الاثنين
٢٠ فبراير ٥ شباط ١٩٧٨
١٢ ربيع أول ١٣٩٨
١٢ أمشير ١٦٩٤
20 FEV. 1978
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ — ٥٩٠١٠ — ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ — ٩٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم
عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٤

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
سبعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ١٠٤ — العدد ٣٣٣٠٩

الصاعقة المصرية تقتحم الطائرة فى قبرص وتنقذ الرهائن وتعتقل الارهابيين

٣٠ من رجال الصاعقة اشتركوا فى عملية اقتحام ناجحة استمرت ٤٥ دقيقة خرج بعدها الرهائن سالمين



جثمان الشهيد محمولا على عربة مدفع تحيط به قلوب الملايين من أبناء مصر والامة العربية الذين استنكروا أسلوب الغدر والاغتيال .
تصوير : احمد مصطفى

عملية تمت قبل محاولة لاقلاع الطائرة الى دمشق
الأسد يطلب من رئيس قبرص تسليم الارهابيين لمنظمة التحرير

فى عملية مفاجئة وجريئة ، اقتحمت قوة صاعقة مصرية قوامها ٣٠ رجلا ، طائرة الارهابيين والرهائن على أرض مطار لارناكا فى قبرص ، وتمكنت بعد معركة استمرت ٤٥ دقيقة من الافراج عن جميع الرهائن سالمين والقبض على الارهابيين الاثنين .

بدأت العملية فى الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة من مساء أمس ، عندما اندفع رجال الصاعقة المصريين من طائرة نقل هركيوليز مصرية كانت قد حملتهم الى مطار لارناكا . ووصلت بعد دقائق من عودة طائرة الارهابيين الى قبرص . ليحاصروا الطائرة القبرصية ، مطلقين نيران أسلحتهم الاوتوماتيكية والثقيلة تجاه منافذ الطائرة المغلقة .

وخلال ثوان كان قد تم نسف أبواب الطائرة . واندفعت مجموعات الاقتحام الى داخلها ، وكانت قد حددت على وجه اليقين مكان الارهابيين فى الطائرة .

واثر معركة قصيرة ، قذف رجال الصاعقة بأحد الارهابيين ، واسمه زياد على ، الى خارج الطائرة ، حيث تلقفه رجال الحرس الوطنى القبرصى الذين كانوا على مسافة قريبة من الممر ، بينما كان يرفع منديلا أبيض معلنا استسلامه .

أما الارهابى الثانى سمير رياض عبد الاحد ، فقد استسلم داخل الطائرة لرجال الصاعقة المصريين .

وبعد ١٠ دقائق من اقتحام الطائرة ، خرج جميع الرهائن سالمين الى مبنى المطار .

وتضم مجموعة الرهائن ٤ مصريين هم : حسين رزق السكرتير الخاص ليوسف السباعى ، وادوارد الخراط مساعد السكرتير العام لمنظمة التضامن وبهيج نصار عضو لجنة السلام ، وكمال بهاء الدين عضو اللجنة المصرية فى المنظمة ، بالاضافة الى عثمان بناني مندوب المغرب ، والسيد المغربى مندوب السودان ، وسليمان حداد الملحق العسكرى السورى فى قبرص ، وعبد المحسن أبو ميزر المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية ، وزكريا عبد الرحيم يحيى ، أحد العاملين بالمنظمة وجورج بطل عضو الحزب الشيوعى اللبنانى ، وسليم كويز سكرتير عام الحزب الاشتراكى اللبنانى ، ومصطفى أمين — سورى — والسيد كولومبو رئيس وفد الصومال فى المؤتمر ، والسيد عزيز الشريف الوزير العراقى السابق .

وقد جاءت هذه العملية الناجحة قبل وقت قليل من محاولة كانت تستهدف اقلاع الطائرة برهائنها والارهابيين الى مطار دمشق ، وكان الرئيس السورى حافظ الاسد قد أجرى اتصالا تليفونيا مع الرئيس القبرصى كيبريانو — بعد وصول الطائرة العسكرية المصرية الى مطار لارناكا وقبل عملية الاقتحام — طلب خلاله تسليم الارهابيين الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وفيما يلى تقرير شامل لعملية الاقتحام الجريئة وانقاذ الرهائن والقبض على الارهابيين كما نقلتها وكالات الانباء :

وقد بدأت عملية الاقتحام فى الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة « بتوقيت القاهرة »

[البقية صفحة ٣ عمود ٢]

احد الارهابيين اللذين اغتالا يوسف السباعى غدرا وخيانة

اهتمام عربى وعالمى
بحديث الرئيس لمجلة اكتوبر

اهتمت الاذاعات العربية والعالمية بما جاء فى حديث الرئيس محمد انور السادات لمجلة [اكتوبر] الصادرة أمس وابرزت بصفة خاصة ما أكده الرئيس من أن سبب مخاوف اسرائيل من قرار الولايات المتحدة تزويد مصر بالسلاح انما يرجع الى رغبة اسرائيل فى أن تكون الاقوى فى منطقة الشرق الاوسط حتى تظل بهذه القوة مصدرا للتخويف والتهديد فى المنطقة .

وركزت اذاعات الرياض والرباط ، بشكل خاص على ما ذكره الرئيس السادات من أن اسرائيل لا تريد أن تكون لمصر أو لأية دولة اخرى فى المنطقة اية صلة قوية بالولايات المتحدة وانما ترى ضرورة احتكار هذه الصلة وحدها .

واشار راديو كراتشى وتيودلهى الى قول الرئيس السادات فى حديثه للمجلة إن ما ازعج اسرائيل هو أن يكون هناك اتصال بين مصر وامريكا ، وأن تصل درجة هذا الاتصال الى حد تسليح الجيش المصرى .

وابرز راديو صوت امريكا اتهام الرئيس السادات لاسرائيل بالسعى الى ارهاب العرب ، اثناء مساعى السلام

الحكومة الاسرائيلية تبحث مشكلة المستوطنات فى جلسة طارئة اليوم

القدس فى ١٩ — و.أ.ف — يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلى غدا «الاثنين» جلسة طارئة لبحث مشكلة المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة بناء على طلب من الجنرال عيزر ويزمان وزير الدفاع .

وقد طلب ويزمان بحث موضوع المستوطنات بحثا مستفيضا قبل زيارته للولايات المتحدة التى تبدأ فى الاسبوع الاول من شهر مارس القادم .

وقد ذكر المراقبون السياسيون فى القدس أن مناقشة المستوطنات فى مجلس الوزراء ، سوف تؤدى الى مجابهة حقيقية فى المجلس وخاصة بين ويزمان وزير الدفاع واريل شارون وزير الزراعة ، ورئيس لجنة المستوطنات .

وقد اعرب ويزمان فى تصريح ادلى به لصحيفة « يديعوت احرونوت » عن اعتقاده بأنه لا ينبغى أن تضيع الفرصة التاريخية لاقرار السلام المتاحة حاليا . وينبغى لذلك أن نجمد أى نشاط من شأنه الاضرار بالمفاوضات .

ويبحث المجلس مشروعا لاقامة ١٤ مستوطنة جديدة فى معسكرات الجيش على امتداد وادى نهر الاردن . وهو المشروع الذى قدمه رانان فايس مدير ادارة المستوطنات بالمنظمة الصهيونية العالمية .

برقية من وزير الخارجية
السباعى كرس قلمه لخدمة قضايا العرب

بعث السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية — الموجود حاليا فى بون — ببرقية تعزية الى الاستاذ على حمدى الجمال رئيس تحرير الاهرام فى شهيد الصحافة والوطن الاستاذ يوسف السباعى هذا نصها :

تلقيت بمزيد من الحزن والاسى نبأ استشهاد المغفور له الاستاذ السباعى وهو يؤدى واجبا من اقدس الواجبات التى اطلع بها ، عرفناه ما ثائرا شريفا ومناضلا مخلصا واديبا مرموقا وصحفيا بارزا ، كرس قلمه لخدمة قضايا مصر والامة العربية والاهداف السامية التى تتطلع اليها شعوبنا . ارجو أن تتقبلوا وتنقلوا الى أسرة الاهرام خالص مواساتى فى هذا المصاب الفادح الذى لن يزيد المخلصين من أبناء أمتنا الا اصرارا على المضى فى طريق النضال الوطنى المخلص والشجاع .

جماهير مصر تشيع السباعى
هتافات المشيعين تندد بالجريمة السوداء

شيعت مصر ، فى موكب عسكرى وشعبى مهيب أمس ، شهيدها يوسف السباعى الى مثواه الاخير ، وتقدم موكب الجنازة التى بدأت فى الساعة الثانية عشرة والربع من جامع عمر مكرم ، السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية . والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب . والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والدكتور مصطفى خليل الامين الأول للجنة المركزية ، والفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، والسيد حسن كامل رئيس الديوان الجمهورى ، والدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر ، ومحمد حامد محمود وزير الحكم المحلى ، وعدد كبير من كبار رجال الدولة وضباط القوات المسلحة .

كما شارك فى الجنازة سفيرا الولايات المتحدة والصين وممثلو حركات التحرر الافريقى والاسيوى وزعماء الاحزاب السياسية فى مصر ورجال الصحافة والادب والفن وعدد كبير من أبناء أسرة « الاهرام » يتقدمهم الاستاذ على حمدى الجمال رئيس التحرير ، وجمهور غفير من المواطنين .

وقد لف الحزن العميق موكب الجنازة التى تحولت الى مظاهرة شعبية انطلقت خلالها أصوات أبناء شعب مصر منددة بالجريمة التى ارتكبت فى حق مصر وشعبها

وعلى طول الطريق من جامع عمر مكرم الى جامع جركس ، والذى قطعه الموكب المهيب فى نصف ساعة احاطت جماهير الشعب بالموكب وهى تهتف مطالبة بالثار لروح الشهيد هاتفة : لا اله الا الله والى جنة الخلد ياشهيد مصر ، كما ارتفعت أصوات عشرات السيدات وهن ينشدن .. بلادى .. بلادى .. كما هتفت الجماهير بسقوط القيادات الفلسطينية التى لم تستطع أن تميز بين الثورة وبين الارهاب .

وكان واضحا من غضب الجماهير المصرية خلال الموكب أن مشاعرها قد فاضت بالاستنكار للذين ينشرون الارهاب الاسود باسم الثورة الفلسطينية وأن جريمة قبرص قد اثارت المشاعر المصرية

وقد حمل الجثمان الطاهر ملفوفا بعلم مصر فوق عربة مدفع تجرها ٦ خيول يقودها جنود من سلاح المدرعات الذى كان الفقيد ضابطا فيه . وخلف عربة المدفع كان يسير أحد الضباط وهو يحمل قلادة الجمهورية التى منحها الرئيس أنور السادات لاسم الشهيد .

وعندما وصل الموكب الى جامع جركس تقدمه وحدات رمزية من الشرطة العسكرية وافرع القوات المسلحة قدم السيد حسنى مبارك العزاء لاسر الفقيد الراحل الذى حملت جثمانه سيارة اسعاف الى مثواه الاخير فى مقابر « الغفير » .

وقد شاركت أسر المحتجزين المصريين الاربعة فى جنازة يوسف السباعى أمس وقالوا أن يد الغدر التى امتدت بالرصاص اليه كانت موجهة الى قلب كل مصرى .

مصر فى وداع شهيدها
ملحق خاص عن يوسف السباعى
داخل العدد

■ هيئة التصنيع العربية تبحث :

مصانع لانتاج الهليكوبتر
انتاج الطائرات يبدأ قبل نوفمبر القادم

ابو ظبى — من مبعوثه مباشر — تبدأ غدا اجتماعات اللجنة العليا للهيئة العربية ، بالتصديق على عقود انشاء الشركات المشتركة ، وبروتوكول التعاون الفنى بين الهيئة وبريطانيا ، وانشاء مصانع لانتاج طائرات الهليكوبتر .

وستقوم شركة وست لاند ببناء هيكل الطائرة ، كما تقوم شركة رولزرويس بانتاج محركها ، ويبدأ الانتاج قبل شهر نوفمبر القادم .

وقد بحث مجلس ادارة الهيئة فى اجتماعه امس برياسة الدكتور أشرف مروان ، النتائج التى حققتها الهيئة خلال الفترة الماضية والمشاكل التى واجهتها ، وحجم الانتاج الحربى لمصانع وشركات الهيئة والشركات المشتركة التى انشأتها ، ومستقبل هذا الانتاج بعد توقيع العقود الجديدة مع شركات انتاج الهليكوبتر من طراز لينكس .

ويصل ابو ظبى اليوم للاشتراك فى اجتماعات اللجنة الامير سلطان ابن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودى والشيخ حمد بن خليفة ولى العهد والقائد العام للقوات المسلحة بدولة قطر ، كما يحضر الاجتماع الشيخ خليفة بن زايد ولى العهد ونائب القائد الاعلى بدولة الامارات .

ويستقبل الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات اعضاء الوفود المشتركة فى اجتماعات اللجنة العليا لهيئة التصنيع مساء اليوم بالقصر الاميرى .

وقد اعتذر الفريق اول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى ، عن الاشتراك فى اجتماع اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع فى دورتها الحالية .

السادات يتفقد سير العمل
بمدينة ١٠ رمضان فى طريقه للاسماعيلية

الاسماعيلية — من محمد عامر وصابر عبد الوهاب : بدأ الرئيس أنور السادات أمس زيارته الميدانية بمنطقة قناة السويس وسيناء ، التى تستغرق اسبوعا ، يركز خلالها الرئيس على متابعة المشروعات التى يتم تنفيذها فى المنطقة والتى تهدف الى تحقيق التقدم الاجتماعى والاقتصادى حتى عام ٢٠٠٠ وتحويلها الى منطقة جذب سكانى لامتصاص الكثافة السكانية للشعب المصرى المتمركز حول وادى النيل .

وقد وصل الرئيس السادات فى الساعة الواحدة والربع بعد ظهر أمس الى مطار النخيل بمدينة الاسماعيلية ، يرافقه المهندس عثمان احمد عثمان ، رئيس المجموعة البرلمانية لمحافظة الاسماعيلية ، وكان فى استقبال الرئيس المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة القناة واللواء محمود زكى عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية ، واللواء فؤاد عزيز غالى قائد الجيش الثانى الميدانى والقيادات التنفيذية والمحلية بالمحافظة . ثم توجه الرئيس الى الاستراحة التى اعدت له فى حى النخيل شرق الاسماعيلية .

وقد قام الرئيس السادات — وهو فى طريقه من القاهرة الى الاسماعيلية — بجولة جوية استغرقت ٢٠ دقيقة فوق مدينة ١٠ رمضان الجديدة ، وشاهد حركة العمل فى انشاء المدينة التى تقام على مساحة ٢٤ الف فدان فى صحراء شرق الدلتا على بعد ٥٢ كيلومترا من القاهرة ، وشاهد الرئيس من الطائرة حركة العمل فى انشاء شبكات الطرق بالمدينة ، وحفر آبار المياه الجوفية ، ومد شبكات المياه لاحياء المدينة ، وشبكات الكهرباء التى يتم انشاؤها ، كما شاهد الاحياء السكنية والصناعية التى تنشأ بالمدينة والمسطحات الخضراء التى يتم تشجيرها حول المدينة وبين احيائها .

ومن المقرر أن يستعرض الرئيس السادات خلال فترة زيارته لمنطقة قناة السويس خمسة تقارير عامة عن سير العمل فى المشروعات الرئيسية بالمنطقة تتضمن :

■ مشروعات تطوير قناة السويس : تتضمن تعميق وتوسيع المجرى الملاحى لقناة السويس وتفريع بعض اجزائها

[البقية صفحة ٣ عمود ٢]

رسالة للرئيس من برى
مبارك يستقبل امس وزير خارجية الصومال

استقبل السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية امس السيد جامع برى وزير خارجية الصومال ، وحضر المقابلة السيد عبد الرحمن فارح السفير الصومالى بالقاهرة .

كما استقبل امس الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، وزير خارجية الصومال . والسفير الصومالى حيث بحثا التطورات الاخيرة فى القرن الافريقى ، وموقف الصومال منها . وقد سلم وزير خارجية الصومال للدكتور بطرس غالى رسالة للرئيس انور السادات من الرئيس الصومالى سياد برى .

وكان الوزير الصومالى قد وصل الى القاهرة مساء أول أمس فى زيارة قصيرة استمرت حتى مساء أمس .

وقد وجه الرئيس الصومالى نداء الى ملوك ورؤساء الدول العربية يناشدهم فيه سرعة التدخل لمساندة الصومال فى صد العدوان الاجنبى الواقع عليها .

وقال فى برقية تسلمها امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، ان هذا العدوان لن يقتصر خطره على الصومال فقط ، وانما سيشمل الامة العربية كلها . وأكد الرئيس الصومالى ان بلاده مهددة بالغزو والاحتلال بقوات أجنبية مدعمة بالمرتزقة الكوبيين ومن دول حلف وارسو

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية بأن برقية الرئيس الصومالى قد أبلغت لرؤساء وملوك الدول العربية .

حسنى مبارك والجمسى
وصل الى الاسماعيلية

وصل الى الاسماعيلية بعد ظهر أمس على طائرة خاصة ، السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى ، حيث توجها مباشرة الى استراحة الرئيس السادات

■ من مفكرة :
مصطفى بهجت بدوى ص ٩

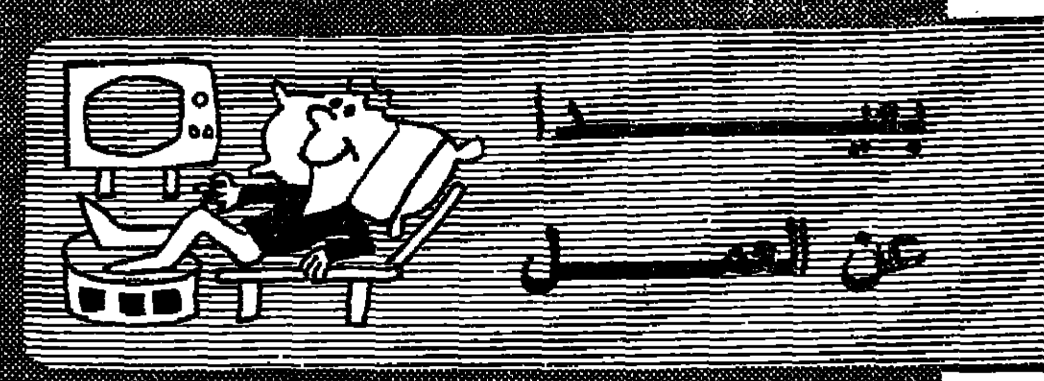
تأجيل اجتماعات لجنة التكامل للاسبوع القادم

صرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء بأنه تم الاتفاق بين السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والسيد الرشيد الطاهر نائب رئيس جمهورية السودان ووزير الخارجية على تأجيل موعد انعقاد اللجنة المشتركة لدراسة انشاء المنطقة المتكاملة على الحدود المصرية — السودانية ، والتى كان مقررا عقدها اليوم فى اسوان وابو سمبل الى الاسبوع القادم بسبب الظروف الراهنة .

وتستمر اجتماعات اللجان الفنية المشتركة باسوان التى بدأت منذ الاسبوع الماضى للتحضير للاجتماع المقبل .

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل



مجرد نصيحة

ارفع وسلم يجصل عليه اى صاحب قلم هنو ذلك الذى منحته مصر لابنها يوسف السباعى عندما احتفلت باحتوائه ذكرى عطرة حية فى قلبها !

صلاح منتصر

حالة الجو

انخفاض فى درجة الحرارة ويصبح الطقس معتدلا نهارا وبارد ليلا على جميع انحاء الجمهورية وتنحصر فرص سقوط الامطار على شرق الساحل الشمالى وشمال صحراء سيناء .

	العظمى	الصغرى		العظمى	الصغرى
القاهرة	٢١	١٢	اسيوط	٢٣	٩
اسكندرية	١٩	١١	الاقصر	٢٤	٩
مطروح	١٩	١٠	اسوان	٢٥	٨
بور سعيد	١٩	١٠	الغردقة	٢٣	١٤

مواقيت الصلاة

الظهر	١٢,٩	العشاء	٧,٠٤
العصر	٣,٢١	الفجر	٥,٠٤
المغرب	٥,٤٧	الشروق	٦,٣١

● داخـــــل البيت :

■ البرنامج الثانى :

ساعة مع الدبلوماسية العربية

□ يقدم البرنامج الثانى ٨,٥٠ الليلة لمدة ساعة برنامجا خاصا عن [الدبلوماسية عند العرب] كتب مادته العلمية السفير السابق احمد عبد المجيد . واعده واخرجه محمد على الشرقاوى .

■ القناة الثانية :

آخر حديث لعباس فارس

□ آخر حديث كان قد أجراه الفنان الراحل عباس فارس للتليفزيون وتحدث فيه عن : حياته تقدمه : امانى ناشد فى برنامجها [كاميرا ٩] فى سهرة القناة الثانية الليلة كما يتضمن البرنامج حديثا مع الطفل تامر المصرى احد أبطال فيلم [العذاب إمرأة] ومساجدة التى تتحدث عن ميثاق الشرف السينمائى . وعسكرى المطافى الذى كرمه وزير الداخلية لجهده فى اطفاء حريق إيديال . الى جانب ريبورتاج عن : العائلة المتخصصة فى صيد الزواحف فى الباروش .

مختارات من الاذاعة والتليفزيون



امينة رزق فى تمثيلية السهرة

تمثيلية : مشرق النور

□ تعرض القناة الاولى فى سهرتها الليلة تمثيلية [مشرق النور] اخراج احمد طنطاوى وبطولة امينة رزق ومحمد ربيع وانور رستم .

يتحدثون عن يوسف السباعى

□ د نبيل راغب يتحدث عن يوسف السباعى كاديب وعن تشجيعه للادباء الشبان وعن مؤلفاته التى لها اسلوبها المميز وعن المناصب التى تقلدها واهم اعماله فى هذه المناصب . وذلك فى برنامج [يتحدثون عن] الذى يذاع من البرنامج العام ويقدمه : فيكتور الملاخ .

للأعضاء فقط

□ برنامج [للاعضاء فقط] ٩,٣٠ الليلة على موجة البرنامج العام يزور بجمعية مربى الدواجن التى يرجع تأسيسها الى سنة ١٩٣٦ وكان معظم اعضائها من النبلاء والامراء . سيتحدث فى الحلقة من اعضائها سيد لطفى السيد ابن المفكر لطفى السيد ود . شوقى نديم أستاذ صحة الحيوان وحسين عبدالوهاب المدير العام بالمالية ومحمد زكريا العمرى عضو مجلس الادارة الحديث عن المسابقات التى كانت تجرى على الدواجن والمعارض التى كانت تقام وكيف تحولت الجمعية من جمعية هواة الدواجن الى مربى الدواجن

لقاء الفن مع : ذكرى أم كلثوم

□ يقدم عمر بطيشة حلقة من برنامجه [لقاء الفن] من ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل لمدة ساعة متضمنة تسجيلا للحفل الذى أحيا به معهد الموسيقى العربية ذكرى ام كلثوم وتستمع خلالها الى اغنيات لسيدة الغناء باصوات فرقة السماح ورافت الشيخ وليلى فارس كما تغنى ياسمين الخيام [الاطلال] كما يقدم احمد الحفناوى عزفا على الكمان . وسيد رجب عزفا على القانون الالكترونى ويلقى احمد شفيق ابوعوف كلمة تحية لذكرى أم كلثوم .

ألحان من .. البرنامج الثانى

□ يقدم البرنامج الثانى ٦,٥٠ مساء [مقدمة سريعة للهارب بمصاحبة الات الفيولنية والفيولا والتشيللو والفولت والكلارينت] لرافيل . و٧,٣٠ مساء [القصيد السيمفونى : انتصار الاسلام] لرفعت جرانه .

صندوق الدنيا

الشارع المصرى وفلسطين

اعتقد اننى واحد من الصحفيين المصريين القلائل الذين وقفوا مع قضية الثورة الفلسطينية . وكنت اقف – ولى الشرف – مع شعب يدافع عن حقه ..

واعتقد اننى واحد من الصحفيين المصريين الذين دافعوا عن هذه الثورة الى حد خسارة كثير من القراء المصريين ..

وحين بدأت موجات السخط ضد الفلسطينيين نتيجة موقفهم من مبادرة الرئيس السادات . وقفت بقلمى ضد هذه الموجات .. وكنت اختلق الإعذار للثورة الفلسطينية واحاول فهم تصرفاتها وتبرير تناقضاتها ..

اخيرا اجد نفسى عاجزا عن الفهم غير قادر على التبرير ..

لماذا تقتل ثورة عربية كاتبا عربيا دافع عن القيم التى تدافع عنها ؟

هل هناك جواب لهذا السؤال عند أحد من قادة هذه الثورة ؟

ان السبب الذى تناقلته وكالات الانباء عن الدافع الى قتل يوسف السباعى كان مثيرا للدهشة .. فقد قيل انه قتل لانه ذهب الى القدس .

هل الذهاب الى القدس مبرر للقتل ؟

> اخشى ان اقول ان الرصاصات التى اطلقت على قلب يوسف السباعى قد اصابت مركز الثورة الفلسطينية فى قلوب المصريين جميعا .
>
> ولقد كشفت جنازة الشهيد عن هذا المعنى بوضوح مؤلم .. ان جماهير الشارع المصرى التى شيعت جنازة الشهيد كانت تحترق بهتافات غاضبة ضد الفلسطينيين بلا تمييز .. وقد احدثت هذه الجريمة شرخا عميقا فى نفوس المصريين ضد الفلسطينيين بلا تفرقة ..

ولاتعرف ثورة فى التاريخ أستطاعت ان تسحب الأرض من تحت أقدامها وتعبىء أهم انصارها وتحولهم الى خصوم لايبالون بمصيرها كالثورة الفلسطينية .

هل هذا هو الهدف الذى اراده القتلة او اراده من أطلقوهم ..

احيانا احس ان العقل العربى الفلسطينى يتخبط فى دوامة من التشنجات التى تسرع به نحو الهلاك بينما هو يقصد النجاة .

ان الشارع المصرى كله يحس اليوم ان هناك ثأرا بينه وبين الفلسطينيين .. فهل كان هذا هو هدف الجريمة أصلا ؟ .

هل هناك من يخرب الثورة الفلسطينية من داخلها ويفقدها آخر حصونها الحقيقية فى الأمة العربية ؟

هل هو جنون ؟ .. أم إرهاب اسود ؟ .. أم بلطجة سياسية ؟ . أم تحرير للأرض المحتلة عن طريق قتل طائر مغرد وكاتب وديع مثل يوسف السباعى .؟

اجيبونا أيها السادة ... أو قولوا لنا أى احزان مخيفة تغرقنا جميعا .

أحمد بهجت

من البرنامج الموسيقى

□ بين ما يقدمه البرنامج الموسيقى اليوم :

١٠,٣٠ صباحا [كونشرتو] لهاندل . و [السيمفونية] لسيزار فرانك .

١٠,٠٠ مساء [مقطوعتان سوناتا] لكليمنتى . وسوناتا للبوق والبيانو] لجان هربو . و [سوناتا للفولت المنفرد] لوالتر جيبر .

١١,٠٠ مساء فرقة الموسيقى العربية تقدم مختارات بقيادة عبدالحليم نويرة منها [سماعى بياتى] لعزيز ابره و [امتى الهوى ؟] لحن زكريا احمد و [غريب الدار] لسيد المغربى و [خمستين وخميسة] لحن زكريا احمد و [لونجا] لسامى بك .

من اذاعة القرآن الكريم

□ الحياة من القرآن : ٢,٣٢ بعد الظهر يتحدث الدكتور عبدالمنعم القيسى عن معنى : ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

□ من بيوت الله : ٤,٤٨ بعد الظهر يتحدث الشيخ حافظ سليمان عن منهاج القرآن فى تربية الانسان .

□ من وحى القرآن : ٩,١٧ مساء : يتحدث الشيخ الشعراوى عن نظرية اصل الانسان – وعطاء القرآن فى كل زمان من الازمان .

استمع فى .. ٥ دقائق

□ كلمة طيبة : يقدمه حسن عبد الوهاب ٦,١٥ مساء من ركن السودان .

□ من هدى النبوة : ٧,٣٥ مساء من صوت العرب .

□ قالوا عن الاسلام : ١٢,١٣ بعد الظهر من البرنامج العام .

□ بطاقة ثقافية : ١٢,٤٥ ظهرا من صوت العرب وتعاد ٥,٥٠ مساء .

□ من قيمنا الروحية : ٥,١٦ مساء من الاسكندرية .

– بدون تعليق –

وجهة نظر

رسالة منه وإليه

لاشك انك تحتل جزءا من قلوبنا . تحتله بوداعتك . بسماحتك . بصدقك . بايمانك بعودتك . بشفافيتك . بجدك وعملك . وعشت حياتك بيننا . بابتسامة هادئة . عشت تسعى دائما للخير . عشت رسول رحمة . وبلسم شفاء لكل جراح .

كنت هادئا . صبورا . تفهم اعماقنا . قبل أن نحدثك . وتحنو علينا ولا تقسو . كنت كريما . ونلنا فى ظلك الكثير من الخير . وتحقق فى عهدك الكثير من الامل . أعطيت بلدك . ووطنك . وعروبتك ولم تبخل عن العطاء حتى بدمك . فأصبحت شهيدا . وشيعتك الملايين من ابناء مصر . بنداء واحد . تموت وتحيا مصر . اصبحت قصة تدرس . وكتابا يقرأ . ورواية تحكى .. يحكيها عنك الآخرون . بعد أن ملأت الدنيا بقصصك ورواياتك وحكاويك . ونضالك من أجل الحق والعدل . أعطيت الكثير من نبعك الصافى الرائق . اعطيت للخير . اعطيت للأمل . اعطيت للعمل . اعطيت للمجد والخلود .

وصرت فى النهاية جزءا من قلوبنا صرت شمعة متوهجة . تضىء امام عيوننا . وتدفعنا لنهاية الطريق . لاستكمال الشوط . وتحقيق كل أمل حلو كنت تصبو اليه . فالى جنة الخلد . يا شهيد الحق والواجب .

سامى متولى

برامج التليفزيون والإذاعة

□ القناة الأولى :

٤ الافتتاح ٤,٠١ من هدى النبوة ٤,١٥ برنامج الاطفال قشافيت السكر ٥ عالم الحيوان ٥,٣٠ سياحة .. سياحة ٦ نشرة الاخبار ٦,١٥ برنامج اخبارى ٦,٣٠ مسلسل عربى محمد رسول الله ٧ برامج تعليمية ٨ نشر اليوم ٨,١٥ مسلسل عربى ٩ نشرة الاخبار ٩,١٥ برنامج اخبارى ٩,٣٠ لوكنت المسئول ١٠,١٥ تمثيلية السهرة ١١,٤٥ موجز الانباء ١١,٥٠ القرآن الكريم ١٢ ختام .

□ القناة الثانية :

٤ الافتتاح ٤,٠١ القرآن الكريم ٤,١٥ منوعات ٤,٢٠ عرض البرامج ٤,٣٠ دروس محو الامية ٤,٥٠ نافذة على العالم ٥ برنامج اطفال العالم ٥,١٥ حلقة اجنبية طويلة ٦ برامج تعليمية ٦,٣٠ ندوة العلماء ٧ الاخبار بالفرنسية ٧,١٥ مسلسل ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ التعليق على الاحداث ٨,٤٥ ابتهالات ٩ الارض بتتكلم عربى ٩,٣٠ عالم البحار ١٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,١٥ مصارعة المحترفين ١٠,٤٥ كاميرا ٩ ١١,٤٥ داء سوزمن ١١,٥٠ فى نور القرآن ١٢ ختام .

□ البرنامج العام :

٦ افتتاح ٦,٠١ القرآن الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح ١٢,٠٥ القرآن الكريم ١٢,٠٩ أذان الظهر ١٢,١٣ برنامج دينى : قالوا عن الاسلام ١٢,٣٠ دروس محو الامية ١٢,٤٥ حلقات مسلسلة ١ اعادة سهرة برامجنا فى الميزان ٢,٣٠ نشرة الاخبار ٢,٤٥ التعليق على الانباء ٣ الناس .. والشتاء ٣,٢١ اذان العصر ٣,٢٤ تابع البرنامج ٣,٥٠ برنامج : القرن الحادى والعشرون ٤ الصحافة العربية ٤,٢٠ رسائل المستمعين ٤,٣٥ برنامج خاص : المرأة العاملة ٤,٤٥ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ٥,١٥ حلقات مسلسلة ٥,٣٥ صوت سيناء ٥,٤٥ القرآن الكريم ٥,٤٧ اذان المغرب ٥,٥٥ طبيب العائلة ٦,١٠ برنامج خاص فى طريق البناء ٦,٣٠ اعادة حديث الصباح ٦,٤٠ عالم الرياضة ٧ الاخبار الصوتية ٧,٠٤ أذان العشاء ٧,٢١ برنامج : يتحدثون عن ... ٧,٣٠ الصحافة العالمية ٧,٥٥ رأى الدين ٨ القرآن الكريم ٨,٣٠ نشرة الاخبار ٨,٤٥ نحن والعالم ٩,١٥ السباعية ٩,٣٠ برنامج خاص : للاعضاء فقط ١٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ آراء حرة ١٠,٣٠ لغتنا الجميلة ١٠,٤٥ الطائرة ٧٧٧ ١١ آخر الانباء ١١,١٥ رسالة المراسلين ١١,٣٠ سهرة الحان زمان ١٢,٣٠ برنامج : لقاء الفن ١,٣٠ عرض انباء اليوم ١,٥٠ القرآن الكريم ١,٥٥ ختام .

● خارج البيت :

دور سينما القاهرة

مصر الجديدة

الصوت والضوء

مسرح

★ مسرح يوسف وهبى
الجمهورية المكيف ٩١٩٩٥٦
المسرح الحديث ٩ م يقدم
مجرم تحت الاختبار
تأليف : توفيق الحكيم
اخراج رشاد عثمان

★ مسرح فريد الاطرش
ش رمسيس ت ٥٨٦٨٩
أول كوميديا موسيقية
للاطفال وللاسرة ايضا
جزيرة الحب والصعوبيه
جلال الشرقاوى

★ مسرح القاهرة للعرائس
بالعتبة ٩١٠٩٥٤ يقدم
شقاوة بمسم
تأليف واخراج : محمد شاكر

★ مسرح الطليعة بالعتبة
ابو زيد الهلالى سلامة
تأليف : يسرى الجندى
إخراج : سمير العصفورى

★ مسرح محمد فريد ت ٤٠٢٠٤
المسرح الكوميدى يقدم
مخترع الضحك
تأليف : سيد الشوربجى
إخراج : السيد راضى

★ السيرك القومى
بالعجوزة ٨١٠٦١٢
برنامج مصرى عالمى
يبدأ العرض ٨ مساء
الاربعاء عطلة اسبوعية

★ المسرح الجديد بباب اللوق
ت ٣٣١٩٥
انهم دائما يضحكون
محمد توفيق . عزيزة راشد .
سميحة توفيق . محمد جلاوة

★ مسرح الجلاء ٣٩٩٦
محمد صبحى فى « هاملت »
مع ١٠٠ فنان وفنانة

★ مسرح العربية ت ٣٠٧٠٢
شاهد ماشفش حاجة
عادل امام

★ مسرح متروبول ٩٣٣٣٣٤
فرقة امين الهنيدى
انا ام انا لا
امين الهنيدى . نجوى سالم
ميمى جمال
سامى فهمى [شاكر فضله]

★ مسرح جورج ابيض
الازبكية ٩١٧٧٨٣ يقدم
سميحة ايوب . نور الشريف
سجن الملك
يرفع الستار ٩,٣٠ مساء

★ مسرح زكريا الحجاوى
السامر ت ٨١٥٤٠٨
اوبريت عاشق المداحين
اعداد : يسرى الجندى
إخراج : عبد الرحمن الشافعى
يرفع الستار ٨ مساء

فنادق

★ مينا هاوس اوبروى

★ فندق رد كاربت ت : ٨٥٣٦٤٧

★ شاليهات وكازينو وستريو هابى داى حلوان

★ كازينو الليل – شريفة فاضل – مكيف الهواء ت : ٨٥٠٠٠١

★ كازينو الاندلس بالهرم ت : ٨٥٣٠٩١

ملاهى

★ لاروند الاهرام

★ شاليمار الهرم

★ كليوباترا

★ الاريزونا

★ رمسيس الهرم

★ مسرح المنوعات

★ ملهى نيو اريزونا

★ تورنج أوجوجو

★ ملهى الجيشا

★ ستريو لونشان

★ جود شط ٣٥٣٢٧

★ اوبرج الفيوم السياحى

★ ملهى بالميرا

★ بانوراما شكشوك

★ جراندا ٩١٦٧٧٥

★ فندق الكونتيننتال

أوبيـــرج الأهــــرام

★ النيل جاردن

★ مدينة غرناطة السياحية

★ كاف دوروا – قصر فرساى مكيف الهواء

★ صحارى هاوس ت : ٩٧٠١٢٨ و ٢٧ و ٢٦

الخيمة الشرقية لابو الهول ٢ ك خلف استراحات الجيزة
الفنان ككوت الامير – الفنانة هالة الصافى
الراقصة زيزى مصطفى – الراقصة نيللى – الراقصة شهلان
حماده سلطان . باليه القاهرة الاستعراضى – ايمان ماكف
الباليه النوبى على كوبانا

★ صحارى سيتى ت ٨٥٠٦٧٣ – ٩٢٣٨٠١

القاهرة – المطاعم

★ مطعم علاء الدين

★ مطعم بابوريكا

★ الفى بك

★ عش سقارة السياحى

★ التابعى الدمياطى

★ حلوانى الفكيرو

★ قرية فلفلة

★ مطعم لانكتون

★ مطاعم البحيرى الكبرى

★ قصر فرساى – مكيف الهواء

الاسكندرية – دور السينما

الاسكندرية – المطاعم

★ ميرامار – ميرامار

★ بلاى بوى

★ مطعم الاخلاص

★ سنتا لوتشيا

★ فندق مكة السياحى

★ كاندار كلوب

★ فندق فلسطين

★ كريزى هورس

★ فندق امبيريال

★ مطاعم نصار

المنصورة – مطاعم

★ مطعم ابو طربية

★ فنادق ومطاعم بور سعيد

★ فندق جراند اوتيل

★ فندق هوليداى

★ مطعم وكازينو كليوباترا

إدارة احمد حمدى مهدى

مع طائرة الرهائن منذ هبوطها فجر أمس فى جيبوتى وحتى عودتها بالارهابيين والرهائن مرة أخرى الى مطار قبرص



كريستودولوس بنيامين وزير داخلية قبرص وفاسوس ليساريدس رئيس الحزب الاشتراكى القبرصى المعارض وسط زحام كثيف فى مطار لارناكا بعد ان افرج عنهما المسلحان قاتلا الاستاذ يوسف السباعى [صورة بالراديو للاهرام]

الطائرة القبرصية التى حملت الرهائن والمختطفين قبل اقلاعها من مطار لارناكا القبرصى وظلت طوال يوم امس تدور على مطارات دول المنطقة التى رفضت هبوطها واضطرت اخيرا للعودة مرة ثانية الى مطار لارناكا . [صورة بالراديو للاهرام]

حتى الساعات الاولى من صباح امس [الاحد] لم يكن مصير الطائرة القبرصية التى تقل الرهائن والارهابيين قد عرف خصوصا بعد ان اعلنت حكومة عدن فى بيان رسمى اليع فى الثانية والنصف صباحا بتوقيت القاهرة ان السلطات اليمنية رفضت السماح للطائرة بالهبوط

وفى الوقت الذى كانت الاتصالات اللاسلكية تجرى بين المطارات العالمية لتبادل المعلومات حول مكان ووجهة الطائرة زاد الموقف غموضا البيان الذى اعلنته الحكومة القبرصية واوضحت فيه انها ليست لديها اى معلومات متوفرة عن مكان أو مصير الطائرة .

وقد ظل مصير الطائرة والرهائن مجهولا للعالم كله حتى حوالى السابعة من صباح امس . بعدها اعلن متحدث باسم قيادة مركز الطوارىء الذى شكل فى قبرص انهم تلقوا برقية من طاقم الطائرة تفيد هبوطهم بسلام فى مطار جيبوتى فى السادسة الا الربع صباحا بتوقيت القاهرة .

وفيما يلى صورة كاملة لتطورات الموقف — كما نقلتها وكالات الانباء — منذ هبوط الطائرة فى مطار جيبوتى فى السادسة الا ربعا من صباح امس حتى عودتها الى مطار لارناكا فى قبرص مرة اخرى وهبوطها فيه فى الساعة السادسة و٥٠ دقيقة بتوقيت القاهرة .

■ فى السادسة الا ربعا من صباح امس هبطت الطائرة فى مطار جيبوتى واعلنت مصادر المطار انه يوجد بين رهائن ٤ من المصريين وسوريان وفلسطينيان وشخص سودانى وآخر صومالى وثالث مغربى بالاضافة الى طاقم الطائرة الاربعة .

وقد ذكر قائد الطائرة الذى سمح لهم بالهبوط من الطائرة ليبعث برسائل على جهاز التلكس الى مقر شركته أن المسلحين يحملان ٣ مسدسات وقنبلة يدوية .

وتوجهت على الفور الى مطار جيبوتى مجموعة من اعضاء الوزارة فى جيبوتى على رأسهم وزير الداخلية مأمون يعدون للتفاوض مع المسلحين .

كما اتجه الى المطار معظم الدبلوماسيين العرب .

تعطلت أجهزة التكييف وارتفعت الحرارة الى ٤٨ درجة

■ وفى الساعة العاشرة و ٢٥ دقيقة من صباح امس اتصل برج المراقبة فى جيبوتى بالطائرة وعلم أن درجة الحرارة داخل الطائرة ارتفعت الى ٤٨ درجة مئوية فطلب احد المصريين الرهائن فى اتصال لاسلكى مع السفير المصرى فى جيبوتى تزويد الطائرة بجهاز تكييف غير أن المختطفين رفضا بصورة قاطعة هذا الطلب .

■ فى الساعة الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة وبعد ٤ ساعات من هبوط الطائرة فى مطار جيبوتى كانت الطائرة لا تزال رابضة على ارض المطار بعد أن رفضت السلطات فى جيبوتى السماح لها بالاقلاع الا بعد معرفة وجهة الطائرة .

واوضح المتحدث القبرصى انهم تلقوا برقيتين من طاقم الطائرة تفيد بأن الموقف خطير ، وميئوس منه ، وانهم يريدون التوجه الى الجزائر .

واشار المتحدث القبرصى الى أن حكومة جيبوتى تقوم من جانبها باجراء اتصالات مع الجزائر وليبيا .

وذكر المسئولون فى المطار أن المسلحين لم يطلبا الحصول على طعام أو مياه ، وان كل ما يطلبانه هو امداد الطائرة بالوقود والسماح لها بالاقلاع والتوجه الى مطار آخر .

تضارب الانباء حول وجهة الطائرة

■ فى الثالثة و ٢٠ دقيقة بتوقيت القاهرة ذكر مصدر مطلع فى جيبوتى أن الطائرة القبرصية تتزود حاليا بالوقود للتوجه الى قبرص .

واوضح المصدر ذاته أن الرئيس القبرصى كبريانو قد تعهد بتسليم المسلحين جوازات سفر قبرصية وانهما يستطيعان مغادرة البلاد سالمين .

وادلى قائد الطائرة القبرصية بتصريح لوكالة الانباء الفرنسية اوضح فيه أن الطائرة ستصل قبرص بعد ٤ ساعات .

■ فى الساعة الخامسة بتوقيت القاهرة غادرت الطائرة مطار جيبوتى فى طريقها الى قبرص بعد أن رفضت كل الدول العربية التى طلب المسلحان الهبوط فيها السماح للطائرة بالهبوط فى مطاراتها

وكان مصدر مسئول فى لارناكا قد اعلن أن الطائرة ستصل قبرص فى الساعة السادسة وعشر دقائق بتوقيت قبرص وان المطار مفتوح .

دمشق تعلن استعدادها لاستقبال الطائرة

غير ان وكالة يونايتد برس عادت واذاعت فى برقية لها من دمشق نقلا من مصادر سلطات الطيران السورية أن الطائرة ستهبط فى دمشق .

واوضحت هذه المصادر أن سلطات المطار قد اتخذت اجراءاته أمن صارمة فى مطار دمشق استعدادا لهبوط الطائرة وبعد ذلك انتهاء ليفا أن المسئولين السوريين اعلنوا انهم سيستقبلون الطائرة بالهبوط الى مطار دمشق لأسباب انسانية .

واوضح هؤلاء المسئولون انه تم الاتفاق على ذلك بعد اتصال تليفونى بين الرئيس القبرصى سبيروس كبريانو والرئيس السورى حافظ الاسد .

وكانت ليبيا والجزائر واليمن الجنوبية قد رفضت السماح للطائرة بالهبوط .

اغلاق مطارات عدن ومقديشيو وأديس أبابا

وقبل اقلاع الطائرة من جيبوتى عصر امس اعلن برج المراقبة فى المطار أن مطارات عدن واديس ابابا ومقديشيو قد اغلقت حتى اشعار آخر .

وكانت الجزائر قد بعثت برسالة اعلنت فيها موافقتها على تحليق الطائرة فوق اراضيها وهبوطها بها ثم عادت بعد حوالى ساعة والغت موافقتها .

وذكر المتحدث القبرصى أن الحكومة القبرصية وممثلى منظمة التحرير الفلسطينية يجرون اتصالات مع الحكومتين السورية والجزائرية للسماح للطائرة بالهبوط فى أى من المطارين .

واوضح المتحدث انه لا يعرف سبب مغادرة الطائرة لمطار جيبوتى ، ولكن بعض الانباء غير المؤكدة اشارت الى أن حكومة جيبوتى لا تريد بقاء الطائرة والرهائن فى اراضيها .

العالم كله يستنكر الحادث

اغتيال السباعى جريمة ضد الفكر العربى والانسانى

أثار حادث اغتيال الاستاذ يوسف السباعى استنكارا شديدا فى الاوساط الرسمية والشعبية فى العالم كله ، الذى اكد ادانته لاسلوب الاغتيالات والارهاب الجسدى . وقد اجمعت صحف العالم على أن الحادث هو جريمة ضد الفكر العربى والفكر الانسانى وافردت الصحف صفحاتها لمقالات عن حياة الشهيد واعماله فى مجالات الفكر والادب والصحافة .

وفيما يلى تقرير عن صدى الحادث فى كل دول العالم :

■ فى العالم العربى :

□ من الكويت — كتب زكريا نيل : اعرب السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتى عن الاسف العميق للحادث . وقال انه مهما كانت الدوافع فانها تتنافى مع الحد الادنى من الخلق الانسانى .

واشاد الوزير الكويتى بالاديب الراحل وقال أن فقده خسارة كبيرة للامة العربية فقد كان رحمه الله رجل فكر وثقافة وكان يتمتع بروح الاديب الفنان صاحب الخلق والعلاقات الانسانية الطيبة وله صداقات كثيرة ليس فى مصر وحدها بل ومع العديد من كتاب وادباء العالم ، وكان صديقا عزيزا على النفس .

ومن ناحية اخرى استنكرت مختلف الاوساط الرسمية والشعبية الكويتية الحادث .

وقالت صحيفة « الرأى العام » الكويتية ، فى تعليقها اننا لا نريد للعربى أن تكون هويته الارهاب ، لان القضية لها هوية اكبر هى الثورة .

وقالت أن اغتيال السباعى وهو كاتب معروف وصحفى معروف يعتبر خيانة للقضية التى يتذرع بها القاتلون .

واضافت ان اية قضية لا تنطلق جوهريا من احترام الانسان فهى ليست قضية وبالتالى فان الذين يستخدمون الاغتيال كوسيلة باسمها أو للدفاع عنها يسيئون اليها ويشوهون وجهها بل انهم يسلبونها الاحترام والعطف والعالم .

وقال السيد ناصر المرزوق رئيس تحرير صحيفة « الانباء » الكويتية اننا ندين اسلوب الاغتيالات والارهاب الفكرى والجسدى كتعبير عن الرأى . واضاف ان الحادث يمثل تهديدا لكل الصحفيين وكتاب الرأى فى العالم العربى ، ووصفه بأنه حادث لا يتقبله أى ضمير حى يؤمن بحرية الرأى والفكر ولذلك فنحن ندين اعمال منظمات الارهاب التى تستخدم هذا الاسلوب الديكتاتورى اللا انسانى ، وندعو الدولة التى يلتجىء اليها هؤلاء الارهابيون الى تسليمهم للعدالة فى مصر لمحاكمتهم .

كما اشادت صحف الكويت بدور السباعى فى الحياة العربية ، وقالت انه اثرى المكتبة العربية وساهم بفعالية فى النشاط الخلاق للفكر العربى بأدبه وانتاجه كما وصفته بأنه علامة بارزة تركت بصماتها فى التاريخ الادبى العربى المعاصر .

□ وفى السعودية ، كان للحادث تعليقات صحفها التى أبرزت انباءه فى صدر صفحاتها الاولى .

وقالت صحيفة « المدينة المنورة » فى تعليقها تحت عنوان « اغتيال الانسان » أن اغتيال الاديب العربى يوسف السباعى هو اغتيال للفكر العربى والفكر الانسانى بصرف النظر عن مصرية يوسف السباعى لانه يمثل الانسان والتزامه بالخير والقيم من خلال العطاء الكبير الذى قدمه للوطن العربى فى اعماله الادبية الكثيرة التى اثرت حياتنا الفكرية بغذاء قيم من المعاناة التى حملتها كتبه التى انتشرت فى الوطن العربى طولا وعرضا .

واكدت الصحيفة أن الامة العربية تخسر من خلال هذه الاعمال الاجرامية اهم شىء فى حياتها واكثرها حاجة لها وهو فكرها لان الفكر هو الاساس الذى تبنى عليه الشعوب حضارتها وتقدمها .

□ وفى ابو ظبى : ابرزت الصحف انباء الاغتيال والتفاصيل الكاملة للحادث فى صدر صفحاتها الاولى وتحت عناوينها الرئيسية .

□ وفى قطر : تصدر النبأ العناوين الرئيسية وحدد الصفحات الاولى للصحف أمس ، كما كان مثار شجب وتنديد هذه الصحف فى تعليقاتها .

□ وفى لبنان : أبرزت الصحف اللبنانية النبأ فى عناوينها الرئيسية كما نشرت صورة كبيرة للسباعى ونبذة عن حياته الحافلة بالعطاء والتضحية واعربت الصحف عن استنكارها لعملية الاغتيال كما عكست اصداء هذا الحادث المؤسف وردود الفعل الواسعة تجاهه .

□ وفى المغرب : ندد حزب التقدم والاشتراكية المغربى بالاعتداء الغادر الجبان ، واصدر الحزب بيانا استنكر فيه بشدة هذه الجريمة البشعة ، وادان الارهاب ايا كان مصدره .

كما تصدرت وقائع العملية الارهابية كل الصحف المغربية .

□ وفى تونس : اثار الحادث ردود فعل واسعة فى مختلف وسائل الاعلام واستنكرت جميع الصحف الجريمة ، وابرزتها فى صدر صفحاتها الاولى وعناوينها الرئيسية .

■ فى دول العالم :

□ فى باريس : اكد التليفزيون الفرنسى أن الحادث سيزيد من وحدة صف الشعب المصرى حول الرئيس أنور السادات وقال التليفزيون أن اعداء مصر لا يعرفون أن طبيعة هذا البلد — مصر هى وحدة الصف امام أى خطر خارجى

□ ومن روما كتب ميشيل داجاتا : أن النبأ كان له صدى عميقا واليما فى الاوساط السياسية والاعلامية الايطالية حيث اعتبر اعتداء على مصر كلها .

وقد اشادت الصحف بمواقف الشهيد المختلفة فى شتى المناسبات وبرسالته فى الدفاع عن حقوق الشعوب الافريقية والاسيوية وعدالة مطالبها .

الصاعقة المصرية تقتحم الطائرة فى قبرص وتنقذ الرهائن وتعتقل الارهابيين [بقية]

الكافتيريا — قاعة الاستقبال — المصاعد — قاعة الترانزيت — مدخل الجوازات — ممر الطائرات — صالة الاستقبال

■ رسم كروكى لموقع الجريمة

عندما اندفع حوالى ٣٠ من الكوماندوز المصريين من طائرة النقل العسكرية المصرية التى كانت قد وصلت الى مطار لارناكا بعد قليل من وصول طائرة الارهابيين والرهائن الى المطار ، قادمة من جيبوتى ، واتخذ افراد الصاعقة المصريون مواقعهم حول الطائرة .

وقال شاهد عيان فى مطار لارناكا ان القتال قد اندلع حول الطائرة بعد ذلك على الفور ، وان الكوماندوز المصريين هم الذين بدأوا اطلاق النار فى اتجاه الطائرة تمهيدا لاقتحامها .

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس : ان سوت الانفجارات المتوالية قد هز المكان بعد ذلك .

وقالت الوكالة ان مجموعة من الحرس الوطنى القبرصى قامت بمشاركة الكوماندوز المصريين فى هذه العملية ولكن المسئولين القبارصة نفوا ذلك على الفور واكدوا ان مجموعة الحرس الوطنى القبرصى لم تشارك الكوماندوز المصريين فى مهمتهم ، وانها كانت تقف فقط بالقرب من مسرح العمليات .

وكانت الطائرة القبرصية التى تقل ١١ رهينة واثنين من الارهابيين اللذين اغتالا اول امس الشهيد يوسف السباعى فى قبرص ، قد هبطت فى مطار لارناكا فى الخامسة والدقيقة الثالثة والخمسين من بعد ظهر امس « الاحد » ، بعد ان امضت ١٠ ساعات فى مطار جيبوتى ، ورفضت عدن ومقديشيو واديس ابابا والجزائر وطرابلس هبوطها فى مطاراتها .

وقد توجه الرئيس كبريانو ومجلس الوزراء بكامل اعضائه الى المطار لاستقبال الطائرة .

وفور هبوط الطائرة بمطار لارناكا فتح بابها الامامى وظهر شخص يرتدى قميصا ابيض ، واخذ يلوح لبعض الاشخاص الذين بداوا فى الاقتراب من الطائرة ، مشيرا لهم بالابتعاد عنها .

وقد رفض المسلحان التفاوض مع الرئيس القبرصى ، واعلنا انهما لن يتكلما الا مع فاسوس ليساريدس زعيم الحزب الاشتراكى القبرصى الذى تم استدعاؤه على عجل للقدوم الى المطار .

وقد اتصل ليساريدس من برج المراقبة بالارهابيين اللذين طلبا منه الحصول على جوازات سفر قبرصية ، وان يسمح لهما بمغادرة الجزيرة فى أمان الى احدى الدول الاشتراكية التى لم يحدداها ، وذلك مقابل الافراج عن الرهائن .

وتقول وكالة الاسوشيتدبرس انه خلال ذلك هبطت طائرة نقل عسكرية مصرية من طراز « هركيوليز س — ١٣٠ » فى مطار لارناكا اثناء الاتصال التليفونى الذى تم بين الرئيس القبرصى سبيروس كبريانو وبين الارهابيين عقب هبوط طائرتهما فى ارض المطار .

وقالت الوكالة ان رجال الصحافة واجهزة الاعلام المختلفة قد لاحظوا هبوط الطائرة العسكرية المصرية التى وقفت على احدى الممرات الجانبية للمطار ولكن ايا منهم لم يستطع الحصول على اية معلومات تفسر سبب وصول الطائرة المصرية الى مطار لارناكا .

وكانت طائرة الرهائن قد هبطت فى مطار جيبوتى فى السادسة الا الربع من صباح أمس بتوقيت القاهرة بعد أن عاش العالم ترابة الساعات الثلاث لا يدرى شيئا عن مصير أو مكان الطائرة ، ومما زاد الموقف غموضا اعلان حكومة عدن فى الثانية والنصف من صباح امس رفضها هبوط الطائرة فى مطار عدن ، ثم عادت الحكومة لتعلن فى بيان آخر صدر بعد ساعتين ، انه ليست لديها اية معلومات عن مكان الطائرة ، وان كافة المطارات المحتمل هبوط الطائرة فيها لم ترد على استفسارات برج المراقبة بمطار عدن .

وفور هبوط الطائرة فى مطار جيبوتى سارع عدد من وزراء حكومة جيبوتى بالتوجه الى المطار للتفاوض مع الارهابيين .

وعلى مدى ١٠ ساعات امضتها الطائرة فوق أرض مطار جيبوتى ، جرت سلسلة من الاتصالات مع حكومتى الجزائر وليبيا للسماح للطائرة بالهبوط فيهما . كما اجرى الرئيس القبرصى اتصالا بالرئيس السورى حافظ الاسد لنفس الغرض ، وعلى الرغم من أن دمشق أعلنت استعدادها لاستقبال الطائرة ، فان الطائرة لم تتوجه الى دمشق لاسباب غير معلومة حتى الان .

وقد عاش الرهائن وقتا عصيبا فى مطار جيبوتى خصوصا بعد ان رفض الارهابيان السماح بتزويد الطائرة بالطعام والمياه ، وبعد ان تعطلت أجهزة التكييف بالطائرة ، وارتفعت درجة الحرارة داخلها الى ٤٨ درجة مئوية .

ومن ناحية أخرى ظلت القاهرة على اتصال مستمر بكل تطورات الموقف وتم تجهيز طائرة خاصة بمطار القاهرة تقف على اهبة الاستعداد للاقلاع فورا لاعادة الرهائن فور الافراج عنهم .

مدبر الجريمة غادر قبرص الى باريس

ومن ناحية اخرى تشير التحقيقات التى تجريها الان سلطات البوليس القبرصى حول الحادث الى أن هناك اكثر من شريك للارهابيين اللذين اطلقا الرصاص على الشهيد يوسف السباعى .

وقد القى البوليس القبض على الشقراء الالمانية التى كانت قد شوهدت ترافق الارهابيين ، وتبين انها راقصة فى احد الملاهى الليلية وقالت انها قد امضت معهما ليلة فقط وقد افرج عنها بعد ان تبين انه ليست لها اية صلة جنائية وقد قامت سلطات البوليس طوال ليلة أمس بمداهمة عدد كبير من الملاهى فى قبرص فى محاولة لمطاردة شركاء الارهابيين فى عملية الاغتيال .

وتعتقد سلطات البوليس ان هناك شابا أردنيا اسمه عبد القادر سميحة كان يرافق الارهابيين وانه الرأس المدبر لعملية الاغتيال . وقد غادر نيقوسيا صباح امس الى باريس عن طريق اثينا على احدى طائرات الخطوط الجوية القبرصية .

وذكرت مصادر البوليس القبرصى أن المجموعة المكلفة بالتحقيق فى حادث اغتيال السباعى ، قد تأكدت من أن الارهابيين كانا قد وصلا الى نيقوسيا فى ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضى قادمين من بيروت وحجزا غرفتين فى فندق هيلتون ، وكان احدهما يحمل جواز سفر كويتيا ، باسم زايد العلى ، بينما كان الاخر يحمل جوازا عراقيا ، باسم رياض سميح ، وقال موظفو الفندق انه كان يبدو عليهما حسن المظهر ولم يختلطا بأحد من النزلاء .

كما قال أحد الرهائن الذين أفرج عنهم الارهابيان أن المسلح الاول والذى كان يحمل جواز سفر كويتيا كان يبدو عليه الانفعال التام ، أما الشخص الاخر والذى كان يحمل جواز سفر عراقيا فقد كان رابط الجأش .

اتحاد الصحفيين العرب يندد بالجريمة

ندد اتحاد الصحفيين العرب بالجريمة وأكد بيان صدر عن الاتحاد أن الحوار الديمقراطى هو خير وسيلة لانارة الطريق للحصول على الحق العربى وهو افضل من توجيه الرصاص الى صدور الشرفاء من الكتاب والصحفيين العرب . وقال البيان أن عطاء وكفاح الشهيد سيظل خالدا فى تاريخ أمته العربية والعالم الثالث .

وناشدت نقابة الصحفيين السودانيين فى بيان لها أمس الصحفيين والكتاب والادباء العرب وكافة منظماتهم واتحاداتهم اتخاذ خطوات حاسمة فى مواجهة اساليب الاغتيالات والتصفيات الدموية المجرمة لحملة الاقلام .

كما تلقى « الاهرام » برقية من اللواء محمد نجيب الرئيس الاسبق قال فيها : لقد فقدنا بطلا وطنيا عظيما من ابطال العروبة بمصر ، ارجو أن تقبلوا عزائى فى المرحوم الشهيد الاستاذ يوسف السباعى . وبرقية من الكيميائى عمر لطفى رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للملبوسات والتريكو بعث فيها بخالص تعازيه باسم اعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملين بالشركة . وقال أن الطعنة وجهت الى مصر الغالية فى قلب واحد من اعز ابنائها .

السادات يتفقد سير العمل [بقية]

للسماح بمرور ناقلات البترول العملاقة التى لا يمكنها المرور حاليا عبر قناة السويس ، وبالتالى زيادة عائدات القناة بنحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا بالاضافة للعائدات السنوية الحالية التى تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار ليصل اجمالى عائدات القناة الى نحو ١٠٠٠ مليون دولار سنويا فى عام ١٩٨٠ .

■ مشروعات الامن الغذائى : تتضمن توسيع مجمع الدواجن فى سرابيوم ليعمل بكامل طاقته ، لانتاج ٧ ملايين ونصف مليون دجاجة للمائدة و٢٫٧ مليون كتكوت للتربية ، وانشاء المجمع الزراعى الصناعى على مساحة ٢١ الف فدان فى صحراء وادى الملاك غرب منطقة القناة .

ويتصل الى القاهرة يوم الخميس القادم وفد من خبراء التعمير الزراعى فى امريكا يمثل شركات امريكية لدراسة المساهمة فى مشروعات الامن الغذائى بمنطقة القناة وصحراء شرق الدلتا وسهل الطينة ، والمساهمة فى الجهود التى تبذل حاليا لتحويل منطقة القناة الى مزرعة كبرى للخضر والفاكهة لتحقيق الامن الغذائى .

■ المناطق الحرة بالقناة : يتضمن التقرير دعم المنطقة الحرة فى بور سعيد وانشاء ميناء بحرى جديد بها تبلغ طاقته ١٠ ملايين طن سنويا مقابل ٣ ملايين طن حاليا ، وزيادة رقعة مساحة الارض فى بور سعيد بتجفيف مساحات من القطاع الشمالى فى بحيرة المنزلة لاستيعاب التوسع فى مشروعات المدينة ، ودعم المنطقة الحرة فى مدينة بور توفيق بالسويس لتكون نافذة على تجارة البحر الاحمر ، ودراسة انشاء منطقة حرة فى الاسماعيلية .

■ الانفاق تحت القناة : يتضمن التقرير مراحل العمل التى تنفذ حاليا فى انشاء نفق الشهيد احمد حمدى عند منطقة الشط [١٧ كيلومترا شمال السويس] والتصميم الهندسى الذى تم اعداده بالاستعانة بالخبرات العالمية لنفق الدفرسوار ونفق القنطرة لربط سيناء بوادى النيل والقضاء على عزلة سيناء ونقل مياه النيل اليها للبدء فى تعميرها واقامة المشروعات الزراعية والصناعية والاستثمارية فيها .

■ المدن الجديدة : يتضمن التقرير حركة العمل والمراحل التى تم انجازها فى انشاء مدينة ١٠ رمضان والتخطيط العمرانى لانشاء ٥ مدن اخرى هى : العبور شرق القاهرة و١٥ مايو بحلوان والسادات على طريق القاهرة/الاسكندرية الصحراوى ، والعامرية غرب الاسكندرية والملك خالد على طريق القاهرة / الفيوم الصحراوى .

رأى الاهرام

دمه لن يذهب هدرا

عاد يوسف السباعى الى ارض مصر امس .. عاد ليصبح قطعة من ثرى الوطن .. لكن دمه لن يذهب هدرا .. اغتيل فارس الكلمة الحرة بيد الغدر الجبان .

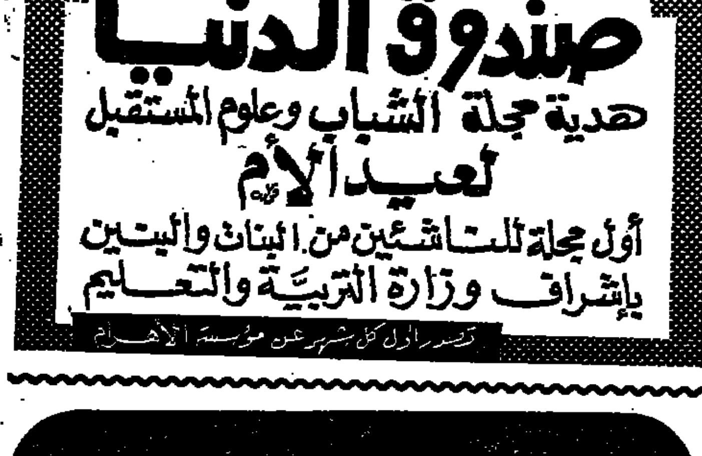
واذا كان اولئك الحمقى والجبناء والاشقياء الذين اختاروا يوسف هدفا لرصاصات الغدر ، قد تصوروا انهم سيفلتون من العقاب ، فان عملية الصاعقة المصرية قد انهت واحدة من عمليات الارهاب والبلطجة الدولية .. والقت القبض على الارهابيين .

نحن لا نتهم احدا ، فقط نتساءل من اولئك الذين اصروا على ان يستدرجوا يوسف السباعى الى نيقوسيا ، حيث امكانيات الامن المحدودة من اولئك الذين رفضوا اقتراح يوسف السباعى بعقد مؤتمر مجلس رياسة منظمة التضامن الاسيوى الافريقى فى بغداد ، او فى القاهرة ، مدعين « ان هناك « علاقات مقطوعة » ، رغم انه ابدى استعداده لتيسير دخول كل الوفود .. ثم رفضوا مرة اخرى اقتراحه بعقد المؤتمر فى موسكو او برلين الشرقية » .

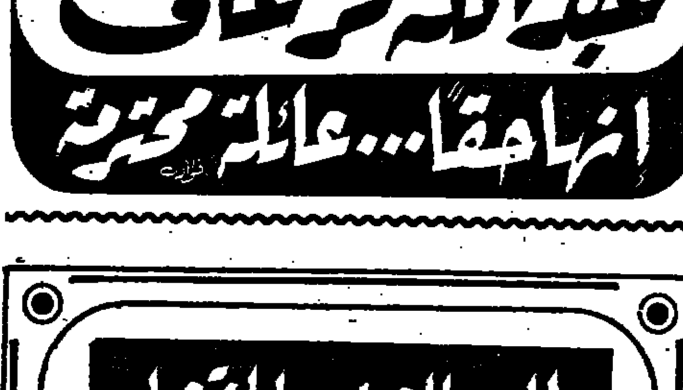
ثم نتساءل لماذا هرع الملحق العسكرى السورى الى داخل قاعة الاجتماعات ، برغم علمه باحتجاز الارهابيين للرهائن ؟ .. ولماذا اشاع ان الارهابيين من أريتريا ... ؟

ثم نتساءل : لماذا كانت وكالة الانباء العراقية اسرع الوكالات نقلا للخبر ، واكثرها وفاء بالمعلومات ... ؟

ثم نتساءل : لماذا حرص الرئيس السورى بشدة — بعد ان علم بوصول قوات الصاعقة المصرية — على اعلان موافقته على هبوط الطائرة القبرصية فى مطار دمشق ، وتسليم الارهابيين لمنظمة التحرير .. ونحن لا نتهم أحدا ، فقط نتساءل : من هم رءوس الفتنة العربية ؟











أول مؤتمر شعبى يعقد فى الصين بزعامة هوا

المؤتمر يعقد خلال ستة أيام لبحث التطورات الدولية والداخلية

بكين فى ١٩ — ا . ب — اعلنت الصين اليوم فى نبأ غير مألوف فى السياسة الصينية انه تقرر عقد المؤتمر الشعبى القومى الخامس يوم ٢٦ فبراير الجارى ، وهو اول مؤتمر شعبى قومى يعقد فى الصين بعد ان تولى هواكوفنج زعامة الحزب الشيوعى الصينى ورئاسة الوزراء ، تسانده العناصر المعتدلة التى تولت الحكم معه بعد وفاة الزعيم الصينى الراحل ماوتسى تونج .

وقد اذاعت الانباء وكالة الانباء الصينية الرسمية نقلا عن بيان اصدرته اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبى القومى الرابع .

وكان هواكوفنج قد اعلن من قبل ان « تطورات الموقف الدولى والظروف الداخلية فى الصين تستلزم عقد مؤتمر شعبى قومى جديد بعد ان واجهت البلاد عاما عصيبا تلاحقت فيه حالات الطوارئ برحيل الزعيم ماو ومؤامرات « عصابة الاربعة » بقيادة شيانج تشنج أرملة ماو التى أحبطت .

كما قال هوا ، فى تصريحات ادلى بها امام اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبى القومى الرابع فى اكتوبر الماضى ، « ان الظروف نضجت لعقد المؤتمر الشعبى القومى الجديد من اجل ادخال الصين فى حقبة جديدة من البناء الاقتصادى والثقافى الاشتراكى ، وللاستمرار فى حملة ازالة الاثار السامة لعصابة الاربعة » .

وأكد هوا امام اللجنة الدائمة انه سيدعو الى انتخابات عامة قبل الموعد المقرر لها على أن تبدأ العمليات الانتخابية بانتخاب أعضاء للبرلمانات الاقليمية والمجالس البلدية ، والتى ستنتخب بدورها ٢٩٠٠ مندوب للمؤتمر الشعبى القومى .

وقال المراقبون المطلعون فى العاصمة الصينية أنه من الواضح أن هواكوفينج يهدف الى أن يسيطر أنصاره على البرلمان وان غرضه من عقد المؤتمر الشعبى القومى هو أن يوافق المؤتمر على أية تعديلات فى المناصب الحكومية يريدها هوا ، ومنها احتمال أن يتخلى هوا نفسه عن منصب رئيس الوزراء وان يتم اختيار احد كبار معاونية ليحتل هذا المنصب بحيث يوافق المؤتمر على ذلك .

■■■■

مسئول بمنظمة الاوبك :

حقوق السحب الخاصة فى صندوق النقد الدولى لتسويق البترول العربى

الرياض فى ١٩ — وكالات الانباء — دعا الدكتور على احمد عتيقة الامين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول اليوم الى عدم التقيد بعملة واحدة مثل الدولار فيما يتعلق بعمليات تسويق البترول .

وقال الامين العام لمنظمة « الاوبك » فى حديث صحفى نشر اليوم فى الرياض أن الدولار ليس أنسب الوحدات المالية لشراء البترول فى الوقت الحالى وان انسب بديل لذلك هو حقوق السحب الخاصة فى صندوق النقد الدولى .

كارتر يهدد باستخدام صلاحياته الدستورية

اذا لم يوقف عمال مناجم الفحم اضرابهم اليوم

واشنطون فى ١٨ — وكالات الانباء — هدد اليوم الرئيس الامريكى كارتر عمال مناجم الفحم المضربين عن العمل لليوم الـ ٧٥ على التوالى واصحاب العمل كذلك بضرورة التوصل الى تسوية عاجلة بينهم تنهى الاضراب الخطير الحالى قبل ظهر غد [الاثنين] فيما يعتبر آخر مهلة تقدمها الحكومة الامريكية لاطراف النزاع حتى يلجأ الرئيس كارتر الى ممارسة صلاحياته الدستورية لفرض التسوية بمعرفته ويغض النظر عن مصالح الطرفين المتنازعين .

واعلن راى مارشال وزير العمل الامريكى الذى اصدر هذا البيان العنيف نيابة عن الرئيس الامريكى انه قد اصبح الان من الضرورى والملح اللجوء الى حلول غير مرغوبة من قبل الحكومة الامريكية فى الاسبوع القادم على اكثر التقديرات مالم تلح فى الافق بعد ظهر غد بوادر التوصل الى تسوية نهائية للنزاع الحالى بين ممثلى اصحاب العمل ونقابة عمال المناجم المضربين .

وكان الرئيس الامريكى كارتر قد عقد ليلة امس اجتماعا طارئا فى البيت الابيض مع كبار مستشاريه فور وصوله من جولته التى استغرقت ثلاثة ايام فى ولايات نيوانجلاند وذلك لبحث امكانيات الحلول المقترحة لانهاء اضراب عمال مناجم الفحم الذى اصبح يشكل الان تهديدا خطيرا لاستمرار امدادات الطاقة والوقود فى العديد من الولايات الامريكية .

واعلنت مصادر الحكومة الامريكية اليوم ان الرئيس كارتر سوف يكون من حقه فى حالة عدم التوصل الى تسوية بين اطراف النزاع استصدار حكم قضائى بتخويله بعض الصلاحيات الدستورية الاستثنائية وفقا لقانون [تافت هارتلى] والتى تعطيه الحق فى امر العمال المضربين فى العودة للعمل لمدة ٨٠ يوما كاملة .

ويمكن للرئيس كارتر ايضا ان يطلب من الكونجرس الامريكى تفويضه بسلطات خاصة تستولى الحكومة الامريكية بموجبها على مناجم الفحم وعلى اداراتها وتستطيع وفقا لها ارغام الاطراف المتنازعة على قبول احكام لجنة الوساطة العمالية التى يفرضها الرئيس الامريكى

استئناف المعارك بين فيتنام وكمبوديا

بانكوك فى ١٩ — واف — استمرت اليوم المعارك بين القوات الكمبودية والفيتنامية على طول الحدود بين البلدين وذكرت اذاعة بنوم بنه أن القوات الفيتنامية قد قصفت بالمدافع والهاونات ٦ مناطق فى مقاطعة ستاى وينج وهى مناطق معروفة بانتاجها لمحصول الارز



■■■■

اتفاق ليبيا وتشاد على اعادة علاقاتهما

بيروت فى ١٩ — ى.ب.ا — اعلن أمس فى طرابلس انه قد تم الاتفاق بين ليبيا وتشاد على العمل من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التى كان قد تقرر قطعها فى ٦ فبراير الحالى احتجاجا على التدخل العسكرى الليبى

وقد أعلن الاتفاق عقب المحادثات التى تمت أمس بين المسئولين فى البلدين فى طرابلس بحضور مبعوث عن الرئيس السودانى جعفر نميرى الذى كان يقوم بدور الوسيط بين البلدين .

اتحاد الشركات العربية بأمريكا يؤيد مبادرة السادات

ليما فى ١٩ — واف — صرح أمس فى ليما جورج ناصر رئيس اتحاد الشركات العربية فى أمريكا أنه على جميع العرب فى العالم أن يتابعوا بتفاؤل مهمة السلام التى يقوم بها الرئيس أنور السادات وأعرب عن تأييده لايجاد حل سلمى للمشكلة .

وقال أنه لن يكون هناك سلام فى الشرق الاوسط بدون ايجاد حل لحقوق الشعب الفلسطينى وأشار الى أن اسرائيل لا يبدو انها تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى واكد انه ليس من انصار القضاء على الدولة اليهودية .

■■■■

بدء حملة الانتخابات فى فرنسا اليوم

باريس فى ١٩ — واف — تبدأ غدا حملة الانتخابات التشريعية الفرنسية رسميا فى ٤٩١ دائرة فى فرنسا وفيما وراء البحار استعدادا للانتخابات التى ستجرى فى ١٢ و ١٩ مارس القادم .

وينتهى الجزء الاول من الحملة الانتخابية ليلة أو جولة فى الانتخابات فى ١٢ مارس .

ويقضى قانون الانتخابات بأن تبدأ الحملة يوم ٢٧ فبراير على شاشات القنوات الثلاث فى التلفزيون الفرنسى وعلى موجات اذاعة راديو فرنسا .

ومن المقرر ان يخصص للجولة الاولى فى الانتخابات ثلاث ساعات من الارسال لجميع الاحزاب والمجموعات الممثلة فى الجمعية الوطنية الفرنسية .

وستحصل كل من المعارضة والاغلبية على وقت متكافىء فى الارسال .

كما سيتمكن المرشحون والاحزاب من استخدام الاذاعات ومحطات التليفزيون الخاصة فى الضواحى وستنظم مناقشات متساوية لكل من المعارضة والاغلبية على موجات الاثير .

وسيصرح اعتبارا من غد الاثنين بلصق البرامج واسماء المرشحين على لوحات خشبية ضخمة وضعتها المجالس البلدية تحت تصرف المرشحين . وسيحرم أى اجراء لاستغلال الاعلانات التجارية عن طريق الصحف لاغراض الدعاية الانتخابية

وستبدأ اللجان الانتخابية غدا فى كل دائرة فى تنظيم طبع ونشر المواد الانتخابية فى بيانات ونشرات واعلانات على نفقة الدولة .

اسرائيل تحتل قرية لبنانية

جهود لتحقيق الوفاق الوطنى بلبنان

واشنطن فى ١٨ — ر — اعربت مصادر سياسية لبنانية اليوم عن اعتقادها بأن الايام القليلة القادمة سوف تشهد انفراجا اوسع فى الموقف وعودة الحياة الى طبيعتها تمهيدا لاستئناف مساعى الوفاق الوطنى التى توقفت مؤخرا

واضافت هذه المصادر ان الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء قد ابلغ الزعماء السياسيين فى لبنان ان صيغة الوفاق قد اصبحت جاهزة وان الرئيس الياس سركيس سوف يعود الى طرح هذه الصيغة من جديد .

واشارت هذه المصادر الى أن الزعماء السياسيين الذين التقى بهم الدكتور الحص مؤخرا قد ابدوا الابقاء على الحكومة الحالية نظرا لان المرحلة الراهنة لاتسمح بتأليف حكومة جديدة .

وحددت المصادر اربعة احتمالات للخروج من الوضع الراهن هى : توسيع الحكومة الحالية او تشكيل حكومة موسعة تتولى تنفيذ بنود الوفاق ، او عقد مؤتمر عام يشترك فيه الزعماء السياسيون او تأجيل اتخاذ اى موقف نهائى الى ان يتم عقد مؤتمر قمة لبنانى سورى لوضع خطة مشتركة .

وفى منطقة الجنوب اللبنانى احتلت القوات الاسرائيلية قرية « ميس الجبل » داخل الحدود اللبنانية وذلك فى اطار جهودها لدفع القوات الفلسطينية بعيدا عن القطاع الشمالى من الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان قوة ميكانيكية تابعة للجيش الاسرائيلى تغلغلت داخل الحدود اللبنانية واحتلت القرية امس . ولم يؤكد مركز المراقبة التابع للامم المتحدة الذى يقع على مقربة منها هذه الانباء . الا ان مسئولا تابعا لمركز المراقبة قد اكد ان هناك شيئا غير عادى يجرى فى المنطقة .

الاسد يبدأ زيارته لموسكو اليوم

دمشق فى ١٩ — ر — يغادر الرئيس السورى حافظ الاسد دمشق غدا فى طريقه الى موسكو فى زيارة للاتحاد السوفيتى تستغرق ثلاثة أيام

وقد صرح احمد اسكندر وزير الاعلام السورى بأن المحادثات بين الرئيس الاسد والقادة السوفيت ستتركز على سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين .

■■■■

انفجار قنبلة فى الجامعة العبرية بالقدس

القدس فى ١٩ — وكالات الانباء — انفجرت اليوم قنبلة فى الجامعة العبرية فى القدس اسفرت عن مقتل شخص واصابة ١١ آخرين .

وقد صرح رجال البوليس بأنه تم العثور على قنبلة اخرى اثناء عمليات التفتيش غير انه امكن ابطال مفعولها

ومما يذكر ان هذا هو ثانى حادث مماثل يقع فى اقل من اسبوع . فقد انفجرت قنبلة يوم الثلاثاء الماضى فى اتوبيس مما اسفر عنه قتل شخصين واصابة اكثر من ٤٠ آخرين

■■■■

٨٠ مليون دولار معونة لاسرائيل من جنوب افريقيا

القدس فى ١٩ — و.أ.ف — ذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » نقلا من مصادر مطلعة أن اسرائيل ستحصل على معونة قيمتها ٨٠ مليون دولار من جنوب افريقيا خلال السنوات الثلاث القادمة .

واضافت الصحيفة انه قد تم الاتفاق على هذا خلال مباحثات سيمحا أرلينج وزير المالية الاسرائيلى مع قادة جنوب افريقيا أثناء زيارته الاخيرة لبريتوريا .

وقالت الصحيفة أن بريتوريا سوف تقرض اسرائيل ٤٠ مليون دولار نقدا خلال السنوات الثلاث القادمة وستمنحها ٤٠ مليونا أخرى على هيئة استثمارات فى الصناعة والهياكل الصناعية والفنادق

وأضافت الصحيفة أن بريتوريا ستصرح لاسرائيل ببيع مستندات فى جنوب افريقيا وهو تصريح يمنحه هذا البلد للمرة الاولى الى بلد أجنبى .

أخبار عربية

مصادر صحفية فى عمان : فشل مهمة ديان فى امريكا

■ اكدت المصادر الصحفية فى عمان ان موشى ديان قد فشل فى مهمته فى الولايات المتحدة والتى كانت تهدف الى الحد من الانتقادات الموجهة الى اقامة المستوطنات الاسرائيلية وقد امتد هذا الفشل الى بعض الدوائر اليهودية الامريكية

واضافت تلك المصادر ان ديان قد ادرك خلال زيارته القلق الذى اثارته اقامة مستوطنات يهودية كما شعر بالانتقادات المتعلقة بموقف اسرائيل خلال المفاوضات مع مصر .

ولى عهد الكويت يؤدى اليمين الدستورية

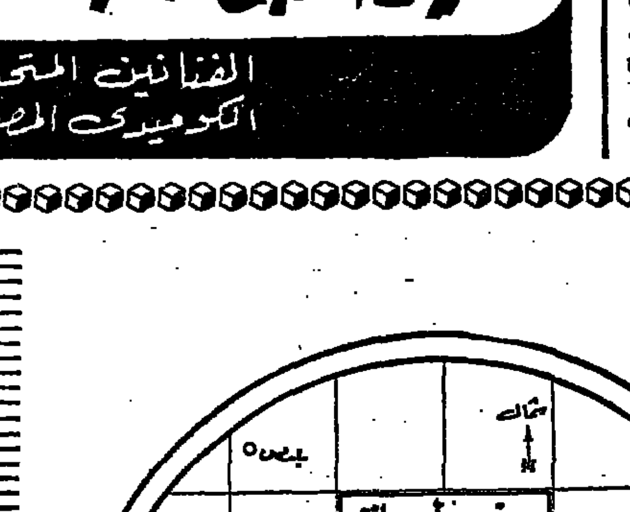
■ ادى الشيخ سعد العبدالله السالم ولى العهد ورئيس الوزراء الكويتى اليوم اليمين الدستورية امام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وذلك بمناسبة تعيينه وليا للعهد

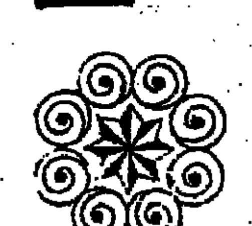
وساطة عربية للمصالحة بين اثيوبيا والصومال

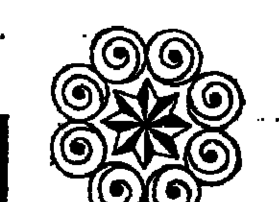
■ ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية ان عددا من الدول العربية من بينها مصر والسودان والسعودية تقوم بجهود خاصة للوصول الى صيغة تفاهم معينة بين الصومال واثيوبيا وانهاء الحرب بينهما .

واضافت الصحيفة ان السعودية قد قامت اخيرا بحملة دبلوماسية مع عدد من دول المنطقة بهدف القيام بمبادرة لاجراء اتصالات صومالية اثيوبية مباشرة من اجل تفادى اتساع المواجهة العسكرية بينهما .









«وفد» «الاهرام» اثنين من محرريه همـا حمدى فؤاد وجـلال الجويلى الى قبرص حتى يقفا على التفاصيل الكاملة وراء اغتيـال يوسف السـباعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام على أيدى متطرفين فلسطينيين لم يتعد عمر كـل منهمـا ٢٠ عـامـا • كـان من المقـرر أن تهبط الطـائرة التى أقلتهما فى رفقة عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة الى مطار لارناكا الدولى فى قبرص لكن السلطات القبرصية حذرت قائد الطائرة من الهبوط فيه خوفا من نسفها على أيدى الارهابيين اللذين يسيطران على أرض المطار ممـا أدى الى هبوطهـا فى قاعـدة اكـروتيرى البريطانية



جثمان الشهيد يوسف السباعى ملفوفا بعلم مصر [illegible] الطائرة التى اقلته من قاعده الروتيرى البريطانية فى قبرص الى أرض الوطن .

اللواء محمود السباعى شقيق الفقيد يرتمى فى احضان عبد الرحمن الشرقاوى باكيا وقد غلبه التأثر لحظة وصول الطائرة التى اقلت الجثمان .

فى استراحة القاعدة البريطانية فى نيقوسيا : عبد الرحمن الشرقاوى يروى تفاصيل العملية الاجرامية لوزير الاعلام والثقافة والى يمينه السفير حسن شاش

الجثمان الطاهر بعد أن استقر فى سيارة الاسعاف فى الطريق الى مستشفى المعادى .

رحلة الساعات القاسية التى عاد بعدها السباعى فى نعش الى القاهرة

مبعوث مصرى طار الى قبرص وعاد ومعه جثمان الشهيد

تحقيق
حمدى فؤاد
جلال الجويلى
تصوير : محمد القيعى

كانت الامطار تندفق غزيرة على قاعدة اكيتورى الجوية البريطانية فى قبرص بينما طائرة المصرية الخاصة تفتح قلبها لكى تستقبل ابن مصر الشهيد يوسف السباعى لتعود به الى ارض الوطن لكى يحتضنه ترابها بعد ان اغتاله التطرف الفلسطينى الاعمى .

ادت قوة من رجال القاعدة التحية العسكرية لصاحب الجثمان المسجى فى صندوق ملفوف فى العلم المصرى ثم اغلق عليه قلب الطائرة وطارت فى الواحدة فى الثالثة والنصف صباحا من القاعدة البريطانية حيث وصلت الى القاهرة فى الخامسة تماما تحمل جثمان يوسف السباعى الذى سيبقى مصرعه ابدا وصمة عار فى جبين كل من يشايع الارهاب .

كانت الطائرة المصرية الخاصة قد تحركت من مطار القاهرة فى الخامسة والنصف وطارت فى طريقها الى مطار لارناكا الدولى فى قبرص تحمل عبد المنعم الصاوى مع الوفد الصحفى المصرى ثم فى منتصف المسافة بين العاصمتين [القاهرة — قبرص] تحدث سفير مصر فى قبرص من برج مطار [لارناكا] الدولى مع عبد المنعم الصاوى وقدم اليه تقريرا عن الموقف فى ارض المطار كما ابلغه ان السلطات القبرصية تطلب هبوط الطائرة فى مطار قاعدة اكيتورى البريطانية خوفا عليها من الارهابيين الذين يسيطران على الممر الرئيسى فى مطار [لارناكا] حيث تدور المفاوضات مع الارهابيين .

كما ابلغت السلطات القبرصية قائد الطائرة المصرية الكابتن طارق سليم ان قائد القاعدة البريطانية قد تلقى تعليمات من السفير البريطانى تنص على هبوط الطائرة المصرية فى القاعدة مع تقديم كل التسهيلات الى القادمين عليها .

وكانت هذه ثانى مرة فى تاريخ القاعدة التى تستقبل فيها طائرة مدنية اذ ان استخدمها الرئيس القبرصى الراحل مكاريوس عندما هرب الى لندن .

فى السادسة والربع ابلغ السفير المصرى وزير الاعلام ان الرئيس القبرصى كبريانو قد دعا مجلس الوزراء الى عقد اجتماع طارىء فى برج المطار حيث لازالت المفاوضات تجرى مع الارهابيين من اجل الافراج عن الرهائن .

كما اعلن الرئيس القبرصى انه يقدم نفسه الى المختطفين بدلا من الرهائن لكنهم جددوا رفضهم مصرين على ضرورة مغادرتهم المطار مع رهائنهم

ضاقوا بالمتاعب ! !

فى الوقت نفسه كان السفير المصرى على اتصال مع القاهرة كما كان على اتصال مع وزير خارجية لبنان حتى يتعجل ارسال وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذى تم الاتفاق على ارساله الى قبرص حتى يشترك فى التفاوض مع الارهابيين الا ان هذين كانا يرفضان الانتظار اكثر من ذلك كما كانا يهددان رئيس الحزب الاشتراكى القبرصى الذى كان يتولى عملية التفاوض انهما سينسفان الرهائن



وزير التجارة القبرصى يقدم العزاء باسم حكومته الى عبد المنعم الصاوى قبل مغادرته القاعدة البريطانية فى قبرص عائدا الى القاهرة مع الجثمان .

اذا لم يتم تجهيز الطائرة القبرصية التى ستقلهم الى حيث يريدان . كان احدهما يصيح بينما هو يقبض فى يده القنبلة المرفوع عنها الزناد انه لن يستطيع ان يتحمل متاعب اكثر من ذلك او انه سيقتلهم !

فى الساعة الثامنة والنصف وصلت الطائرة اللبنانية تحمل ممثلى منظمة التحرير لكن الارهابيين ما ان شاهدوا الطائرة حتى اصروا على اقلاع الطائرة فورا حيث لم يجد الرئيس القبرصى مع اعضاء وزارته مفرا من الموافقة على رغبة الارهابيين اللذين نقلا الرهائن من السيارة التى يحتجزونهم الى الطائرة مكبلين فى ربطات العنق منذ ان قيدوهم بها فى الثانية عشرة والنصف ظهرا .

لم ينقطع الاتصال التليفونى مع القاعدة حيث كان السفير يبلغ عبد المنعم الصاوى تفاصيل الموقف ثم طلب السفير ان تقوم الطائرة الى مطار [لارناكا] الذى يبعد ١١٠ كيلو مترات من القاعدة البريطانية حتى تحمل جثمان السباعى بعد ان غادرته الطائرة مع الارهابيين لكن السلطات القبرصية عادت تحذر من احتمال عودة الطائرة مرة اخرى فى حالة ما اذا رفضت الدول التى يقصدونها الهبوط فيها . كما تم الاتفاق على حضور السفير المصرى الى القاعدة البريطانية مع جثمان السباعى بعد اخراجه من ثلاجة المستشفى حيث قطع الموكب الحزين ١١٠ كيلو مترات من نيقوسيا الى القاعدة فى ساعتين تحت المطر المنهمر .

كانت الحكومة القبرصية قد اوفدت وزير التجارة بريبيدس الى القاعدة حتى يقدم العزاء الى الوزير المصرى كما ظل الوزير القبرصى فى القاعدة الى ان غادرتها الطائرة فى الثالثة والنصف صباحا . قبل ذلك فى العاشرة مساء عاود السفير البريطانى اتصاله مع قائد القاعدة حيث طلب منه الاستمرار فى استضافة الطائرة الى ما بعد منتصف الليل اذ تحتم تعليمات القيادة البريطانية عدم وجود اى طائرة على ارض المطار بعد هذا الموعد كما ان قائد القاعدة كان قد اقترح عودة الطائرة الى القاهرة ثم الرجوع مرة ثانية فى اليوم التالى [امس] حتى تنقل الجثمان لكن السفير البريطانى حقق كل مطالب سفير مصر فى قبرص كما كان على اتصال مستمر به حتى غادرت الطائرة القاعدة

القصة على لسان السفير • •

فى قاعة كبار الزوار فى قاعدة اكيتورى جلس سفير مصر فى قبرص حسن شاش يروى الدقائق العصيبة التى عاشها منذ الحادية عشرة صباحا حتى الثامنة والنصف مساء حين غادر الارهابيان مطار [لارناكا] . كان السفير فى وزارة الخارجية القبرصية على موعد هناك عندما تلقى خبر اغتيال السباعى حيث انتقل على الفور الى فندق هيلتون بينما كانت عربة الاسعاف تتحرك به . اسرع السفير الى المستشفى العام لكنه ما ان دخل المستشفى حتى ابلغه كبير الاطباء ان كل شىء قد انتهى !

ثم شاهد السفير على الرصاصة التى استخرجوها من رأسه فى غرفة العمليات كانت الرصاصة التى انطلقت من مسدس اوتوماتيكى من القوة الى الحد الذى ادى الى انفجار الجمجمة كما ساعد توجيهها الى الرأس مباشرة على احداث الوفاة على الفور اذ سقط السباعى يتضرج فى دمائه التى غطت وجهه كما احالت بدلته القاتمة اللون الى اللون الاحمر القانى .

وفى هذه اللحظة اسرعت بهية كرم عضو مكتب مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى الى قاعة المؤتمر فى فندق هيلتون تصرخ معلنة ان السباعى قد قتل . ارتفعت الصيحات داخل قاعة المؤتمر بينما كان الارهابيان يسوقان كل من يقع تحت انظارهما من اعضاء المؤتمر او النزلاء الى كافتيريا هيلتون بينما هما يطلقان عبارات التهديد بعد ان انتزع كل منهما صمام الامان من القنبلة التى كان يحملها فى يده .

الغداء الذى لم يتناوله السباعى واعضاء الوفد !

كان المفروض أن يتناول يوسف السباعى طعام الغداء مع اعضاء الوفد المصرى فى مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى على مائدة السفير المصرى فى قبرص حسن شاش ولقد كان المفروض ايضا ان يغادر السباعى الفندق مع اعضاء الوفد فى الواحدة ظهرا الى حيث منزل السفير حيث كان الغداء قد اعد فعلا .. لكن رصاص الخيانة كان اسرع !

الرهائن دون مـاء أو طعـام

أمضى الرهائن كل الوقت منذ اعتقالهم على ايدى الارهابيين دون نقطة ماء أو طعام على الاطلاق حيث استخدم الارهابيان اسلوب تجويعهم ضمن محاولاتهما الضغط من اجل تحقيق مطالبهما!

كما لوحظ ان الارهابى الذى قتل السباعى كان يحمل القنبلة فى يده اليمنى بينما المسدس سريع الطلقات فى يده اليسرى .

من بين الذين سيطر عليهم الارهابيان ٤ من رجال الشرطة القبرصية لم يترددوا فى تسليم مسدساتهم الى الارهابيين فور ان طلبا منهم ذلك كما انهما استخدما جنديين من هؤلاء الاربعة فى عملية تكتيف الرهائن !!

طلب الارهابيان من الجنديين ان يحلا ربطة عنق كل رهينة ثم يقيدا بها صاحبها من معصميه بعد ان يضعا يديه خلف ظهره !

حتى الذى لم يكن يرتدى ربطة عنق طلب الارهابيان من الجنديين أن يستعيرا ربطة عنق الذين تم استبعادهم من بين الرهائن !

استغرقت هذه العملية ساعة كاملة طلب خلالها الارهابيان احضار الميكروباس الذى سيقلهما الى المطار .

خلال ذلك دخل احد الارهابيين قاعة المؤتمر لكى يعلن فى لغة عربية هى اقرب الى اللهجة العراقية انهما انهيا المهمة التى جاءا من اجلها : مهمة قتل يوسف السباعى .

ثم رددا نفس العبارة فى لغة انجليزية ركيكة .

قال شهود العيان أن احدهما كان باردا اشد البرود بينما كان الثانى عصبيا شديد العصبية .

قالوا أيضا أن الذى أطلق النار على السباعى هو الارهابى بارد الاعصاب

كان يقف الى جانب المحل الذى تباع فيه الصحف فى الهيلتون يخفى وجهه فى صحيفة اشتراها ثم عندما لمح يوسف السباعى متجها الى قاعة المؤتمر تقدم نحوه ثم وجه اليه المسدس فى جبينه مباشرة واطلق رصاصة غادرة اعقبتها رصاصتان احداهما استقرت فى ذراع السباعى بينما استقرت الثانية فى ساقه .

كل ذلك بينما ٥٠ من رجال الامن القبرصى ينتشرون فى القاعة التى تشهد جلسة ختام المؤتمر الاسيوى الافريقى

يقول السفير حسن شاش : توجهت وراء القافلة الى المطار الذى تكهرب الجو فيه بعد ان استقر فيه الارهابيان مع رهائنهما بعد ساعة استغرقتها الرحلة من الفندق الى المطار .

القنابل ستنسف الجميع !

بدأ أول اتصال مع الارهابيين عندما تقدم كريستودوليس فانيس وزير الداخلية القبرصى يعرض نفسه رهينة مقابل الافراج عن الرهائن لكن الارهابيين احتجزاه هو الاخر حتى يتم اعداد طائرة قبرصية تقلهما مع الرهائن الى خارج قبرص ثم تدخل ليساريدس رئيس الحزب الاشتراكى القبرصى الذى ابلغهما ان السلطات القبرصية ستجيبهما الى مطلبهما بعد أن تصل اول طائرة قبرصية الى ارض المطار وهنا افرج عن وزير الداخلية الذى انضم الى السفير المصرى فى برج المطار حيث بدأت المشاورات التى اكد خلالها الوزير القبرصى أن أى محاولة مع الارهابيين تعنى نسف كل الرهائن الموجودين فى الميكروباس اذ ان القنبلتين اللتين يمسكان بهما قد تم نزع صمام امنهما مما يعنى أن مجرد سقوطهما من أيديهما سيؤدى الى انفجار الجميع !

اتخذت السلطات القبرصية اجراءات تجهيز أول طائرة عادت الى المطار . كانت من طراز « دوجلاس ٨ » كما تم ابلاغ الارهابيين انه يجرى اعداد طاقم قيادتها ضمن خطة مماطلة اتفق عليها المسئولون لكن الارهابيين اخذا يطلبان استدعاء عدد من السفراء العرب بينهم سفير لبنان الذى رفض الحضور او التفاوض مع الارهابيين ، كما طلبا سفير السعودية لكن تبين أن السعودية ليس لها سفير فى قبرص ثم طلبا سفير سوريا لكن الذى كان موجودا هو الملحق العسكرى السورى الذى أسرع الى المطار يحاول أن يثنيهما عن الاقلاع مع الرهائن لكن دون جدوى .

حذره السفير من الاغتيال !

فتحت الحكومة القبرصية الخط الساخن فى برج المطار امام السفير حسن شاش الذى ابلغ وزير الخارجية الموجود فى المانيا تفاصيل الموقف ثم تلقى منه تعليمات الوزير الذى طلب عدم تمكين الارهابيين من السفر مع الرهائن مع اتخاذ كل الاجراءات التى تكفل اعتقالهما . .

كان الرئيس القبرصى كبريانو فى اثينا عندما وقع الحادث ثم أبلغوه قبل ١٠ دقائق من مغادرة مطار أثينا ثم فور وصوله الى مطار [لارناكا] دعا مجلس الوزراء الى الانعقاد فى برج المطار حيث اخذ يتدارس الموقف ثم وصل به الامر فى النهاية الى ابلاغ الارهابيين انه يعرض نفسه رهينة مقابل الافراج عن كل الرهائن .

لكن الارهابيين رفضا كما جددا له عن طريق رئيس الحزب الاشتراكى تأكيدهما انه لا خوف على الرهائن ثم طلبا منه سرعة العمل على مغادرتهما المطار .

كان من بين الاقتراحات ابلاغ منظمة التحرير الفلسطينية فى بيروت حتى توفد ممثلين عنها لكن وزير الخارجية اللبنانى اعتذر فى البداية عن عدم امكانية تدبير طائرة ثم بعد تدخل السفير المصرى وافق على سفر مجموعة من المنظمة يرأسها عضو يسمى (أبوشهاب) الا انه ما كادت الطائرة تصل الى ارض مطار [لارناكا] حتى كان الارهابيان قد أصرا على اقلاع الطائرة القبرصية التى تم اعدادها بناء على طلبهما .

كانت السلطات القبرصية قد حاولت أن تقدم لهما فى البداية طائرة صغيرة لا تحمل اكثر من ٦ اشخاص لكنهما اصرا على الحصول على طائرة كبيرة تحملهما مع الرهائن !

قال السفير حسن شاش خلال روايته لاحداث المأساة انه عندما استقبل يوسف السباعى عند وصوله الى قبرص يوم الخميس الماضى حذره أن هناك خوفا على حياته كما كان السباعى يعلم أيضا أن هناك عناصر تتربص به !

قال له السفير الذى كان يصحب معه حارسه الخاص انه مسئول عنه مع حارسه حتى وصوله من المطار الى الفندق !

رد السباعى قائلا انه يعلم انهم وراءه

ثم استطرد السباعى معلنا انه كان يرجو لو ان المؤتمر انعقد فى القاهرة او موسكو او بغداد او برلين الشرقية بدلا من قبرص !

ثم يدخل السباعى فندق هيلتون لكى يقيم فى الغرفة رقم ٥٢٥ فى الطابق الخامس .

ثم يتربص به الارهابيان بل يحصيان عليه خطواته بعد أن سبقاه من أسبوع الى الفندق لكى يقيما فيه فى انتظار ان يحققا جريمتهما !



هكذا من الأهل

الدولة — الأهرام

المستشارين المستبقون فى الخدمة بعد الستين
معاملتهم كزملائهم بالنسبة للضرائب على مكافأة التحكيم

انتهى رأى الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة برياسة المستشار عبد الرحيم فراج النائب الاول لرئيس المجلس الى معاملة المستشارين الذين يستبقون فى الخدمة بعد سن الستين معاملة اقرانهم الذين لم يبلغوا هذه السن بالنسبة للضرائب المقررة على مكافأة التحكيم المستحقة لهم .

وقد استندت الجمعية فى ذلك الى أن مد خدمة القضاة الى آخر العام القضائى قصد به تحقيق سير القضايا ومراعاة صالح العمل وعدم اضطرابه خلال العام القضائى اذا ترك القضاة الخدمة اثناءه ، الامر الذى يؤدى الى تأخير الفصل فى القضايا المحالة اليهم أو المنظورة أمام الدوائر التى يعملون بها ، وبذلك يكون المشرع قد استهدف بهذا الحكم الصالح العام ، ومن ثم فلا يسوغ أن يكون هذا سببا فى أن يصبح القاضى الذى يبلغ سن التقاعد خلال العام القضائى فى وضع مالى أفضل من زميله الذى لم يبلغ هذه السن .

كما استندت الجمعية فى ذلك الى أن المشرع وضع حدا أقصى لما يتقاضاه القاضى الذى يبلغ سن التقاعد خلال العام القضائى يتمثل فى مرتب وبدلات الدرجة التى يشغلها عند بلوغه هذه السن مثله فى ذلك مثل زميله الذى لم يبلغها وعليه لا يجوز الخروج عن هذا الحد بالقول باعفاء ما يساوى معاشه من الضرائب .

نميرى يعزى السادات
فى استشهاد يوسف السباعى

بعث الرئيس السودانى جعفر نميرى ببرقية التعزية التالية للرئيس انور السادات فى وفاة المغفور له الاستاذ يوسف السباعى :

علمت بالحزن العميق والاسى نبأ استشهاد المفكر والكاتب العربى الكبير الاستاذ يوسف السباعى وزير الاعلام السابق ونقيب الصحفيين المصريين ، ورئيس مجلس ادارة الاهرام وسكرتير عام منظمة التضامن الافروآسيوى الذى راح ضحية الغدر والخيانة .

نرجو ان نعبر لكم ايها الاخ العزيز وللشعب المصرى عامة وللاسرة المكرمة باسمى ونيابة عن شعب وحكومة جمهورية السودان الديمقراطية عن صادق تعازينا ومواساتنا القلبية . لقد كان الاستاذ يوسف السباعى رجل سيف وقلم اثرى وجدان الشعب العربى ولسنين طويلة بمؤلفاته القيمة اضافة الى مواقفه البطولية المشهورة واننا فى السودان شعبا وحكومة نستنكر اسلوب الاغتيالات والتصفيات الدموية لنبتهل الى العلى القدير ان يتغمد فقيدنا العزيز بواسع رحمته وان يحفظ الشعب المصرى الشقيق ويرعى مسيرته تحت ظل قيادتك القادرة المؤمنة .

وزير الصناعة والبترول
يسافر اليوم لزيارة الصين

يسافر اليوم الى بكين المهندس عز الدين هلال ، وزير الصناعة والمعادن والبترول ، فى زيارة تستغرق أسبوعين لدراسة تطور الصناعات البترولية فى الصين الشعبية .

موضوعات هامة يناقشها
المجلس الاعلى للازهر

يناقش المجلس الاعلى للازهر برياسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر يوم الاربعاء القادم عددا من المسائل الخاصة بجامعة الازهر وفى مقدمتها المنح المقدمة من سفارة ايران للطلاب الاوائل فى اللغة الفارسية بكلية اللغات والترجمة ، والمنح السنوية المقررة للطلاب والطالبات الحاصلين على الثانوية الازهرية والثانوية العامة بالكليات المختلفة ، والهدية المقدمة من الكلية الدولية بنيويورك من الاجهزة الجراحية الى كلية طب الاسنان الازهرية

دورة تدريبية
لتطوير انشطة مراكز الشباب

يفتتح غدا الدكتور عبد الحميد حسن رئيس جهاز الشباب الدورة التدريبية الاولى لمشروع تطوير الانشطة والبرامج والخدمات لمراكز الشباب بمحافظات الجمهورية وذلك بمعسكر الشباب بالجزيرة . وقد تضمنت خطة العام الحالى تنفيذ مشروع تطوير الانشطة والخدمات لـ ٣٧٥ مركزا للشباب منها ٢٢٥ مركزا على مستوى القرية ، ١٥٠ على مستوى المدن وعواصم المحافظات مع تزويدها بما يلزمها من الادوات والاجهزة وتدعيمها بما تحتاجه من القادة والمتخصصين اللازمين .

ويهدف المشروع الى تمكين مراكز الشباب من القيام بمهامها فى تقديم الخدمة والرعاية المتكاملة للشباب .

وبرقية تعزية من كبريانو

تلقى الرئيس انور السادات برقية التعزية التالية من الرئيس سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص فى اغتيال الشهيد يوسف السباعى :

لقد تأثرت بالغ الاثر بنبأ اغتيال صديقنا وصديق شعب قبرص الدائم والعزيز ، يوسف السباعى الذى يعد فقده خسارة فادحة لكل شعوب العالم المحبة للحرية والعدل والسلام ، تلك المثل والمبادئ التى طالما ناضل من أجلها الفقيد البطل

وانني وحكومة وشعب قبرص لندين بشدة هذا العمل الاجرامى ، وارجو أن تتقبلوا يا سيادة الرئيس وان تنقلوا الى اسرة الفقيد يوسف السباعى خالص العزاء

بطركية الاقباط الارثوذكس
تنعى الشهيد يوسف السباعى

وارسلت بطريركية الاقباط الارثوذكس برقية تنعى فيها المرحوم الاستاذ يوسف السباعى نقيب الصحفيين ورئيس مجلس ادارة مؤسسة « الاهرام » الذى سقط شهيدا وهو يناضل من اجل حقوق الانسان والشعوب الافريقية والاسيوية ومن اجل كل الحقوق المهضومة والعدالة والسلام .

وقالت البطريركية أن الخسارة فى يوسف السباعى كبيرة ككاتب ومؤلف وسياسى ، له بصماته الادبية فى مجالات كثيرة فى حياة مصر والعالم العربى .

السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية اثناء استقباله لوزير خارجية تشاد .

وحزب الوفد الجديد يستنكر

واعرب السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد باسمه وباسم الحزب استنكاره الشديد للجريمة البشعة التى راح ضحيتها الشهيد الاستاذ يوسف السباعى .

وزير الداخلية يبحث
انشاء مركز شرطة بمشتول

استقبل السيد نبوى اسماعيل ، وزير الداخلية أمس ، وفدا من اهالى مدينة مشتول السوق بمحافظة الشرقية يرافقهم المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس .

وبحث الاهالى مع وزير الداخلية ، انشاء مركز للشرطة بالمدينة لخدمتها والقرى المجاورة .

اتفاقية مصرية رومانية
لمنع الازدواج الضريبى

تجتمع اليوم لجنة للمباحثات بين مصر ورومانيا ، تمهيدا لعقد اتفاقية منع الازدواج الضريبى بين البلدين .

وقد صرح السيد سيد حبيب ، الوكيل الاول لوزارة المالية ورئيس وفد مصر فى المباحثات ، بأن هدف الاتفاقية هو منع الازدواج ، حتى لا يتعرض المستثمر الاجنبى لتسديد ضريبة من نشاطه مرتين ، مرة فى بلده الاصلى الذى يتبعه ومرة أخرى فى مصر بصفتها الدولة التى يتم فيها الاستثمار .

وقد سبق لمصر أن عقدت اتفاقيات لمنع الازدواج الضريبى مع بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية وايطاليا . وتتبع مصر سياسة عقد هذه الاتفاقيات مع غالبية الدول ، تمشيا مع سياسة الانفتاح الاقتصادى ، التى تهدف الى تشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية والاجنبية فى مصر .

اتفاقية للملاحة مع اليونان
توقع فى اثينا هذا الشهر

الاسكندرية — مكتب الاهرام :

توقع مصر واليونان الشهر الحالى اتفاقية للتعاون فى مجالات الملاحة البحرية وفى مقدمتها : النقل البحرى وتبادل التسهيلات فى موانئ البلدين .

وصرح السيد حمدى الصباغ وكيل وزارة النقل البحرى الذى سيوقع الاتفاقية فى اثينا بأنها تتضمن تقنين حقوق العاملين والبحارة المصريين فى المواني اليونانية حوالى ١٥ الف عامل — بحيث يستفيدون من قانون العمل اليونانى والتأمينات والاجور بما يضمن مساواتهم بالبحارة اليونانيين .

مساهمة اليابان فى انشاء مترو الأنفاق من رمسيس لباب اللوق
تطوير خط حلوان لتقليل الحوادث ودراسة كهربة خط مصر اسكندرية
وفد يابانى لبحث تجديد شبكات التليفون وتطوير خدمات البريد

كتب — أحمد عصمت :

وافقت اليابان على القيام بدراسات ميدانية للتعرف على مشاكل الخدمة التليفونية فى مصر ، سواء فى الاتصالات الداخلية والخارجية كما تم الاتفاق على قيام اليابان بتوريد ٦ سفن للركاب والبضائع و ٢٥ قطارا لتدعيم خط حلوان مع اجراء دراسة حول وسائل تقليل الحوادث به ، والاشتراك فى مشروع مترو الانفاق .

جاء ذلك فى الزيارة التى قام بها الوفد المصرى برئاسة المهندس عبدالستار مجاهد وزير النقل والمواصلات لليابان لمناقشة المشروعات التى يمكن أن تساهم فيها اليابان لتطوير السكك الحديدية ، والنقل البرى والبحرى والاتصالات .

وصرح الوزير بأنه تمت اثناء الزيارة مناقشة المشروعات المقترحة ، اشترك فيها رؤساء هيئات المواصلات والنقل البابانى بين ممثلو اتحاد التجارة والصناعة اليابانى حيث تقرر قيام وفد حكومى يابانى بزيارة القاهرة قريبا للاعداد لتنفيذ هذه المشروعات .

واضاف الوزير ان اليابان وافقت على دراسة المساهمة فى تنفيذ النفق الاول لمترو الانفاق بالكامل فى المسار الممتد من كوبرى الليمون الى خط حلوان . وقال أن مشروعات السكك الحديدية التى ستساهم فيها اليابان تتضمن تطوير خط حلوان بتعديل النظام الكهربائى فيه لرفع كفاءة تشغيل الخط وتقليل الحوادث عليه ، وكذلك دراسة اصلاح ٢٤ قطارا تعمل على الخط وكان قد سبق استيرادها من اليابان لتدعيم كفاءة النقل على هذا المحور ، وتقرر أن يصل الخبراء لتطوير الخط فى مارس القادم .

كما اتفق على أن تصل بعثة يابانية اخرى لدراسة تطوير مخازن قطع غيار القطارات باستخدام الحاسبات الالكترونية لحصر وتصنيف المعدات وسهولة اعداد القاطرات للتشغيل كما تقوم البعثة بتطوير مكتب التصميمات الفنية بحيث يساير المكاتب العالمية . واتفق على أن يقوم سكك حديد اليابان بدراسة امكانية كهربة خط مصر الاسكندرية لزيادة عدد القطارات العاملة عليه ورفع كفاءة تشغيلها .

اما بالنسبة للمواصلات فقد تم الاتفاق على قيام اليابان بدراسة جدوى مشروع تجديد شبكة التليفونات بالاسكندرية والسنترالات وخطوط الربط على غرار مشروع تجديد شبكة التليفونات بوسط القاهرة ، واتفق على أن يقوم الخبراء اليابانيون بدراسة مرفق المواصلات السلكية واللاسلكية فى مصر وتقييم اساليب التشغيل ووضع توصيات حول الاساليب الممكنة لتطوير أداء المرفق .

واعلن الوزير أن اليابان استجابت لطلب مصر فى الاسراع بتوريد سيارات السنترالات المتنقلة وعددها ٦ سيارات لاقامة خطوط تليفونية مؤقتة بالمناطق المغلقة منذ فترة طويلة بحيث يبدأ توريد هذه السنترالات فى ديسمبر القادم بدلا من فبراير عام ١٩٧٩ . كما تم الاتفاق على الاسراع فى توريد المعدات المطلوبة لتجديد شبكة الاتصالات بمدن القناة .

كما اعلن الوزير أن اليابان ستقوم بتوريد ٦ سفن لتدعيم قطاع النقل البحرى .

كما وافقت اليابان على الاشتراك فى مشروع انشاء مركز البريد الالى لميكنة عمليات الفرز والتوزيع للمواد البريدية .



السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية يستقبل السيد عبد الرحمن برى وزير خارجية الصومال الذى سلمه رسالة من الرئيس الصومالى سياد برى للرئيس السادات

■ اتحاد نقابات عمال مصر يعلن :

دم السباعى لن يذهب بلا عقاب
برقيات تستنكر الجريمة وتعزى فى الشهيد

تلقى « الاهرام » سيلا من البرقيات التى يقدم فيها مرسلوها احر التعازى فى الفقيد الشهيد يوسف السباعى ، الذى راح ضحية الغدر والخيانة ، مقرونة بالدعاء اليه تعالى ان يتغمده برحمته ، وينزله منازل الصديقين والابرار ، جزاء نضاله وكفاحه حتى درجة الاستشهاد فى سبيل الحرية والعدالة والسلام .

وتلقى « الاهرام » بيانا من السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، نعى فيه الشهيد الذى اغتالته يد ارهابية اثيمة ، وغدر أحمق جبان وهو يواصل دوره فى مؤتمر التضامن بقبرص دفاعا عن حقوق شعوب افريقيا وآسيا ونضالها المشترك للحرية والعزة والكرامة .

وقال البيان انه انما ينعى الفارس الشجاع الذى حارب بالسلاح دفاعا عن الارض العربية والاديب الملتزم ، الذى جند القلم صوتا للحرية ، والكاتب الصحفى الذى اطلق الرأى من أجل الحق والعدل والسلام .

وقال الاتحاد العام لنقابات العمال : انه اذ يستنكر هذا العمل الاجرامى ، فانما ينظر اليه باعتباره عدوانا على حرية الرأى ، وانحطاطا فى الخلق ، وانحدارا الى الدرك الاسفل من التفكير ، وخروجا على كل القيم الانسانية والدينية .

واختتم البيان بقوله : ان الاتحاد العام يعلن ويؤكد أن هذا الدم الطاهر الذى أريق لن يذهب بلا عقاب .. بل لابد من القصاص العادل لكل من شجع وحرض وارتكب هذه الجريمة الجبانة ، وهذا العمل الاجرامى الخسيس . رحم الله الفقيد الكريم وانزله منازل الشهداء والصديقين والابرار لقاء ما قدم لوطنه وامته العربية وشعوب افريقيا وآسيا من اعظم الاعمال واجل الخدمات .. وألهم آله وزملاءه واصدقاءه الصبر والعزاء » .

ومن التعازى برقية من السيد سعد مامون محافظ القاهرة يقول فيها ان الشهيد الذى كان علما بارزا من اعلام الفكر والادب والصحافة يسقط شهيدا فى ميدان وبرقية من المهندس حسب الله الكفراوى للواجب المقدس بعد مبادئ جلائل الاعمال وزير الاسكان والتعمير : يستنكر فيها الجريمة البشعة ، والاعتداء الاثيم الحاقد الذى راح ضحيته الشهيد فى ساحة الكفاح والنضال والشرف .

وقال السيد محمد مهدى شومان ، الامين العام المساعد للجنة المركزية فى برقية تعزيته ان النقيب الشهيد سيسجل له التاريخ صفحات مضيئة لما قدم الى شعبه وأمته العربية من خدمات جليلة طوال حياته .

وتساءل العميد اركان الحرب أحمد سامى : هل يعزى الاهرام الجريدة أم يعزى اهرامات مصر الثلاثة رمز الحضارة وقال : لا عزاء .. لان السباعى اصبح هرم مصر الخامس .

ومن البرقيات تعزية من امثال الديب أمينة التنظيم النسائى فى الاسكندرية ، تعرب فيها عن الحزن العميق على ابن غال من أبناء مصر الذين مهدوا لثورة يوليو ، وسجلوا تاريخها ، وعاش مدافعا عن الحق والحرية والعدالة ، وشجبت باسم التنظيم الجريمة البشعة ، معلنة التصميم على السير فى طريق النضال والسلام العادل بقيادة الرئيس المؤمن انور السادات .

وبرقية من السيد مصطفى المصمودى وزير الاعلام فى تونس ، يشجب فيها الجريمة التى راح بها الشهيد ضحية الواجب ، ويعرب عن أعمق الحزن واصدق المواساة فى الفقيد العزيز .

وبرقيات من السادة يوسف شاهين ، ومصطفى حسين قاسم المحامى فى أدكو ومحمد عبد الرحمن البسام مدير وكالة الانباء السعودية بالقاهرة .

وكالة « الاسوشيتد برس »
صمت قلم نتيجة الارهاب يعنى فقد العالم لقطعة منه

وتلقى « الاهرام » البرقية التالية من مستر كلدارسين ، نائب مدير وكالة « الاسوشيتدبرس » :

« لقد اصبنا جميعا فى وكالة « الاسوشيتدبرس » بحزن عميق لوفاة السيد يوسف السباعى رئيس مجلس ادارة [الاهرام] .. انه عندما يصمت قلم صحفى نتيجة عملية ارهاب فان العالم كله يفقد قطعة من نفسه .

اننا نشاركم الالم ونقدم لاسرة السيد السباعى وزملائه خالص العزاء .

مشروعات دينية بالمنوفية
يفتتحها شيخ الازهر

يقوم فضيلة الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر بزيارة لمحافظة المنوفية يوم الجمعة القادم يفتتح خلالها المعهد الدينى بشبرا زنجى كما يضع حجر الاساس لمسجد الشهيد طيار عبد القوى شمس الدين ولمعهد أنور أحمد الاعدادى الثانوى الدينى .

وفى المساء يحضر الشيخ عبدالحليم محمود ندوة دينية .

١٥ و ٣١ مارس لانتهاء
حلج الاقطان بالوجهين

قرر المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة انهاء موسم حليج القطن بمحالج الوجه القبلى فى ١٥ مارس القادم ، ومحالج الوجه البحرى فى ٣١ مارس ، وحظر حلج أى أقطان بعد هذين التاريخين وذلك لمنع ظهور فراشات ديدان لوز القطن . واكد وزير الزراعة انه لن يمد فترة الحلج بعد هذين الموعدين .

٦٣ مليون دولار من البنك الدولى
تطوير الرعاية الصحية وكهربة الريف

تجرى حاليا فى القاهرة مباحثات اقتصادية مع بعثتين من البنك الدولى للانشاء والتعمير تستهدف وضع الجدول التنفيذى لقرضين جديدين لمصر ، الاول بمبلغ ١٥ مليون دولار لتطوير الرعاية الصحية للاطفال والثانى بمبلغ ٤٨ مليون دولار لمشروعات كهربة الريف فى مصر .

ويستخدم القرض الاول فى المشروع الجديد لتنظيم الاسرة ويهدف بالدرجة الاولى الى المحافظة على حياة الاطفال حديثى الولادة ، وخفض نسبة الوفيات بينهم مع تنظيم برنامج لتدريب الممرضات والمساعدين الفنيين بوزارة الصحة ، وانشاء ٦ مراكز تدريب فى بعض محافظات الجمهورية بغرض رفع المستوى الطبى بينهم .

كما يستخدم جزء من القرض فى التوعية بتنظيم الاسرة وتطوير اساليبها ، فضلا عن انشاء ٣٠ وحدة صحية فى ٧ محافظات

أما القرض الثانى للبنك فيبلغ ٤٨ مليون دولار وسيخصص لمشروع كهربة الريف ويستفيد منه ٦ ملايين نسمة ثلثهم من الذين لم يسبق لهم استخدام الكهرباء ، وذلك عن طريق تحسين وتوسيع نطاق توزيع الطاقة الكهربائية فى ١٢ مدينة ، و١٩ منطقة قروية ، كذلك تقديم المساعدات الفنية لكل من هيئة الكهرباء المصرية أو هيئة كهربة الريف وتبلغ التكاليف الكلية لهذا المشروع ٧٠٫٦ مليون دولار .

مجموعات تقوية بالكليات العملية بـ ٢٥ قرشا للمحاضرة فى جامعة القاهرة

قررت جامعة القاهرة اقامة مجموعات تقوية فى كلياتها العملية ابتداء من اول مارس القادم لمواجهة الدروس الخصوصية مقابل رسم يتراوح بين ٢٥ و٧٥ قرشا للمحاضرة الواحدة ، وتخصص الحصيلة لمكافأة المدرسين والمدرسين المساعدين والمعيدين الذين يتولون التدريس .

وصرح الدكتور صوفى ابو طالب رئيس الجامعة بأنه تقرر ان تطبع اسئلة الامتحانات فى جميع الكليات التابعة للجامعة صباح يوم الامتحان ، على الا يشترك المدرسون المساعدون والمعيدون فى اعمال الامتحانات تحت اى ظرف من الظروف والا يشترك الاستاذ فى وضع اسئلة الامتحان او التصحيح اذا كان له قريب حتى الدرجة الرابعة فى الفرقة الدراسية التى يقوم بوضع امتحاناتها .

خامات حديد جديدة تكفى الاستهلاك ٥٠ عاما
زيادة الخامات ١٦٤ مليون طن واكتشاف منجم فى أسوان

كتب — سعيد فريد

تم اكتشاف كميات جديدة من خامات الحديد تكفى الاستهلاك المحلى ومواجهة مشروعات الحديد والصلب الداخلة فى خطط التصنيع ٥٠ عاما قادمة ، وأكدت الاجراءات التى اتخذتها هيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية لاعادة تقييم الخامات أن هناك زيادات تصل ١٦٤ مليون طن فى ٧ مناطق ، كما أن هناك منجما جديدا تم اكتشافه بأسوان فى مساحة تصل الى ٣٠ كيلو متر مربع مع امكانية الاستغلال تحت السطح فى المناطق القريبة من النيل وبخاصة المنطقة المعروفة باسم وادى ابو صبيره .

ويدرس المهندس أحمد عز الدين هلال وزير الصناعة تقريرا أعده الدكتور جلال مصطفى رئيس هيئة المساحة الجيولوجية يشير الى أن النتيجة الاجمالية لاعادة تقييم خامات الحديد تؤكد امكانية زيادة الانتاج الى ١٠ ملايين طن سنويا حتى عام ٢٠٠٠ وزيادة هذه الطاقة حتى عام ٢٠٢٥ كما تؤكد وجود احتياطيات تبلغ ١٦٤ مليون طن من الخام الى جانب ٣٩ مليون طن سبق اثباتها بمنطقة الواحات البحرية ، ويتضمن التقرير وجود الحديد فى المناطق التالية :

● منطقة جبل غرابى اثبتت الابحاث بها الى تأكيد وجود احتياطى من الخام يقدر بـ ٥٥٫٨ مليون طن بنسبة حديد حوالى ٤٨ ٪ كما ثبت ان متوسط سمك طبقة الخام ١١٫٥ متر .

● منطقة ناصر : رفعت درجة احتياطى الخام بها حيث قدرت بحوالى ٢٦ مليون طن بمتوسط ٤٤٫٧ ٪ حديد ويبلغ سمك طبقة الخام نحو ١٢٫٦ متر .

● منطقة الحارا : قامت الهيئة باستكمال ابحاثها التفصيلية لتقييم الخام وتأكيد الاحتياطيات التى كانت مقدرة بنحو ٢٢ مليون طن وقد ثبت من البحث الجديد انها تزيد على ٤٠ مليون طن بنسبة حديد ٤٣٫٧ ٪ وأن سمك طبقة الخام حوالى ٧٫٧ متر .

● منطقة الجيز : اثبتت نتائج زيادة التركيز أن خام الحديد بهذه المنطقة السابق تقديره عندما اكتشف منذ عدة سنوات بـ ١٣١ مليون طن لايزيد عن ٣٩ مليون طن بدرجة احتواء للحديد نسبتها حوالى ٢٥ ٪ مع نسبة عالية من مادة السيليكا تصل الى ٤٠ ٪ .

● منطقة الجديدة : كان البحث قد اثبت عند اكتشاف هذه المنطقة منذ عدة سنوات وجود احتياطى مؤكد بها حوالى ١٣١ مليون طن بنسبة حديد تصل الى ٥٤٫٧ ٪ ولكن تبين فيما بعد ان النسبة بين ٤٦ ٪ و ٥٠ ٪ .

ويشير تقرير الدكتور جلال مصطفى الى أن هيئة المساحة الجيولوجية تقوم منذ ٣ سنوات بتنفيذ برنامج ابحاث فى مساحة تزيد على ٥٠٠ كيلو متر مربع بالصحراء الممتدة الى الشمال من مناجم الجديدة وقد تبين وجود تركيبات منلسية فى عدة مواقع بحيث يحتمل تواجد الحديد بها تحت سطح الارض بحوالى ٢٠٠ متر وفى مناطق أخرى قرب مدينة بنى مزار وعلى مسافة ١٠٠ كيلو متر من مناجم الجديدة وهناك احتمال تواجد الحديد على عمق يتراوح بين ٧٥ و ١٥٠ مترا تحت سطح الارض

● فى مناطق الصحراء الشرقية : سبق تقدير الخامات الحديدية بمناطق الصحراء الشرقية بكمية ٥٢ مليون طن وقد تبينت دقة هذا التقدير بمحتوى ٤٣٫٧ ٪ حديد .

● مناطق أسوان : كما يتضمن تقرير هيئة المساحة الجيولوجية الى أنها قامت بوضع خطة أبحاث لتقييم خامات الحديد بمناطق الاستغلال الحالية فى أسوان وقد ثبت وجود احتياطى من الخام المؤكد حتى الان يقدر بحوالى ٣٠ مليون طن صالحة للاستغلال بالاضافة الى وجود ٢١ مليون طن من خام آخر بنفس المنطقة غير أنها ذات سمك بسيط

٣٠ مليون طن أغذية محفوظة .. هذا العام
سيارات متنقلة تبيع المعلبات والخضر المجمدة

اعتمد المهندس أحمد عز الدين هلال وزير الصناعة ، خطة انتاج الاغذية المحفوظة من شركة « قها » التابعة للوزارة ، بحيث يرتفع الانتاج خلال عام ٧٨ الحالى الى ٣٠ الف طن قيمتها ١٨ مليون جنيه .

صرح الدكتور عاطف موسى رئيس الشركة بأن هذه الكمية تزيد ٢٠ ٪ عما كانت عليه فى العام الماضى ، وأن الخطة التى اعتمدها الوزير تتضمن تحويل كميات هذا الانتاج الى ١٢٠ مليون علبة محفوظة من مختلف أنواع الخضر والفاكهة والبقول بزيادة عشرين مليون علبة عن عام ١٩٧٧ .

كما تقرر تيسير حصول الجماهير على هذا الانتاج الضرورى الذى يتضمن ٢٤٠٠٠ طن طماطم محولة الى علب معلبة لمواجهة اية زيادة تطرأ على أسعار الطماطم الطازجة على مدار السنة ، بالاضافة الى انتاج مقادير كبيرة من الحمص المجهز لوجبة سفرها فى حدود ٧٥ مليما للعلبة سعة ١٧٠ جراما ، الى جانب علبة من الحمص المصفى الذى يتميز بالقيمة الغذائية المرتفعة التى تقارب قيمة اللحم فضلا عن سهولة الهضم على ان يتم طحنه بأجهزة أوتوماتيكية تضمن خلوه من الالياف ، وأن يباع للمستهلك بسعر العلبة ١٢ قرشا .

وقال الدكتور عاطف موسى رئيس الشركة أن الوزير طلب التوسع فى وصول معلبات الاغذية المحفوظة الى جميع المحافظات والاحياء ، وأن الشركة تقوم لتنفيذ ذلك باعداد وحدات متنقلة محملة بالاغذية المحفوظة ، بما لا يقل عن عشرة اطنان لكل سيارة ، وذلك للمرور بها فى جميع الاحياء ، مع اعلان أسعار البيع للمستهلك بطريقة واضحة فى هذه الوحدات وعلى أن تحمل بين الاصناف المعروضة العبوات الشفافة الجديدة التى تحتوى على الخضر المجمدة ومنها الملوخية والبامية والبسلة ، على أن تتضاعف الكميات المعروضة منها فى غير أوانها ، أو فى حالة ارتفاع أسعار الاصناف الطازجة منها فى أى وقت خدمة للمستهلكين .

وختم الدكتور عاطف موسى بأن الوزير طلب فتح أسواق جديدة لصادرات الفائض من الاغذية المحفوظة الى جانب الاسواق التقليدية وأن الخطة تتضمن مضاعفة قيمة صادرات الشركة هذا العام من ستة ملايين دولار الى اثنى عشر مليونا .

التلهونى يبحث مع مرعى
القضايا البرلمانية للوطن العربى

وصل الى القاهرة أمس قادما من عمان السيد بهجت التلهونى رئيس مجلس الاعيان الاردنى ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى فى زيارة قصيرة يتوجه بعدها الى صنعاء لحضور افتتاح مجلس الشعب فى الجمهورية العربية اليمنية اليوم .

وقد وجه السيد التلهونى فى تصريح لدى وصوله التحية للرئيس انور السادات وشعب مصر .

وقد التقى السيد بهجت التلهونى بالمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب المصرى وبحث بعض المسائل البرلمانية التى تهم الوطن العربى .

مشاكل استثمار المال العربى
يبحثها مؤتمر تونس

صرح السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، بأن الموضوع الرئيسى فى جدول أعمال المجلس الاقتصادى والاجتماعى ، التى تبدأ اليوم فى تونس ، هو مواجهة المشاكل والعقبات فيما يتعلق باستثمار المال العربى فى التنمية الاقتصادية داخل المنطقة العربية

وقال السيد رياض فى تصريح أدلى به قبل مغادرته القاهرة أمس الى تونس انه سيتقدم الى المجلس تقريرا حول الدراسات التى انتهت اليها الجامعة ، فيما يتعلق بتقييم العمل الاقتصادى العربى ووضع استراتيجيته الجديدة .

شركة مصرية أمريكية للتامين
رأسمالها ٣ ملايين دولار

وقعت أمس اتفاقية تأسيس الشركة المصرية الامريكية للتأمين برأسمال قدره ثلاثة ملايين دولار ، مناصفة بين شركة الشرق للتأمين وشركة اندررايتر الامريكية للتأمين .

ووقع الاتفاقية من الجانب المصرى السيد مجيد رشاد حلمى نائب رئيس شركة الشرق للتأمين ومن الجانب الامريكى المستر جسون روبرتس رئيس شركة اندررايتر الامريكية .

وصرح السيد محمد رشاد حلمى رئيس الشركة الجديدة بأن الشركة ستقوم بكافة أعمال التأمين فى المناطق الحرة والاسواق العربية فى اطار قانون الاستثمار ، بالاضافة الى المساهمة فى تمويل مشروعات خطة التنمية المصرية بالتعاون مع الشركات الامريكية .

مناقشة انقطاع المياه عن الأدوار العليا بالمجلس المحلى بالقاهرة

يواصل المجلس المحلى لمحافظة القاهرة عقد جلساته التى خصصها لمناقشة المشكلات الجماهيرية فى القاهرة فيعقد غدا الثلاثاء جلسة لمناقشة مشكلة عدم وصول المياه الى الادوار العليا وانقطاعها فى فترات مختلفة من الاحياء ويرأس الجلسة الدكتور جلال بكير رئيس المجلس ويحضرها السيد سعد مأمون محافظ القاهرة .

وسيستمع المجلس الى تقرير أعده المهندس عز الدين فرج ، رئيس مرفق المياه ، عن المشروعات التى سيتم تنفيذها هذا العام لحل هذه المشكلة .

ومن ناحية أخرى صرح الدكتور جلال بكير بأنه تقرر افتتاح سبعة مراكز للتدريب على الاعمال الاولية للسباكة والكهرباء فى أحياء القاهرة السبعة ، تلحق بها ربات البيوت للتدريب على هذه الاعمال ، كحل لمشكلة مغالاة الحرفيين للاجور .

مشروع معاشات المحامين
تناقشه اللجنة التشريعية البرلمانية

تناقش اللجنة التشريعية بمجلس الشعب فى اجتماعها القادم برياسة السيد حافظ بدوى مشروع معاشات المحامين وينص المشروع على أن تحل نقابة المحامين محل وزارة المالية فى حقوق والتزامات صندوق المعاشات والاعانات وأن تباشر النقابة الاختصاصات المخولة لوزارة المالية على أن تؤدى وزارة المالية الى نقابة المحامين اعانة سنوية تعادل المعاشات التى صرفت فعلا خلال الشهر السابق للعمل بهذا القانون مضروبة فى ١٢ ويستنزل من هذه الاعانة قيمة المعاشات التى تقطع سنويا .

٤٫٥ مليون جنيه
لاستيراد محطات محولات

تقوم شركة الكترونيك الالمانية بتوريد الفى محطة محولات معلقة لهيئة كهرباء الريف تبلغ قيمتها خمسة ملايين و ٤٠٠ الف جنيه . كما تم التعاقد مع شركة النصر لصناعة المحولات لتوريد محولات ثمنها مليون و ١٥٠ الف جنيه ، وهذه المحولات تدخل ضمن المعدات الخاصة باستكمال المشروعات التى بدأ تنفيذها وكذلك انشاء شبكات جديدة لتوصيل الكهرباء الى ٦٠٠ قرية .

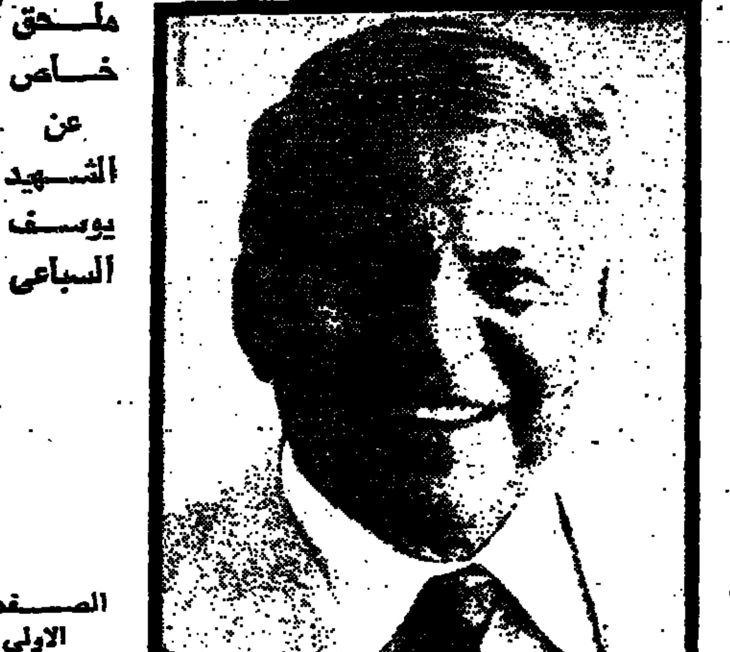
فى وداع شهيد مصر .. يوسف السباعى

فى موكب شعبى مهيب شيعت مصر أمس قطرة غالية من دمها الطاهر ، خرجت جماهير شعبها لتودع بمزيج من الدموع والهتاف ابنا بارا من أبنائها ساهم بقلمه وفكره فى معركة من أنبل وأقدس معارك مصر .. معركة من أجل الحق والعدل والسلام .. وتجمعت قلوب أبناء مصر كلها حول الجثمان الطاهر وهى تشيع الى رحاب الله شهيدها يوسف السباعى الذى اغتالته يد الارهاب الاسود فى نيقوسيا وهو يدافع عن حقوق الانسان فى كل مكان .



■ ■ السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية يتقدم موكب الجنازة والى جواره السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والمهندس سيد مرعى

ملحق خاص عن الشهيد يوسف السباعى



الصفحة الاولى



●● موكب الجنازة يخترق ميدان التحرير .. جثمان الشهيد محمولا فوق المدفع ملفوفا بعلم مصر بينما خرجت مصر تودع ابنا بارا من ابنائها استشهد وهو يدافع عن قضية السلام ..

وقد شيع جثمان الشهيد — الذى حملته عربة مدفع ملفوفا بعلم مصر — الى مثواه الاخير الاف من جماهير المواطنين التى توافدت منذ الصباح الباكر على ميدان التحرير والشوارع المؤدية اليه لتلقى النظرة الاخيرة على شهيدها البار .

وفى السرادق الذى اقيم بجوار جامع عمر مكرم تجمع كبار رجال الدولة وقادة القوات المسلحة ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى وزملاء الفقيد — من رجال الفكر والادب والصحافة وتملأت الدموع اعينهم وهم يشاركون فى تقبل العزاء فى زميل قطعوا معه مشوارا طويلا على طريق المحبة والسلام .

وقد تصدر زملاء الفقيد الذين وقفوا لتقبل العزاء الاستاذ على حمدى الجمال رئيس تحرير « الاهرام » ثم الدكتور سيد ابو النجا العضو المنتدب لمجلس ادارة « الاهرام » ثم الدكتور احمد المندور زوج ابنة الفقيد ثم ابنه اسماعيل السباعى وشقيقاه احمد ومحمود السباعى ثم مجموعة من رفاق عمره والعاملين فى « الاهرام » .

ولم يكن ثمة موضع لقدم داخل السرادق الذى امتلأ من آخره بينما كان الشيخ مصطفى اسماعيل يتلو آيات الذكر الحكيم وعندما حان موعد صلاة الظهر توجه فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر الى داخل المسجد حيث اشترك فى الصلاة على روح الفقيد بعد صلاة الظهر .

وفى الساعة الثانية عشرة والربع وصل الى السرادق السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية وقدم العزاء لاسرة الفقيد قبل ان يتقدم موكب الجنازة العسكرية التى تحركت وسط الكتل البشرية التى واصلت زحفها مع الجنازة تغمرها مشاعر وطنية فياضة ممزوجة بالحزن والاسى العميق .. للعمل الاجرامى الذى انهى حياة فارس من فرسان القلم فى مصر .

باقات الزهور تتقدم الموكب الحزين !

وقد تصدر مقدمة الموكب حملة باقات الورود التى بلغت المئات تتقدمها باقة باسم الرئيس انور السادات تتلوها باقات من كبار رجال الدولة والهيئات والاتحادات والنقابات والمؤسسات الصحفية ووكالات الانباء .

وتلا موكب حملة الزهور فرقة موسيقات القوات المسلحة ثم طابور من رجال الشرطة العسكرية وقد نكسوا السلاح امام عربة المدفع المشدودة الى ٦ خيول سوداء يمتطيها جنود من سلاح المدرعات الذى تخرج منه الفقيد ، وقد وقف خلفها احد الضباط يحمل قلادة الجمهورية التى منحها الرئيس السادات لاسم الفقيد .

وانسابت الدموع أنهارا من كل العيون

وفى لحظة خروج الجثمان من المسجد يحمله مجموعة من جنود الشرطة العسكرية وعدد من المشيعين وسط صفوف الموكب لوضعه على عربة المدفع تعالت اصوات البكاء وانسابت الدموع من كل العيون .. مع تقدم الموكب وارتفاع صوت الموسيقى الجنائزية ايذانا بتحرك الموكب المهيب .

واخذ الموكب طريقه الى شارع قصر النيل بصعوبة شديدة بعد أن اخترقت الجماهير بمشاعر جارفة طوابير جنود الامن المركزى التى اصطفت على جانبى الموكب لحفظ النظام حتى جامع جركس . كما اعتلى المواطنون شرفات واسطح العمارات على امتداد طريق الموكب .

بلادى بلادى لك حبى وفؤادى

ومع تقدم الموكب تعالت اصوات الجماهير التى امتلأ بها ميدان التحرير وهى تردد الهتافات الوطنية مصر .. مصر .. تحيا مصر .. لا اله الا الله .. السباعى حبيب الله ، كما اخذت الجماهير تردد بنبرات حزينة مطلع نشيد « بلادى .. بلادى .. » .

المرأة المصرية تشارك فى الوداع

وكان صوت المرأة المصرية التى شاركت فى وداع يوسف السباعى واضحا وسط هدير الجماهير .. بل كان أقوى فى السمع من صوت الالحان الحزينة التى كانت تنبعث من فرقة الموسيقات العسكرية .. كما كان وقع اقدام الجنود والضباط الذين اشتركوا فى الموكب بالخطوة الجنائزية يكمل لوحة الحزن العميق الذى لمتزج بالغضب للجريمة البشعة فى صدر كل من شارك فى الموكب المهيب .

وحينما اقترب الموكب من كنيسة الرحمة بشارع صبرى ابو علم دقت اجراس الكنيسة دقات متقطعة تعبيرا عن حزن مصر بكل طوائفها على الفقيد الراحل .

وعلى مدى نصف ساعة قطعها الموكب من جامع عمر مكرم الى جامع جركس كان قد تحول الى مظاهرة شعبية ضخمة تؤكد اصرارها على مواصلة الطريق خلف القائد والزعيم الرئيس انور السادات من اجل بناء السلام ، وتطالب بتعقب المجرمين الارهابيين اينما ذهبوا !

وعندما وصل الجثمان الطاهر الى جامع جركس حيث كان فى انتظاره الاف من المواطنين .. وباقات بلا حصر من الزهور .. تقدم السيد حسنى مبارك الى اسرة الفقيد واسرة « الاهرام » بالعزاء ، ثم انطلقت سيارة اسعاف بيضاء تحمل جثمان الشهيد الى مثواه الاخير بمقابر « الغفير » بالدراسة .

سلام الشهيد مع طلقات البنادق !

وفى حوالى الواحدة تقريبا وصل الجثمان الطاهر الى المقبرة حيث كان فى انتظاره سيدات الاسرة تتقدمهن قرينته السيدة دولت السباعى التى علا صوتها وهى تناديه فى اسى بالغ .. « يوسف حبيبى ... مع السلامة » .

وفى صحن المدفن اصطفت قوات رمزية من الشرطة العسكرية وموسيقات الجيش ، وعزفت نوبة رجوع وصحيان ونادى قائد الطابور « سلام الشهيد » واطلق الجنود ٣ دفعات من بنادقهم فى لحظة نزول الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير الذى التف حوله افراد اسرته وجمع من اصدقائه وزملاء مشواره مع القلم ، ومن بينهم الاساتذة على حمدى الجمال وخالد محيى الدين وثروت اباظة وعبد الرحمن الشرقاوى وقد انهاروا جميعا من فرط تأثرهم فى لحظة الوداع الاخيرة .



اللحظات الأخيرة .. فى وداع الفارس

ليس فى الدنيا شىء اصعب من لحظات الوداع !

وما أقسى على النفس ان يكون هذا الوداع هو الوداع الاخير !

هنا فى هذا المكان الذى لا يسكنه الا الموتى .. كان آخر وداع لمصر لفارسها العظيم !

قطعة من الارض موحشة .. يلفها التراب من كل جانب ولا نبت فيها ولا زرع الا من نبات الصبار القادر على مقاومة العطش والموت .. تحاول ان تتعلق بجدران المقبرة !

فى الثانية عشر ظهرا .. قبل نصف ساعة من تحرك موكب وداع الفارس .. كانت المقبرة من الداخل تستعد لاستقباله .. الحفارون .. قد شمروا عن سواعدهم وراحوا يصدون القبر .. ويجهزون المكان الذى سيرقد فيه فارس القلم والسينما الذى سقط بعيدا .. بعيدا وهو يدافع من قضية الانسان !

الجنود رفاق السلاح .. جاء منهم عشرة يحملون السلاح .. ليودعوه الوداع الاخير .. فان رفقة السلاح لا تنفصم ابدا .. ولا تنتهى حتى بالموت نفسه !

الى جوار الجنود العشرة اصطف عشرة آخرين يحملون البيارق والطبول وآلات النفخ النحاسية .. فلا يليق ابدا أن يرحل الفارس دون ان يعزفوا له .. وللدنيا من بعده .. نشيد الوداع !

آخر مرة جاء يوسف بيه — والكلام يقطر حزنا من فم خفير المقبرة — هنا .. ماشيا على قدميه ملء السمع والبصر .. يضحك .. يسلم .. يسأل عن الاولاد .. والبنت الحامل هل وضعت .. وماذا رزقها الله .. بنتا .. ربنا يطرح فيها البركة .. البنات رزق وخير ومحبة .. انا هنسدى بنتى بيسه بالدنيا كلها .. وابنتها عبد الوهاب هو حياتى .. — يتابع خفير المقبرة كلامه — كان هذا منذ ٥ شهور .. فى العيد الكبير .. اعطانا العيدية .. وطيب خاطرنا جميعا .. لم يمكث معنا طويلا اقل من نصف ساعة .. استمع خلالها للمقرئين وهم يتلون آيات الذكر الحكيم .. آخر كلماته كل سنة وانتم طيبين !

وتقتحم الحديث صرخات يائسة من فم سيدة من سيدات العائلة دخلت لتوها فناء المقبرة .. ويقابلها من داخل غرفة الانتظار فوق المقبرة صرخات ودموع تنساب دون ما حساب من عيون الاخوات والقريبات والصديقات .. والامهات .. وليس فى الدنيا أقدر على الحزن ، والتعبير عن الحزن من الامهات !

ويتسلل الى داخل المقبرة طابور حزين .. تسبقه الدموع فى مقدمته زوجته ورفيقة عمره طوال رحلة مشوارها ٣٥ عاما .. قالت عنها عندما صدمها خبر استشهاده وهو فى قربة : « نفسى افتكر اى اساءة ليك معليا او يوم مر على البيت من غير سعادة مش فاكرة ابدا ! »

ما أقدر الفارس وهو يصنع المجد بغزواته .. بسيفه .. بقلمه .. ويصنع فى نفس الوقت السعادة والدفء والحب داخل اسرته الصغيرة .

عندما عبرت الزوجة بعينها القبر المفتوح فى إنتظار رفيق العمر .. انهارت من امامها الدنيا وكادت تسقط فوق درجات المقبرة .. وتدفقت الكلمات من شفتيها حزينة باكية قاسية على السمع والقلب : « يوسف حبيبى .. خلاص هنا .. آخر مرة .. مع السلامة يا يوسف ! » وتلقفتها الايادى قبل أن تسقط فى تراب المقبرة .

فى الواحدة الا دقيقتين .. وصل موكب الفارس الى باب المقبرة ..

وتلفت حولى ابحث عن ابطاله فى روايته « السقا مات » التى تسخر بالحياة .. بالدنيا .. بالارض .. بكل شىء حى .. ابحث فى الوجوه المتعبة الباكية عن المبخراتى .. أو « الزرنخان » كما كان يوسف السباعى فارس القلم يسميه .. لم يكن فى مقدمة الركب .. فالفارس يحمله الآن على الاعناق جنود مصر .. رفاق السلاح .. والفارس نفسه راقد فى سلام يلفه علم مصر الاحمر والابيض والاسود .. قبل ان يخطو بالفارس المسجى عتبة المقبرة ذبحوا عجلا اسودا .. وسالت الدماء فوق التراب .. قبلها بأربع وعشرين ساعة لا غير كان الفارس واقفا مدافعا عن الحق والحرية فى بلد غريب .. قبل ان يتلقى وهو واقف .. بطل .. محارب رصاصات غادرة مجنونة سلبت منه الروح ولم تسلبه البطولة !

الفرقة الموسيقية العسكرية .. ترتفع من افرادها دقات الطبول واصوات الات النفخ النحاسية معلنة « نوبة وداع اخير » .

ويقف الجنود صفا واحدا .. فى وداع الفارس .. وينكسون البنادق .. ثم يرفعونها الى السماء لتنطلق رصاصات الوداع ٣٠ طلقة .. آخر ما يسمعه الفارس قبل أن يغيب فى قبره !

ويسقط من كل الوجوه قناع التجلد والتماسك لفراق الفارس .. ويتهاوى ابنه اسماعيل فوق تراب القبر قبل ان ترفعه الاذرع من وسط الحفارين وهم يهيلون التراب فوق فتحة القبر .. تساقطت الدموع من العيون الحزينة .. وصاحت الدكتورة زينب السبكى : « زرع الحب فى قلوب الناس وغدروا به ! »

وتعالت اصوات : الله اكبر .. لا اله الا الله .. وبكى على حمدى الجمال رفيقه فى مهنة القلم .. وتعانق عبد الرحمن الشرقاوى وثروت اباظة فى بكاء مرير .. واخفى خالد محيى الدين دموعه الحارة فى منديل ابيض .. وتهاوى من هول الموقف شقيقاه احمد السباعى ومحمود السباعى وابن عمه اسماعيل السباعى ..

ويعلن الحفارون : وهم يسكبون الماء فوق باب المقبرة : خلاص كل شىء تمام !

ويصرخ ابنه : خلاص مافيش بابا يوسف !

ويسدل آخر فصل من رواية الفارس الذى عاش محاربا ومات محاربا ولكنه لم يمت فى سمع وبصر الزمن .. لانه تماما كعنوان آخر كتاب له :

عزت السعدنى

محطات تليفزيون العالم تذيع تفاصيل الجنازة

طلبت محطات تليفزيون دول أوربا من التليفزيون العربى نسخة من الفيلم الخاص بوصول جثمان الفقيد الراحل يوسف السباعى الى القاهرة ، وتفاصيل تشييع جنازته .

وقد بعث التليفزيون العربى بالافلام أمس عن طريق القمر الصناعى لاذاعتها فى محطات التليفزيون الاوروبية والعالمية فى صدر نشراتها الاخبارية .

● ● ●

الفنانون يشيعون يوسف السباعى

اشتركت مجموعة من الفنانين فى جنازة الشهيد يوسف السباعى ، منهم حسين فهمى ويحيى شاهين ونور الشريف ، وزوجته بوسى ، وصلاح ابو سيف ، وعاطف سالم وصبرى عبد العزيز ويوسف فرنسيس .



● رفاق السلاح فى وداع الشهيد : يوسف السباعى والجثمان فوق عربة المدفع قبل بدء الجنازة ..

وزير الداخلية يشرف على النظام أثناء الموكب

قاد السيد نبوى اسماعيل ، وزير الداخلية واللواء احمد رشدى مدير امن القاهرة قوات الامن التى اشتركت فى حفظ النظام اثناء سير الموكب .

● ● ●

الماحى يرافق الجثمان حتى مثواه الاخير

رافق الجثمان الطاهر حتى مثواه الاخير فى مقابر « الغفير » الفريق محمد سعيد الماحى كبير الياوران والسيد محمد مأمون محافظ القاهرة ..

● ● ●

مواطن يهتف لمصر حتى سقط فى السرادق

لم يتمالك احد المواطنين نفسه اثناء تجمع المشيعين فى السرادق بجامع عمر مكرم فوقف على احد الكراسى وظل يهتف لمصر حتى انهار وسقط على الارض مغشيا عليه ..

هكذا من الأهرام

ذهــب كمـا تمـنى

انتهت حياة الرجل شهيدا .. وذهب يوسف السباعي من هذه الدنيا كما كان يتمنى منذ ٣٠ عاما عندما كان ضابطا في القوات المسلحة التي حاربت في فلسطين .. وعاش هذه الفترة من حياته يقدم عصارة قلبه وذهنه في الادب والفن .. والقضية الفلسطينية .. وكان آخر كتاب خرج من بين يديه مهدى منه الى ابناء فلسطين .. وردوا اليه الهدية برصاصات استقرت في الرأس الذي عاش مرفوعا في سبيل بلاده وعروبته .

ذهب نقيب الصحفيين الذي عايش المهنة كاتبا وقصاصا والتف الجميع حوله نقيبا وفي كل مكان عمل فيه ترك بصمات واضحة من الحب والصداقة حب العمال والعاملين الذين عملوا معه .. وصداقة الذين يختلفون معه في المبادىء والمذاهب .. عرفوا فيه انه لا يقول لا ابدا ناقدق بسلطانه .. وان كان يحس تماما انهم يعرفون موطن الضعف فيه .. الا انه استمر في مد يده بسخاء لكل من لجأ اليه .. وهكذا تجمعت للرجل آلاف القلوب التي تحبه عن قرب .. والملايين التي تحترمه عن بعد ..

وذهب الاب صاحب الابتسامة الدائمة .. للاسرة الكبيرة من العاملين في مهنة الصحافة ابتداء من عامل التوزيع الصغير الى الكاتب الكبير .. فكانت له القدرة على تملك القلوب وهذه موهبة من الله لا يهبها الا لمن يشاء من عباده الذين يحبهم ويصطفيهم .

عاش بيننا في اسرة الاهرام عامين .. كأنهما دهر من الصفاء والاخلاص . دفع بالمركب لتسير وسارت في وسط كل الظروف الى الامام .. وكبرت معه الاسرة وزاد رزقها .. وجاء ومعه عديد من المشروعات بدأ في تنفيذ بعضها وكان حريصا على تنفيذ ما بقي منها ..

وان كانت مصر كلها قد فقدت رجلا من ابنائها المخلصين فان كل رجالها وابنائها يقفون اليوم اجلالا له .. وتوثبا للاخذ بثأره .. ونحن لا ننسى الاساءة ابدا .. وان كنا نقدم الخير دائما .. صبرا جميلا .. لكل مواطن من ملايين ابناء مصر .. وكل عربي احب هذا الرجل وقدره ..

محمد مصطفى البرادعي

مــن أجــلــه أتمــنى

اتمنى ان نصمت يوما ، وباجلال ، ازاء ما يصيبنا من كوارث ومحن ... اتمنى ان تضن علينا لغتنا بهذه الالفاظ المنمقة ، وتلك العبارات الانشائية الطويلة التي لا تعني شيئا .

اتمنى الا نلقي بكل شيء على عاتق الاقدار ، وندرك اننا باقدامنا او بقصورنا ، نلعب دورا كبيرا فيما يجري لنا ، وحولنا ... اتمنى الا نكتفي بذرف الدموع الحارة الساخنة من اجل يوسف السباعي .. بل نعمل ونحقق انجازا ما من اجل روحه التي زهقت بالباطل .. اتمنى ان يكون هذا الانجاز هو البحث عن قتلة يوسف السباعي ومطاردتهم الى آخر اركان الدنيا .. بذلك وحده نثأر لهذه الابتسامة التي لا تنسى ، وتلك الوداعة والرقة ، وذلك الحلم والشموخ ...ويا له من مزيج هائل للطباع الانسانية تجسمت في ذلك الكيان العملاق الذي سفكته ايدي الجبناء .

محمد عبد المنعم

كان عطاؤه بغير حــدود

بكل الحب وبكل الوفاء . ودع الصحفيون أمس . نقيبهم يوسف السباعي ..

ولم يكن الصحفيون وحدهم .. كانت تحيطهم من كل جانب قلوب المصريين جميعا . ومشاعرهم الجياشة بالاخلاص والتقدير . لرجل دفع حياته وحتى آخر قطرة من دمه ثمنا لحبه لمصر وللانسانية وللسلام .

ويوسف السباعي لم يدخل الصحافة من باب القصة والادب . كما يظن الكثيرون .. حقيقة .. ان قمة القصة والادب . ظهرا مبكرين في حياته . فلقد نشر له أول انتاج قصصي . وهو ما زال طالبا بالمدرسة الثانوية . ربما لان الادب كان غذاؤه اليومي . فهو ابن محمد السباعي احد النهضة الادبية الحديثة في مصر .

ورغم أن يوسف السباعي تخرج من الكلية الحربية وشغل مناصب عسكرية كبيرة فقد التحق وهو ضابط كبير بمعهد الصحافة بجامعة القاهرة وكان المعهد الوحيد الذي تدرس فيه العلوم الصحفية . وحصل على دبلوم المعهد عام ١٩٥٢ . عام الثورة ولعله كان أول ضابط يمارس الصحافة . علما لاهواية .

وعام ١٩٥٣ عين رئيسا لتحرير أوسع المجلات الادبية انتشارا في ذلك الوقت .. مجلة الرسالة الجديدة . ثم تقلد رئاسة تحرير مجلة آخر ساعة والمصور .. ثم جريدة الاهرام .. كما هـم في تحرير عدد كبير من المجلات والصحف الاخرى .

ولقد صدرت عن يوسف السباعي مؤلفات كثيرة . لعل اهمها كتاب (الفكر والفن في أدب يوسف السباعي) . والذي اشترك في كتابة عدد من كبار كتاب العربية . منهم طه حسين وتوفيق الحكيم وفريد ابو حديد ومحمد مندور وبنت الشاطىء وانيس منصور .

وعندما رشح نفسه في العام الماضي نقيبا للصحفيين همس في اذنه بعض المخلصين له . بانه سوف يضع على عاتقه عبئا جديدا وثقيلا . مع انه مثقل بالاعباء الكبيرة والثقيلة ..

ولكنه اجاب بايمان وثقة .. ولكني احس انني قادر على ان اعطي للنقابة وفاء لحق الصحفيين علي ..

ولقد أعطى للصحفيين الكثير .. رحم الله يوسف السباعي .. فلقد كان عطاؤه بغير حدود ..

محمــود سـامى

كـنت ولا تـزال ابن مصر البــار

.. وأراد الله يا ابن مصر ، يا ابن البذل والعطاء ، أن تكون الابن البار بها في موتك ، مثلما كنت في حياتك .

وبر الوالدين — في اسمى معانيه — هو أن يكون الابناء في أقوالهم وأفعالهم متمثلين لكل المعاني والمثل التي عاش بها ولها آباؤهم وأمهاتهم .. وقد كانت أمك مصر ، وستبقى رمز البذل والعطاء للشاكرين والجاحدين . لان بذلها وعطاءها نابعان من منطق القوة والخلود والايمان واليقين بانها عظيمة شامخة قاهرة باقية بالرغم من كل ما صادفها عبر تاريخها الطويل ، وما سيصادفها من جحود - اذا قلت انني احببتك لحظة ان رأيتك لاول مرة ، فليس ذلك شأني وحدي فقد احبك كل من عرفك ، سواء اتفق معك في الرأي او خالفك .. لان لله عبادا خصهم بحبه ، وجعلهم حبا لانفسهم ولاهلهم ولكل المحيطين بهم .. وقد كنت كذلك : تحب ولا تكره .. تمنح ولا تمنع .. تقبل على الخير ولا تدبر .. تسمع الثناء على الناس وتنفر من هجائهم .. فاحبك الجميع ، لانك كنت لهم انسانا وسع قلبه حبهم جميعا .

.. وهكذا أمك مصر .. وستاريخها الطويل حب الجميع ، فلم تبخل على أحد ، ولم تقصر في حق أحد ، ولم تتنكر لاحد ... عانت من أجل الحاقدين عليها ، اكثر مما عانت من اجل المحبين لها .. ضحت بأرواح ابنائها من اجلهم .. وهكذا انت تضحي بروحك الطاهرة من اجل الحب والخير والسلام .. نفس المبادىء والمثل التي عاشت لها امك مصر . وستعيش لها حتى يرث الله الارض ومن عليها .. وحينئذ سيمتزج نور روحك الطاهرة مع نور كل الفرسان والابطال والشهداء الذين ضحوا بارواحهم مثلك من أجل المبادىء السامية

فلتهنأ روحك مع روح حمزة — عم النبي صلى الله عليه وسلم — وروح عمر بن الخطاب — ثاني الخلفاء الراشدين — فكلاهما مات بنفس الطريقة التي مت بها .. مات بيد الغدر والخيانة والحقد الاسود .. لقد مت — يرحمك الله — كما ماتا جسدا .. ولكن ستبقى ، كما بقيا ، روحا وذكرى ومثلا حيا للبذل

محمــود مهدى

التــاريخ لا يمــوت

.. ابدا لم يمت يوسف السباعي .. لان التاريخ لا يموت .. ! وبصدق لقد كان السباعي تاريخا .. فمنذ السادسة عشرة من عمره استطاع ان يصنع هذا التاريخ ، منذ بدأ كتابة القصة ، فكانت تاريخا لحياة مصر ، وشعب مصر في الزقاق والدرب ، في العسر واليسر ، في المحنة والهزيمة والنصر ، فخرجت اعماله الادبية وكتاباته الصحفية ترجمة لحياة مصر التي عشقها ، وحمل من اجلها السلاح كضابط بقواتها المسلحة .. وصدق الشاعر حين قال :

وشتان عند ابناء الاوطان
من جرد السيف او حمل القلم

نعم كان يوسف السباعي تاريخا ، حينما حمل راية الفن والادب والعلوم الاجتماعية ، وحينما حمل لواء الدعوة للتضامن الاسيوي الافريقي ، وحينما حمل مسئولية الدفاع عن حرية الاديب في اى مكان في الوطن العربي ، وحينما حمل مسئولية الدفاع عن حقوق صحفيي مصر كنقيب لهم ..

نعم لقد كانت قضية الانسان هي هدفه ومسعاه في كل ما تحمله من مسئوليات وما سطره من تاريخ ولم يكن ذلك غريبا ابدا على يوسف السباعي لانه كان انسانا قبل كل شيء .. وكفاه أن يد الغدر امتدت اليه وهو يعلي كلمة الانسان على اتساع الارض ويطالب بحقوقه .. ولهذا فسوف يظل يوسف السباعي حيا لن يموت لان التاريخ لا يموت !

محمــد باشـا



● السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء يعزي افراد اسرة الشهيد امام السرادق في ميدان التحرير ●

قتـلوه في مولـد رسـول الله

سيدي يارسول الله ، انا نشهدك ابناء مصر ، على ما آتاه بعض منتمون الى امتك ، لقد قتلوا مسلما في عيد مولدك غيلة وغدرا وازهقوا روحا بغير ما امر الله ، ولم يمنحوه ولو لحظة ليتلو الشهادتين ، ولو كان قد حدث وسمح له — من لا سامحهم الله — لكان من المؤكد انه سيطلب لهم الغفران ، ذلك كان طبعه وخلقه النبيل على الدوام .

سيدي يارسول الله ، اذا كنت ستصفح وذلك خلق النبوة — عما لحق بتلك المناسبة الجليلة الا وهي عيد مولدك بسبب ذلك العمل المقيت ، فاسمح لنا يا نبينا وقد فاض بنا — ونحن بشر — ولم يبق في طريق بلدنا مصر من احتمال لمزيد ، ان نطبق على الاقل ما أمر به ربك ورب العالمين ، الا وهو ان ابناءنا احق من الغير ومهما بلغت درجة قرابتهم وانه ايضا يا اكرم المرسلين — وذلك هو بيت القصيد ، ان العين بالعين والسن بالسن ، ولا يوجد في الدنيا كلها ومنذ بدء الخليقة ، في نص واحد شرع او شريعة يمنع امة من ان تحمي بنيها ، وبأي وسيلة كانت ومهما بلغ مداها ، من خطر الابادة والموت !

عبــاس لبيب

براعمـك الصـغيرة ستسـتمر

باسم كل البراعم الصاعدة في حقل الصحافة فاننا حين ننعي الاستاذ يوسف السباعي لا تكفينا كلمة رثاء نكتبها أو دمعة وفاء نذرفها ، لكننا عندما نبكيه نبكي من وهبنا الحياة في عالم الصحافة ومن كانت كلمته وابتسامته دفعة أمل لنا على الطريق الشاق ..

لم نكن نتصور اننا سنرثيه نحن النبت الصاعد في الاهرام . ولم نكن نتصور أن تغيب الشمس عن البراعم الصغيرة ، دون أن تسعد بأريج عطرها وقد أصبحت زهورا تفخر بها ، أو يفيض النبع دون أن يروى روضته الجديدة .

واننا في هذه الايام الحزينة لن نضعف أو نتخاذل ولكننا ستكون لذكراه الشموع التي اراد لها أن تنير طريق المستقبل .

نهـال شـكرى

ما أكثر ما نبكيك فيه

تعلمنا منك الحب يوما في رد قلبي وبين الاطلال واني راحلة .. يومها كنا صغارا نسبح باحلامنا عبر آفاق القيم النبيلة التي كثيرا ما طفت بنا في ارجائها . عرفناك فيها نبضا صادقا . واحساسا مرهفا . وسموا بالمشاعر يرقى بالانسان الى كل الصفات الطيبة التي خلقه الله عليها .

قرأنا كتبك ونحن نسبح في أثواب براءتنا وصورت لنا فيها مثالية الحب وقدسية العطاء ونقاء السريرة وكنت صادقا في كل ما كتبت ولذلك احببنا كل ما كتبت . وكبرنا مع الايام وجمعتنا اقدارنا معك . وكم كانت الاقدار طيبة يوم ان جمعتنا بك . عرفناك على القرب كما عايشناك على الورق . ووجدنا ان كتبك وشخصياتك بنقائها وصفائها كانت تمثل شيئا من نقائك وصفائك . كانت تعكس ابتسامتك التي لم تفارق وجهك يوما حتى في اشد لحظات غضبك وطيبة قلبك الكبير الذي اتسع لحب الناس جميعا بحماقاتهم قبل حسناتهم .

عرفناك انسانا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معاني الصدق والنقاء . وعايشناك فنانا بكل ما يحمل من مشاعر واحاسيس .

ولا ندري ما الذي نبكيه فيك الان ؟

هل نبكي كاتبا تعلمنا مع سطوره النبض الصادق والاحساس الجميل وطار بنا فوق آلامنا واحزاننا هل نبكي فيك فنانا طار بنا في مثاليات كثيرا ما نفتقدها في حياتنا وسلوكنا .

هل نبكي فيك رأيا جريئا امينا لم يعرف الهوادة في الحق . أم نبكي فيك انسانا مصريا شريفا دفع حياته من اجل مصر التي قضيت حياتك راهبا في محراب حبها .

أم نبكي فيك قلما نزيها سقط صاحبه وهو مرفوع الرأس لم يعرف للضعف سبيلا .

نبكي فيك كل هذا . وقبل ذلك كله نبكي صديقا لم تقف سنين العمر حاجزا بيننا وبينه فاحببناه كثيرا واحبنا كما احببناه .

ما اكثر الاقلام التي اضاءت الطريق امامها .. وما اكثر الآمال التي اخذت بيدها . وما اكثر القلوب التي احبتك على الورق . وما اكثر الاصدقاء الذين تعلموا منك الوفاء .

اشياء كثيرة تبكيك في مصر الان ..

فاروق جــويدة

ملحق خاص عن الشهيد يوسف السباعي

الصفحة الثانية

منظمة التضامن تدين العمل الجبان الذي اغتيل به يوسـف السـباعي

ان مجلس رئاسة منظمة التضامن الاسيوي الافريقي المجتمع في نيقوسيا يومي ١٧ و ١٨ فبراير عام ١٩٧٨ يعبر عن صدمته المروعة واستنكاره العميق للاغتيال الاثم الذي تعرض له السيد يوسف السباعي سكرتير عام المنظمة ورئيس مجلس رئاستها . ولقد احتفظ بهذا المنصب خلال عشرين سنة منذ قيامها ، وسوف لا ينفصل اسمه عن تاريخ حركة التضامن الاسيوي الافريقي .

لقد اشترك يوسف السباعي وراس كل اجتماع للتضامن ، عندما كان ذلك مطلوبا سواء في فيتنام او كوبا ، او افريقيا أو آسيا ، وقد شعر المناضلون والمدافعون عن قضايا التحرر بنبضه ووجوده معهم سواء في اندونيسيا او جنوب افريقيا ، في الشرق الاوسط او في كوريا ، أو في قبرص ، وفي كل اقليم من الاقاليم المناضلة من اجل حريتها .

ان الاجتماع السادس لمجلس الرئاسة لحركة التضامن الاسيوي الافريقي يدين ويشجب بكل قسوة ، هذا العمل الجبان الذي اغتيل به يوسف السباعي ، باعتبار ان هذا الاغتيال يخدم الاستعمار والصهيونية . وان هذا العمل ليس موجها للتضامن بل ضد حركة التضامن في كل شخص يوسف السباعي كسكرتير عام افريقيا وآسيا ، وكل القوى المناضلة ضد القوى الاستعمارية الامبريالية .

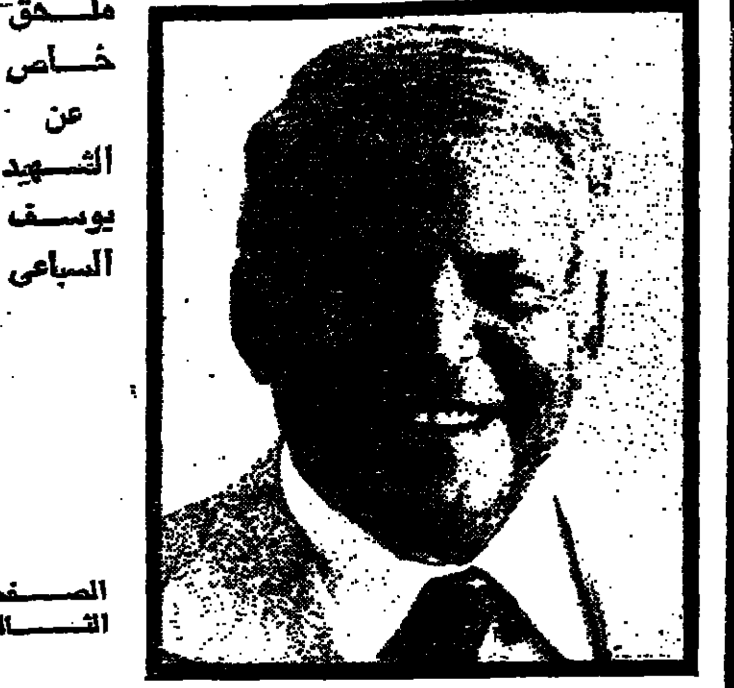
ان بشاعة هذا العمل تتأكد باعتبار ان مجلس الرئاسة الذي كان يجتمع في قبرص كان يمهد لعقد مؤتمر دولي في جلسة استثنائية للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

سوف يظل يوسف السباعي مناضلا مخلصا لحركة التضامن الاسيوي الافريقي وللتحرر الوطني وللسلام العالمي ، وقد استشهد وعاش محتفظا بهذا الموقع ، لقد كان موضع حب وثقة الجميع ، لقد كان يوسف السباعي كاتبا ، وسياسيا ، فنانا ومحبا للانسانية جمعاء .

لقد وقف يوسف السباعي مؤيدا ومدافعا عن وحدة القوى المناضلة ضد الاستعمار ، ولوحدة الحركات الوطنية للتحرير ، ولصالح حركة التقدم والتطور في العالم .

ان مجلس الرئاسة مقتنع تماما بان افضل سبيل لتخليد ذكراه هو الاستمرار في طريق النضال الذي عاش من اجله واستشهد في سبيله مناضلا ومحاربا ضد الصهيونية والاستعمار الجديد ، والقديم والامبريالية والعنصرية ويقدم المجلس خالص عزائه للشعب المصري ، ولحركة التضامن المصرية ، ولزملائه الاوفياء ولاسرته الحزينة .

ملحق خاص عن الشهيد يوسف السباعي



الصفحة الثالثة

في انتظار لقاء

لا استطيع ان اكتب عن يوسف السباعي وكأنه مات .. ان ما بيني وبينه ربط عمرينا فاصبح كل منا حيا ما دام الاخر حيا .. وقد تباعدت فترات اللقاء بيننا في السنوات الاخيرة لانشغال كل منا بعمله ، ولعلها فترة اخرى من فترات التباعد تمر ثم نعود ونلتقي ..

وقد كان يوسف السباعي بالنسبة لي رمزا لكل ما ينقصني ، بل انه حمل عني فعلا في اكثر من مرة مسئولية تكملة هذا النقص ..

واذكر أول ما التقينا عام ١٩٤٥ وكان قد بدا يتردد على روز اليوسف بعد أن كان قد بدا في بناء وجوده الادبي ، وكان اول ما انعكس على في لقائه هو الارتياح اليه .. انه انسان مرتاح ويريح كل من حوله .. وقد جذبني هذا الارتياح حتى اصبحت الجأ اليه كلما فقدت اعصابي لمجرد ان اجلس اليه ونتحدث .. انه متفائل دائما في احاديثه .. كل شيء سهل .. وكل مشكلة لها حل .. وكل مشروع يمكن بناؤه .. وكان يهوى البناء فعلا .. بناء البيوت وبناء التنظيمات والادارات والهيئات ..

وابلمها .. ايام شبابنا .. ذهبت اليه مرة في مكتبه بالكلية الحربية وعرضت عليه فكرة أن تقوم روز اليوسف بانشاء نادي القصة .. ولم تأخذ الفكرة نقاشا طويلا فلم تكن من طبيعته التمادي في النقاش . ولكن لم تمض اسابيع حتى كان نادي القصة قد بني فعلا واصدرنا باسمه الكتاب الذهبي الذي قدم للناس كل الاسماء الادبية التي تحتل الان القمة . وكان يوسف السباعي هو المسئول .. وبعدها تطور نادي القصة الى المجلس الاعلى للفنون والاداب والى جمعية الاداب والى عشرات التنظيمات .. ودائما يوسف السباعي هو المسئول بعد ان اشتهر بموهبته كرجل اداري حتى أصبح واحدا من القلائل الذين تلجأ اليهم الدولة كلما ارادت الاطمئنان الى ادارة تنظيم ، واصبح يحل محلي دائما كلما عجزت في مجال الادارة .. لينقذني ..

ونجح يوسف السباعي في كل ما تحمل مسئوليته ..

نجح دون ان يفقد شخصيته المرتاحة دائما المتفائلة دائما ، المبتسمة دائما ، التي تذيب الصعب في اكواب من العصير السهل ..

وكنا احيانا نختلف ولكن الخلاف مع يوسف كان يتميز دائما بانه خلاف لا يترك العقل ينتزع من القلب الاطمئنان والراحة والثقة .. خلاف لا يصل ابدا الى ان يتهمه احد بايذاء الاخر .. ولم يكن هذا ما بين يوسف وبيني فحسب ، ولكنه كان من طبيعة يوسف ومابينه وبين كل الناس .. وكانت المسئوليات التي يتحملها يوسف تفرض عليه الارتباط بمختلف أنواع الناس ومختلف المذاهب السياسية والاجتماعية ومختلف المستويات .. بل انه كان يضطر احيانا الى تنفيذ اجراءات قد لا تكون في صالح هذا أو ذاك ممن يتعامل معهم ولكن الاسلوب الذي كان يتعامل به كان ينتهي دائما الى استقرار الصداقة والابتسامة بينه وبين الاخرين .. كان يستطيع ان يجد دائما كلمة أو اجراء آخر يعوض من فقد شيئا كان له ..

وكان هذا اقوى اسباب الدهشة التي المت بي وانا اتلقى الصدمة ..

لماذا يوسف السباعي ..

انه دائما صديق الجميع .. صديق كل الاتجاهات والتنظيمات السياسية .. لم يتخذ يوما اجراء عنيفا ضد احد ، لم يكن يحتج بالثورة ليعلن ثورة على أحد او على هيئة ، وكان مقلا في كتاباته السياسية فاذا كتب فهو لا يريق الدم ولا يحرض ..

لماذا يوسف السباعي ..

انا نفسي تعرضت للاغتيال اكثر من مرة ، ولكني كنت ادعو لثورة او لانقلاب فكري وكانوا يحاولون ان يردوا على قلمي بالدم .. ولكن يوسف كاتب من طراز آخر .. فلماذا يقتلونه

وربما كان هذا هو الخطأ الذي وقع فيه يوسف .. ان ثقته بانه حريص على اكتساب صداقة كل الاتجاهات ، واحساسه بانه ساهم في بناء ومساعدة كل التنظيمات ، واعتماده على صلابة الشخصية بكثير من القيادات على اختلاف مذاهبها ومواقفها .. كل ذلك جعله يطمئن الى حد يصبح اطمئنانه أقوى من أن يقبل أي افتراض لجريمة تواجهه وظل كما هو متعلقا بالمراكز التي يتحمل مسئوليتها .. لقد رأيته يوما وكان راقدا في عملية جراحية يقوم من فراش المرض وجرح العملية لا يزال مفتوحا يطل منه خرطوم ثم يغادر المستشفى ليحضر بنفسه عملية ادارية خاصة بالمنصب الذي يتولاه .. وبهذا الاحساس .. احساسه بمسئوليته عن المنظمة الافروآسيوية سافر الى قبرص بلا حراسة وهو يعلم ما يمكن أن يواجهه .. احساسه بمسئوليته عن المنصب كان دائما هو الاقوى . وكان اكثر ما اتمناه من يوسف هو أن اكون حريصا مثله .. فهو حريص في كل تصرفاته .. بل وحريص على صحته فلا يدخن ولا يشرب القهوة ولا يسهر .. وكنا دائما نتضاحك حول الفرق بين حرصي على نفسي وحرصي على نفسي .. ولكن يوسف خيب أملي فيه .. فلم يكن حريصا على نفسه وهو يقوم بمسئوليته تجاه منصبه وتجاه بلده ..

ويوسف السباعي اخيرا هو يوسف الفنان ..

الفنان هو الذي خلق في يوسف هذه الشخصية الطيبة المرتاحة المتفائلة المبتسمة .. ومنذ شهور قليلة اردت أن اكتشف من يتغلب على الاخر في يوسف .. ويوسف الفنان أم يوسف رجل الادارة والمناصب .. وكنت اعلم انه يتحمل الان مسئولية عدد من المناصب اكبر مما يمكن ان يتحمله فرد واحد ، بل انه كان قد شكى لي اخيرا من انه يقضي اليوم من الثامنة صباحا حتى المساء وهو يوقع أوراقا ادارية .. ورغم ذلك عرضت عليه عن طريق الشركة السينمائية ان يكتب سيناريو قصتي « وعاشت بين اصابعه » ، وكنت متأكدا من انه سيعتذر .. لا يمكن ان يضيع وقته لكتابة سيناريو .. ولكنه فاجأني وقبل العرض .. وقبله فرحا كأنه وجد ناحية يهرب اليها ليرتاح .. ليعود الى أقوى واحلى ما فيه :

الى يوسف السباعي -الفنان ..

آسف ..

اني لا اكتب رثاء ولكني اكتب كما تعودنا — يوسف وانا — في انتظار لقاء ..

احسان عبد القدوس

ما هذا ومن أنتم أيها القتلة

أيها السلام ، كم من الجرائم ترتكب ، وسوف ترتكب باسمك ، حتى يقضي الله أمرا كان مفعولا .

ازق زعمائنا قلبا ، واشرفهم نفسا ، واصدقهم عقيدة ، الكاتب الكبير ، وزير الثقافة السابق ، ضابط الفرسان ، الذي تولى شئون المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ، فخلع رداءه العسكري ، واقام بيديه ، وبذكائه ، وبحسن ادارته — كامين عام للمجلس — صرح الولاية على الادباء والعلماء والفنانين .

الصحفي النير المستنير ، من رفعه الصحفيون الى كرسي الرياسة لنقابتهم ، ومن أعاد الى صحيفة الاهرام ، رئيسا لتحريرها ، ومجلس ادارتها ، أعاد اليها صفاءها ، وخط سيرها المستقيم ، بالمحبة والاخلاص والكفاءة .

يوسف السباعي ، الروائي الرائع ، ابن الكاتب المعلق محمد السباعي ، يصرعه المجرمون وهو يؤدي واجبه القومي نحو بلاده وأمته ، لا يفتر عن تولي مسئولياته السياسية بين دول افريقيا وآسيا ، الى جانب ملكاته الابداعية ، وولايته الواعية للادباء والفنانين في ندواتهم واتحادهم .

يوسف السباعي ، حلو اللفظ والسيماء ، يقتله السفاحون الظالمون المستهترون بحياة أمتهم ومستقبلها في سبيل ارضاء زعماء عصابة ضلوا الطريق حتى جعلوا من قضايا الامة العربية رهينة لنزواتهم ، وحولوا الجهاد الشريف ، والاستشهاد تفانيا في تحرير الوطن ، الى استغلال الارهاب باراقة دماء الابرياء ، ابطال الحرب والسلام .

عليك سلام الله يا يوسف يا بن محمد ، عشت بطلا مجيدا وقضيت شهيدا في سبيل مصر التي كانت ترتجيك .

الا لعنة الله على المعتدين !

حسين فوزي

يوسف الشهيد

ما اعجزني عن التعبير .. انها مودة ثلاثين عاما لن تبيد ابدا ولكن اعترضت مجراها العاطر رصاصة غادرة .. وسوف يعيش معي دائما بطلعته المنورة وابتسامته المشرقة وفرحته الصادقة بلقاء الاصدقاء .. وسوف تصاحبنا دائما موهبته السخية وعطاؤه الجزيل وآثاره الحية التي استمتعت جيلين او ثلاثة من بني قومه العرب في المشرق والمغرب .. وسوف يذكره معنا الاصدقاء مثلما نذكره كما سيذكره الاعداء ، اذ انه لم يكن يفرق في معاملته بين الصديق والعدو .. وسوف يذكر ايانيه اخوانه في المهنة ، فهو الذي انشأ لهم نادي القصة وجمعية الادباء ، واتحاد الادباء .. كما كان له فضل ، واي فضل في انشاء المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. وسوف يذكره الاسيويون والافريقيون لنشاطه الدائب في مجلس تضامنهم ، وسعيه النبيل لتكوين اتحاد ادبائهم .. كان طاقة عظيمة من الابداع والانشاء والامر بالمعروف وصنع الجميل والمشاركة المخلصة في الواجب الوطني والقومي .. ان الغدر بمثل هذه الشخصية لاية ما بعدها آية على ان الشر اصبح له سدنته وعابدون .. وان الاجرام بات طبيعة لقوم اضلهم الشيطان ، وان تضحيات مصر بالنفس والمال تلقى في نهاية المطاف الجحود والانكار والاعتداء على اعز ابنائها .

ما اعجزني عن التعبير ، وما اشد حزني على فقد يوسف السباعي .

نجيب محفوظ

القربان

منذ عام تقريبا وقع على الاختيار لالقي كلمة تأبين في الذكرى السنوية للزميل الراحل والصحفي القدير ابراهيم عامر الذي استشهد في الحرب الاهلية : فسقط صريعا وهو يدافع بالقلم عن المقاومة الفلسطينية التي ذبحوها في تل الزعتر . ولان ابراهيم عامر كان ماركسيا لم يجد قاعة تأوي ذكراه غير المركز الثقافي السوفيتي . وكنت المتكلم الوحيد لان كل من فوتح في هذا الامر اعتذر فيما يبدو عن الكلام تخوفا من الشبهات وكنت أعلم اذ يغني وقت الذكرى كنت مرتبطا بواجبات وارتباطات عديدة فاعتذرت لاسرته عن عدم امكان مشاركتي حتى في الحضور واذا بي افاجأ بيوسف السباعي نقيب الصحفيين يتصل بي تليفونيا ويلحف في الرجاء ان اقبل القيام بهذا الواجب . بل ويطالبني بالغاء كل ارتباطاتي السابقة لاحدث الناس في فضل ابراهيم عامر على الصحافة السياسية والكفاح السياسي . وقد فعلت ذلك .

وكان موقف يوسف السباعي مفاجأة لي لاني كنت اعلم ان هناك هوة عميقة تفصل اراءه في السياسة والمجتمع عن اراء ابراهيم عامر فيهما . ولكني ادركت مدى تقديره لقداسة الواجب . لقد كان صحفيا ونقيبا للصحفيين ، وكان كاتبا ومسئولا عن اتحاد الكتاب . وفي زمالة القلم لافرق بين يمين ويسار ووسط أمام شرف الموت في سبيل المبدأ ، بل وأمام مازق الحياة وهذا شرف الكاتب.

لقد عرفت يوسف السباعي معرفة كاتبة خلال اعوام ١٩٤٩و ١٩٥٠ و١٩٥١ ايام ان كان يدرس الصحافة في جامعة القاهرة ، رغم انه كان ضابطا في القوات المسلحة ، ورغم انه كان يومئذ روائيا يملأ الساحة الادبية الجديدة مع احسان عبد القدوس وأمين يوسف غراب ويوسف جوهر . وكانت مدرستهم اوسع من مدرسة نجيب محفوظ . ومع ذلك فقد جاء الى الجامعة ليتعلم لانه قرر ان يتخذ من الادب مهنة في الحياة ولكني يومئذ لم اكن اعرف منه الا عقله ومؤلفاته الادبية . وكنت مدينا لابيه الكبير محمد السباعي الذي تعلم عليه جيلي الكثير من فن الانشاء الادبي . لهذا اكبرت فيه هذا التقديس للواجب ان يتعلم المرء القراءة قبل ان يتقحم الكتابة .

ثم باعدت بيننا الايام سنوات وعدت وخالطته في ١٩٥٧ وهو ينظم اول مؤتمر للتضامن الافريقي الاسيوي ، فوجدته كما عهدته شديد القسوة على النفس في اداء الواجب . وكان يفصل كل شيء ويحل كل المشاكل في ابتسام وهدوء . وكان يعمل عمل ثلاثة رجال في ابتسام وهدوء .

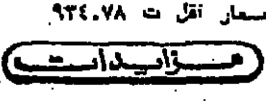
ثم باعدت بيننا الايام سنوات وعدت فخالطته عضوا في المجلس الاعلى للفنون والاداب فوجدته كما عهدته يتحمل المشقات من اجل اداء الواجب او ما يعتقد انه الواجب ويصرف كل شيء في ابتسام وهدوء ، فيجري كل شيء في يسر يسير

ثم باعدت بيننا الايام سنوات وعدت فخالطته رئيسا لمجلس ادارة الاهرام الذي اعمل فيه ، فوجدته كما عهدته الواجب اولا واخيرا ، دائما في ابتسام وهدوء ، ليس في مكر الثعالب ، ولكن في وداعة البسطاء . وليس في هدوء اللامبالاة واللاشعور ، ولكن في هدوء الانضباط والسيطرة التامة على الاعصاب بل اقول في هدوء النفس السخية وطمأنينة الارواح المستقرة ولعل هذا كان اعظم عمل عمله في حياته : تسلم « الاهرام » وهو يموج بالتيارات ، واذا به يجعله في اقل من عامين غديرا هادئ الامواج ما اكثر ما كنا نختلف ، ولكن اختلافنا لم يقطع حبل المودة بيننا .

ثم لقي يوسف السباعي مصرعه وهو يؤدي واجبه في مؤتمر التضامن بقبرص فكان اخر من قدمتهم مصر من قرابين على مذبح الواجب .

انا لا اعرف من قتله ولا لماذا قتله : اهم مجانين ، أم قتلة بالاجر ، أم عدميون فوضويون افقدهم اليأس التمييز بين الموت والحياة وبين الشر والخير . انا لم اعد افهم العقلية العربية . انا لم اعد افهمهم . هل وقف بها الشقاء على شفا الانتحار ؟

د . لويس عوض



هكذا من الأهل

يوسف السباعي : الزوج والأب .. والانسان

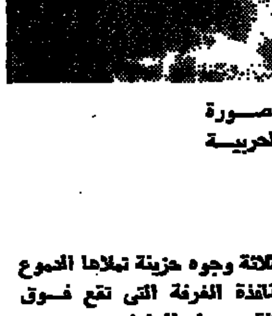
ملحق خاص عن الشهيد يوسف السباعي

●● الحفيد عبد الوهاب والام بيسه ابنة يوسف السباعي الذي جلس ضاحكا في جلسة عائلية ..

●● يوسف السباعي الاب وسط افراد اسرته التي تجمع بين عمه طه السباعي والد زوجته وابنه اسماعيل وزوجته دولت وحفيدة عبد الوهاب ..

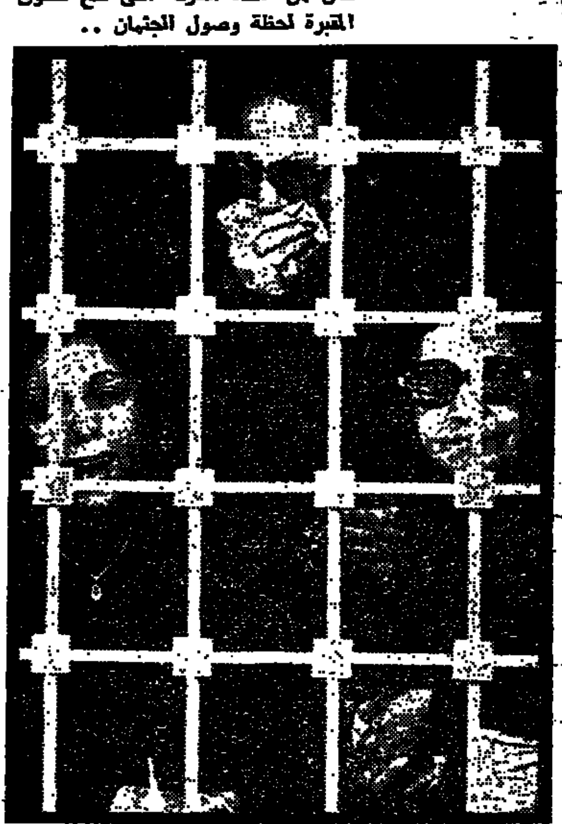


●● يوسف السباعي في صورة نادرة عندما كان في الكلية الحربية شابا في مقتبل العمر ..



في أحد مؤتمرات التضامن الافريقي الاسيوي

●● ثلاثة وجوه حزينة تملأها الدموع تطل من نافذة الغرفة التي تقع فوق المقبرة لحظة وصول الجثمان ..





● اسماعيل .. ابن الشهيد وقد تحجرت الدموع في مقلتيه



●● لحظة وصول الجثمان داخل صندوق يلفه علم مصر الى المقبرة في آخر لقطة من رواية الفارس العظيم ..

يوسف السباعي في سطور

● ولد يوم ١٠ يونيه سنة ١٩١٧ — القاهرة .

● ابن المرحوم محمد السباعي من ائمة النهضة الادبية الحديثة .

● متزوج وله ابنة اسمها « بيسه » وابن اسمه « اسماعيل » .

● سنة ١٩٣٣ بدا كتابة القصة وهو في السادسة عشرة من عمره بنشر قصصه في مجلة « مجلتي » وكانت قصة باسم « تبت يدا ابي لهب وتب » أول قصة ينشرها .

● سنة ١٩٣٧ تخرج في الكلية الحربية وعين ضابطا بسلاح الفرسان ثم التحق بالاي الخيالة ثم السيارات الخفيفة ، ثم الحرس الخيالة ، ثم عين مدرسا لفن الركوب .

● سنة ١٩٤٢ نقل الى الاي الدبابات وحصل على شهادات الدبابات من مدرسة

● سنة ١٩٤٣ عين مدرسا للتاريخ العسكري في الكلية الحربية .

● سنة ١٩٤٤ تخرج في كلية أركان حرب

● من سنة ١٩٤٥ الى ١٩٤٩ عين مدرسا بالكلية الحربية .

● سنة ١٩٥١ حصل على دبلوم معهد الصحافة .

● سنة ١٩٥٢ عين مديرا المتحف الحربي .

● سنة ١٩٥٣ شارك في تأسيس نادي القصة واتحاد الكتاب .

● سنة ١٩٥٦ عين سكرتيرا عاما للمجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية .

● سنة ١٩٥٧ عين سكرتيرا عاما لمؤتمر التضامن الافريقي الاسيوي وفي نفس العام اختير رئيسا لجمعية الصداقة الرومانية العربية .

● سنة ١٩٦٢ عين عضوا منتدبا لمجلس ادارة مؤسسة روز اليوسف .

● ٣ يناير سنة ١٩٦٣ منح وسام الاستحقاق الايطالي من طبقة فارس .

● ١٠ فبراير سنة ١٩٦٣ اعيد انتخابه لمنصب السكرتير العام لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي .

● ١٣ يونيو سنة ١٩٦٣ انتخب امينا للجنة الاتحاد الاشتراكي بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .

● فبراير سنة ١٩٦٦ شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

● ٦ فبراير سنة ١٩٦٦ عين عضوا متفرغا بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية بدرجة وزير .

● ٢ سبتمبر سنة ١٩٦٦ انتخب سكرتيرا عاما لمؤتمر شباب آسيا وافريقيا .

● ١٤ سبتمبر سنة ١٩٦٦ عين رئيسا لتحرير آخر ساعة .

● ٢٥ ابريل سنة ١٩٧٠ منح جائزة لينين للسلام .

● ٥ يوليو ١٩٧١ عين رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة دار الهلال .

● ٧ مارس ١٩٧٢ عضوا في اللجنة الفرعية لشئون الدعوة والفكر

● ٢٧ مارس سنة ١٩٧٣ عين وزيرا للثقافة في الوزارة التي تشكلت برئاسة الرئيس انور السادات .

● ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٧٣ فاز بجائزة الدولة التقديرية في الاداب لعام ١٩٧٣ ورفض استلام الجائزة لانه كان وزيرا للثقافة في ذلك الحين .

● ١٥ ابريل ١٩٧٥ وزيرا للثقافة في وزارة ممدوح سالم .

● ١٨ اغسطس ١٩٧٥ عين وزيرا للثقافة والاعلام .

● ٢٠ يناير سنة ١٩٧٦ رئيس المجلس الاعلى لاتحاد الاذاعة والتليفزيون .

● ٢٧ يناير سنة ١٩٧٦ عضو المجلس الاعلى للصحافة

● ٢١ يناير سنة ١٩٧٦ نائب رئيس اتحاد كتاب مصر

● ١٩ مارس ١٩٧٦ خرج من الوزارة المصرية التي اعيد تشكيلها برئاسة ممدوح سالم

● ٢٨ مارس سنة ١٩٧٦ رئيس مجلس ادارة هيئة الصحافة العربية المتحدة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة « الاهرام » .

○ ٢ يوليو سنة ١٩٧٦ رئيس تحرير « الاهرام » بجانب رئاسة مجلس الادارة

○ ٢١ يوليو سنة ١٩٧٦ تولى رئاسة لجنة الثقافة بتنظيم مصر العربي الاشتراكي

● ٤ مارس سنة ١٩٧٧ [illegible] نقيب الصحفيين .

● ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٧٧ اعيد انتخابه امينا عاما لاتحاد الادباء والكتاب العرب .

● ١٠ فبراير سنة ١٩٧٨ استشهد وهو يراس اجتماعا [illegible] الاسيوي

أعداد : سليمان حيالي

■ الغدر : قنطرة يمدهـا تآمر الجبناء ليعبرها الابطال الى خلود الشهداء
« زايد »

□ جريمة الغدر .. التى راح ضحيتها الشهيد يوسف السباعى □

المصريون الأربعة الذين احتجزهم الجناة والأوقات العصيبة التى تعانيها أسرهم فى انتظارهم

■ حسين رزق : أقام فرح ابنته ثم واصل رفقة العمر مع السباعى
■ كمال بهاء الدين : لم يفارق السباعى منذ انشاء منظمة التضامن
■ بهيج نصار : طار من مقره فى هلسنكى الى نيقوسيا
■ أدوار الخراط : صحبته زوجته وبقيت فى قبرص وحدها

عاشت اسر المحتجزين المصريين الاربعة امس اوقاتا عصيبة ، افرادها جميعا شاركوا فى جنازة الشهيد يوسف السباعى الذى كان يربطهم به رباط من الحب القوى والتقدير ، كان السباعى بالنسبة لهم ، كما كان بالنسبة لكل من عمل معه ، ابا ، واخا اكبر .. وفى نفس الوقت عاشت هذه الاسر مأساتها الخاصة .

●● فى منزل حسين رزق بالزمالك امتلأت الشقة بالاقارب والجيران واصدقاء الاسرة ، وحسين رزق (٥٠ سنة) يعمل سكرتيرا خاصا للشهيد السباعى منذ عام ٥٦ لم يفارقه فى اى موقع من المواقع التى تسلمها السباعى على امتداد ٢٢ عاما ، وكان يلازمه فى اغلب رحلاته للخارج ، ومنذ ايام قليلة قبل هذه الرحلة كان حسين رزق يحتفل بزفاف ابنته الكبرى منى ، وله غيرها ٤ ابناء هم عزة التى حصلت هذا العام على بكالوريوس الهندسة ، وسحر الناجحة بالثانوى ويوسف الذى اسماه على اسم الشهيد يوسف السباعى وهو طالب بمعهد الحاوى ، والملازم محمود بالقوات المسلحة .

وعاشت الاسرة مع القلق منذ اول لحظة وصلها النبأ فيها بعد لحظات من وصول اول برقية طيرتها وكالات الانباء الى « الاهرام » ، وحاولت زوجته ، وهى موظفة بهيئة الاستعلامات ان تتماسك ، لكنها لم تستطع وهى تحس ان رصاص الغدر الذى اخترق صدر يوسف السباعى كان فى الحقيقة موجها الى قلب كل مصرى وكل مخلص لبلده ولعروبته ، ثم حاولت أن تهدىء ابنتها الكبرى التى تعرضت لحالات اغماء متكررة ، وحاولت أن تتابع تطورات الموقف كما تنقله وكالات الانباء ، لكن حالة الحزن التى خيمت على البيت وعلى كل زواره على فقد السباعى

●● وفى بيت كمال بهاء الدين السكرتير العام المساعد لمنظمة التضامن الاسيوى الافريقى كانت الصورة فى نفس الصورة ، الحزن على يوسف السباعى فى المقدمة وبعده القلق على الرجل الذى عمل معه وكان صديقا له ، وكمال بهاء الدين ترك القوات المسلحة برتبة مقدم وعين فى المجلس الاعلى للفنون وتدرج فى وظائفه الى ان وصل الى درجة وكيل أول وزارة وهو ايضا عضو فى لجنة مصر لتضامن الشعوب ، وهو بهذه الصفة يحضر كل الاجتماعات التى تعقدها منظمة التضامن ، وله ولدان اكبرهما ادهم طالب بكلية الطب والثانى أشرف طالب بالثانوى .

●● أما بيت بهيج نصار فقد كان مختلفا لانه يقيم فى هلسنكى ويزور القاهرة فى فترات متباعدة ، وآخر مرة كانت منذ سنة تقريبا ، وزوجته السيدة جانبية أمين هى التى كانت تتابع بالقلق اخبار الاذاعات امس ، وهى موجهة سابقة للموسيقى بالتربية والتعليم وبالمعاش الان ، وليس له أولاد .

وبهيج نصار كان صحفيا ثم عين مساعدا للسكرتير العام لمجلس السلام العالمى ومقره هلسنكى ، وكان يحضر مؤتمر قبرص بهذه الصفة وهو يحضر مؤتمرات واجتماعات التضامن منذ عام ١٩٧٠ ، وعمره الان ٥٥ سنة ، تخرج من كلية الاداب عام ١٩٤٩ ، ثم عمل

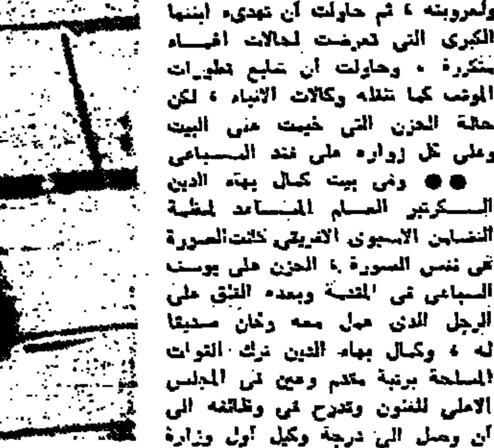
●● والقلق هو هو فى بيت ادوارد الخراط خصوصا وان زوجته جورجيت بيطار كانت معه فى ذلك المؤتمر ، وعاشت من قرب لحظات الام وهى تشهد حادث الغدر الذى اودى بحياة الشهيد السباعى الذى عاش ومات من أجل السلام كما شاهدت زوجها وهم يتبادلونه مع الرهائن ، وبقيت وحدها بعد أن اخذوه لتستعيد هذه اللحظات القاسية .. وقد تقرر ان تعود الى القاهرة اليوم مع زوجها مع الاخرين .

وادوارد الخراط (٥٢ سنة) خريج كلية الحقوق وله عدة مؤلفات أدبية وكتب مترجمة ، وقد التحق بالمنظمة مديرا لقسم الترجمة ، ثم عين بعد ذلك مديرا للشئون الفنية ، واخيرا وصل الى منصب مساعد السكرتير العام للشئون الفنية ، وكان بهذه الصفة هو المسئول عن كل الاجتماعات التى تعقدها المنظمة سواء فى مصر أو خارجها . وله ولدان احدهما ايهاب بكلية الطب وأيمن بالثانوى ، ومع خضوع الزوجة التى سافرت مع زوجها حيث تعمل هى الاخرى موظفة فى المنظمة ، وعادت وحدها ، لتبكى رجل المبادىء الذى استشهد ، ولتنتظر









□ ادوارد الخراط مع زوجته

« شهيد السلام »
الذى عملنا معه وسنحزن دوما عليه

باعتراف قاتليه نفسيهما ــ ولا أبقى الله على مثليهما من عبدة الغدر وخنق الحياة ــ هو « شهيد السلام » . فلقد امتدت اليه ايديهما بالموت لانه ذهب الى القدس مع القائد المؤمن الذى كره أن تزهق روح انسان واحد برصاص الحرب فراح يدعو أعداءه الى حياة عادلة فى حضن السلام .

وبافصاح اليد المجرمة عن هذا الدافع وراء اجرامها يصبح من حق يوسف السباعى علينا ، بعد أن شاء قدرنا أن يرحل عنا ، أن يقترن اسمه الغالى دوما بلقب تمنحه له أمته : « شهيد السلام » .

ولقد كان المحمول بالامس على أعناقنا قطعة من قلوبنا . الرجل الذى استقبلته أسرة « الاهرام » منذ عامين وافدا غريبا ، هو نفسه الذى حملته بالامس الى مثوى الخلود راحلا حبيبا . فان ما رأيناه خلال اربعة وعشرين شهرا مع يوسف السباعى كان اروع كثيرا من كل ما سمعناه عنه من صفات رائعة قبل ان يسعدنا القدر بالعمل معه ، ويؤلمنا سريعا بالحرمان منه .

كان البشر والتفاؤل الذى يلقى به من يلقاه أول مرة ، هو دائما « طلعته المفرحة » التى يستقبل بها اصغر العاملين معه ولو تردد عليه الف مرة .. كان حبه للحياة بلسما يشفى من يضيق صدره يوما بالحياة . الامر الصعب عنده هين اذا ما تعاملت به بالاصرار والتفاؤل . والامر الهين عنده صعب اذا ما واجهته بالاستكانة والتشاؤم .

وكان الخلاف معه فى الرأى ، كانه خلاف مع النفس ، اما أن تقنع نفسك وترضى ، وأما أن تقنعك نفسك وترضى . ليس أبدا هذا النوع من خلاف الرأى بين المرءوس والرئيس الذى غالبا ما تشعر معه النفس انها مقهورة الارادة أو مغلوبة على أمرها .. تظهر الرضاء والسخط يمزقها ، وتبدى الاقتناع ، والرفض يهدها . كان من يدخل مكتب السباعى : ولم يكن على مكتبه حواجز ولا موانع ، ليس كمن يخرج منه . ان كان فى ثورة بركان خرج فى هدوء بحيرة . وان كان فى قمة القلق خرج مقتنعا بخطئه أو مقنعا بحقه .

كان يعطى المسئولية ، وهو يؤكد لن يأخذها أن « الاهرام » يكسب به ويزوده وهو يغادر مكتبه الى موقع المسئولية الجديدة بما يمتلكه من كنوز الثقة التى لا تنضب فى معين السباعى وبينما كنا فى مجلس المسئولية ــ مجلس التحرير الذى فتحه لكل صاحب رأى أو فكرة أو تقييم ــ ينزعج أشد الانزعاج لاصغر الاخطاء باعتبار اننا لا نقبلها فى « الاهرام » كان رب الاسرة يواجه حتى أكبر الاخطاء برؤية أخرى تماما ، تسكت الانزعاج بقدرة السباعى النادرة على ضبط النفس . وتقصى سوء الفهم بما منحه الله من فضله للسباعى من مقدرة لا تتاتى لاى الا على التفهم . كانت رؤيته التى لم يتخل عنها أبدا انه لا ادانة للخطأ اذا كان مصدره اجتهاد مخلص . وأن غلطة اليوم يمكن دائما توقى تكرارها فى انطلاقة الغد .

كان يستقبل العمل الجيد وكان السباعى نفسه لا يقدر عليه ..

وكان يواجه العمل المقصر وكان السباعى نفسه يكرره كل يوم .

وفى كلتا الحالتين كانت رؤيته تنفذ الى اعماق البشر .. تعترف بطابع الانسان الذى تشبعه وتدفعه شحنة التقدير ، فينطلق الى مستوى الاداء الاجود . وهو نفس الانسان الذى تهده وتقيده مجرد نظرات رئيسه ان لم يلمح فيها بعضا من التماس العذر لاسباب تقصيره .

كان السباعى قائد العمل الذى يعطى جنود العمل « القدوة الحسنة » فى اصراره المخلص على التعاون مع صحيفته شريك المسئولية رئيس التحرير فلقد كان يؤمن أن المرور من خلال « القنوات السليمة » هو المرور الامن والموصل الى الهدف . وهو الذى كان يردد دائما « اذا أردت تجنب الوشاية فلا تقل الا ما تحب ان ينقل عنك » وقد كانت حكمته هذه هى آخر ما نشر باسمه فى الاهرام .

وكان السباعى « نبع العطاء » ، يسعده دائما أن ينسب الفضل لاسرة « الاهرام » ولن ننسى له يوم عاد من رحلة طويلة فى الخارج وجلس الى مجلس التحرير ليقول لنا : حقيقة كان الاهرام فى غيابى أفضل منه فى وجودى وكانت لمحة انسان كبير تلقاها الجميع بلجلى ما يغزو القلوب من حب عميق .

ــ اليوم نقول للسباعى : ستبقى أسرة الاهرام على دربك فى المقدمة . وان كانت غيبتك عنا ستطول هذه المرة ، الا أن منهاجك لن يغيب عنا أبدا .

هذا هو يوسف السباعى « شهيد السلام » الذى عملنا معه ، ورحل فجأة عنا ، ولن يخمد حزننا عليه .

محمد زايد

الرأى لا يقتله رصاص

فى يوم تعطره ذكرى اعظم مجاهد من اجل الحق ودعنا رجلا سالت دماؤه لانه قال كلمة حق . فى يوم مولد الرسول سارت جماهير مصر خلف يوسف السباعى . وفى مشهد الوداع الحزين كان اكثر من معنى واكثر من سؤال .

لماذا يلجا عربى ــ مهما يكن انتماؤه ومهما يكن هوسه ــ الى الحوار عن طريق الارهاب والرصاص والدم ، ونحن فى عصر يحترم العقل ، واعظم انجازات حضارته ان الخلاف فى الرأى ممكن ، لكن فرض الرأى بالقوة مستحيل ، ومن يقول ان موت يوسف السباعى يعنى ان صوته قد خمد ، او ان رأيه قد انهزم ، او ان قضيته دفنت معه ؟ العكس هو الصحيح ، فصوته الان وهو فى دار الحق اقوى مما كان وهو معنا ، ورأيه بعد ان واراه التراب اشد تأثيرا مما كان وهو يقف على منبر ، وقضيته الان اكثر وضوحا واكثر قوة مما كانت وهو يخوض المعارك دفاعا عنها .

والسبب بسيط ، ان الفكرة اقوى من الرصاص وهذا ما يعرفه كل من يعيش فى عصر حضارة القرن العشرين ولو اننا رفعنا شعار « تعالوا نقتل بعضنا بعضا » ، وشهر كل واحد منا مسدسه فى رأس من يخالفه فى الرأى فلن يبقى على الارض عربى واحد . ولن ينعقد النصر فى النهاية الا لاعدائنا

ولهذا نقول ان الطلقات العربية الرعناء التى تسيل دماء عربية انما تعمل لحساب اعداء العرب وتحقق اهدافهم .. ويبقى ان تجفف الدمع على انسان كان له فى القلوب مكان عزيز ، لتواصل المسيرة : دفاعا عن قضية الوطن العربى كله الى أن يتحرر ودعوة الى السلام الى أن يسود ، وبناء لتقدم الانسان العربى وارتقائه

رجب البنا

شاهدة الجريمة .. تروى التفاصيل الكاملة

تروى السيدة بهية كرم ما حدث دقيقة بدقيقة تقول : وصلت الى قبرص يوم الاثنين الماضى لحضور اجتماع الهيئة الرئاسية للتضامن الافريقى الاسيوى حيث اننى رئيسة قسم المرأة فى التضامن الافريقى الاسيوى ، وكان يحضر هذا المؤتمر ١٠٠ عضو تقريبا يمثلون ٥٠ دولة من مختلف انحاء العالم اما الشهيد يوسف السباعى فقد وصل يوم الخميس الماضى ، وبعد وصوله التقينا انا وهو وبعض رؤساء الوفود فى فندق هيلتون .

وقبل تناول الغداء خرجت معه ومع حسين رزق لجولة فى الاسواق ، واشترى الفقيد بعض اللعب والملابس لحفيده (ابن بنته) كما اشترى بعض الملابس لنفسه ولبعض افراد اسرته .

وتؤكد أن الشهيد يوسف السباعى لم يوافق فى البداية على عقد المؤتمر فى قبرص ، بسبب انعقاده اكثر من مرة فيها ، ولكن بعض اعضاء اللجنة الدائمة ابدوا اختيار قبرص لقربها ولان اجراءات الامن متوفرة فيها ، وقد اكد غلسوس لازاريدس رئيس احد الاحزاب بقبرص ورئيس لجنة التضامن بها انه سيتم اتخاذ اجراءات أمن مشددة ، وقد شعرت خلال وجودنا هناك أن المرحوم يوسف السباعى كان مجهدا ومكتئبا ، وقد سألته عن السبب فقال ربما بسبب البرد ، وبعد الغداء صعد الى حجرته ليستريح ، ثم حضر اجتماع المساء ، ويوم الجمعة عقد اجتماع اشترك فيه المرحوم يوسف السباعى واستمر حتى الثانية صباحا ويوم السبت وهو اليوم الذى وقع فيه الحادث عقد اجتماع بدأ فى الساعة العاشرة صباحا ، وكانت هناك جلسة عامة لالقاء كلمات الوفود وطلبت من حسين رزق فى الساعة ١٠٫٤٥ أن يصعد ليوسف السباعى ويخبره أن كل شىء يسير بطريقة طبيعية وانه لا داعى لحضوره ، فصعد اليه حسين فعلا ولكنه عاد واخبرنى أن السباعى مصمم على الحضور ، وفى الساعة ١١٫٢٠ وكان مندوب من الاتحاد السوفيتى يلقى كلمته فسمعت صوت طلقة . ودون أن اشعر اندفعت الى الخارج ، ومن خلال اندفاعى هذا سمعت صوت طلقتين آخرين وبجانب باب القاعة وجدت يوسف السباعى ملقى على جنبه فى بركة من الدماء ، وشاهدت اثر رصاصة فى رأسه واخرى فى منطقة القلب ولم يكن بجواره أى انسان وامسكت بيده فرفعتها فسقطت فورا . فعدت الى القاعة وصرخت فى أعضاء المؤتمر « لقد قتلوه » فحدثت ضجة واضطراب بين الاعضاء وعدت مرة اخرى اليه ووجدت نفسى غير قادرة على السير ، فجلست بجواره ، وخلال هذا الوقت كان الارهابيان قد تسللا الى قاعة المؤتمر ، وصرخا فى الاعضاء بلغة عربية وانجليزية ركيكة انهم اذا تحركوا سوف يلقون عليهم القنابل واخذوا اسلحة رجال الشرطة الاربعة الموجودين فى الحراسة .

وفى خلال هذا الوقت غطى أحد التبارسة الجثة بملاءة وحملنى الى المصعد وأمر أحد الجنود بمرافقتى : وطلب منى الا انزل لوجود خطر ، وتمضى بهية كرم فتحكى ما حدث لاعضاء المؤتمر ، فتقول أن الارهابيين قادا الرهائن ورجال الشرطة الاربعة من القاعة الى الكافتيريا وطلبا من الجميع رفع ايديهم ، وبعد ساعة افرجوا عن النساء وفصلوا العرب عن باقى الاعضاء وعندما اشتكى الرهائن من طول رفعهم لايديهم اى الارهابيين من رجال الشرطة الاربعة ان يقيدوا الرهائن بأربطة أعناقهم ، ومن لم يجدوا معه ربطة عنق كانوا يأخذون اربطة عنق بعض الاجانب الموجودين فى الكافتيريا .

وقال الارهابيان للرهائن ان هدفهم الوحيد هو قتل يوسف السباعى وذلك لانه ذهب للقدس ، وكتب مقالا ذكر فيه أن أحد الاشخاص لفت نظره لدموع اسرائيلى ، وبدلا من أن ينزل الدمع على اسرائيل كان ينزل علينا .

ثم افرج الارهابيان عن بعض الرهائن واحتجزا البعض الاخر ، وفى خلال هذا الوقت تجمع المصريون المشتركون فى المؤتمر فى حجرة ، واتصلنا بالسفير وابلغناه بما حدث ، فاخبرنا انه اتصل بالمسئولين فى مصر وأن هناك طائرة سترسل لنقلنا مع الجثمان وتم وضع حراسة فى كافة ادوار الفندق .

وتقول بهية كرم ان بعض السفراء العرب حضروا الى مكان الحادث ، كما كان هناك عزيز شريف رئيس لجنة التضامن العراقى .

وفى النهاية تؤكد بهية كرم ان اغتيال يوسف السباعى كان له وقع الصاعقة على أعضاء المؤتمر وان معظمهم انخرطوا فى البكاء وساد جو من الحزن والاسى فى الفندق وفى كل نيقوسيا .

□ بهية كرم

تحقيق :
اهداف البندارى
احمد العطار
نعمت عيسوى
عزت عبد المنعم

صلاح جاهين

❋ على المسرح السياسى العربى ❋

العرب

الارهاب

ــ ويلاه .. أنا الجرح والسكين .. أنا الطاعن والطعين !

اجتماعيات

الجمعية الطبية لامراض الصدر والتدرن

المؤتمر العلمى لامراض الصدر لعام ١٩٧٨

برنامج اليوم الاول بدار الحكمة الثلاثاء ٢١ فبراير ١٩٧٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا

كلمة الافتتاح للاستاذ الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة

كلمة شكر للاستاذ الدكتور/ الانور امين عبد اللطيف رئيس الجمعية

ثم تناقش المواضيع الاتية :

Education and Training of Chest Specialists
للاستاذ الدكتور عبد العزيز سامى

Early Diagnosis of Bronchial Carcinoma
للاستاذ الدكتور محمود عبد الحكيم

On Short - term Chemotherapy of Tuberculosis
للاستاذ الدكتور سيد الوراقى

Athlete Lung, a New Parameter
للاستاذ الدكتور السيد سالم

Oxygen Therapy and Toxicity
للاستاذ الدكتور حسن حسنى

The Role of Aspergillus Infection in Egyptian Asthmatics
للاستاذ الدكتور محمد عصمت محمود بالاشتراك مع الدكتور على عبد السلام السرجانى

Immunology of Bronchial Carcinoma
للدكتور عبد الله خالد

Effect of Goza smoking on the Tonicity of Bronchi
للدكتور مصطفى الذهبى

نبذة عن تاريخ الطب فى مصر ، وخاصة عن الامراض الصدرية والدرن
للاستاذ الدكتور محمد عصمت محمود بالاشتراك مع الدكتور محمد حلمى ابراهيم

مع تحيات
شركة « سيد » للادوية

نقابة الاطباء ببور سعيد
تدعو الزملاء لحضور الجمعية العمومية العاشرة صباح الجمعة ٣ مارس ١٩٧٨ بقاعة الاجتماعات بمحافظة بورسعيد

تنعقد الجمعية العمومية العادية لمعهد الكنيسات المسيحيات العاشرة صباح ٧٨/٢/٢٧ والترشيح لغاية ٢/٢٦ الحالى

نيافة الانبا بنيامين اسقف المنوفية يعظ ويجتمع بابناء المنوفية بمارجرجس الجيوشى غدا الثلاثاء السادسة مساء

جمعية الرحمة القبطية ٤٧ ش الترعة بشبرا الترشيح لمجلس الادارة ٢٠ ــ ٢/٢٨ والجمعية العمومية ٢٤ مارس

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للعاملين بهيئة التامينات الاجتماعية
تدعو الاعضاء لحضور الجمعية العمومية الساعة العاشرة صباح ٧٨/٢/٢٥ بقاعة الاحتفالات برئاسة الهيئة لنظر جدول الاعمال المعروض وسيعقب ذلك جمعية استثنائية ويرجى عدم التخلف .
سكرتير الجمعية

مركز شباب ملوى يهنىء المهندس ابو طالبة عبد الله ابو طالبة مدير عام الشباب بالمنيا بأداء العمرة وسلامة الوصول

قسم طب الحيوان
كلية الطب البيطرى جامعة القاهرة
يهنىء الاستاذ الدكتور احمد بسيونى بتعيينه وكيلا للكلية .

الدكتورة أمينة حافظ
تهانينا القلبية بالترقية الى درجة استاذ مساعد بكلية علوم اسكندرية
شقيقك دكتور محمد حافظ
استاذ طب الاطفال بالمنصورة

المستشفى القبطى بالقاهرة
اسرة المستشفى تهنىء السيد الدكتور سامى القطشة والسيد الدكتور ظريف بشارة بزمالة كلية الجراحين لامراض النساء والولادة بلندن

جمعية عيد الام باسوان
حميدة حسين رئيسة الجمعية وعضوات مجلس الادارة والمدير المنفذ يهنئون
اللواء عبد الفتاح باشا
بالترقية وثقة السيد وزير الداخلية

جمعية تحسين الصحة باسوان
فردوس اسماعيل رئيسة الجمعية وعضوات مجلس الادارة يتقدمون بخالص التهانى
اللواء عبد الفتاح باشا
للترقية وثقة السيد وزير الداخلية

شكر وتقدير
اللجنة النقابية والعاملون بالشركة العربية للاسانسيت « نيرو » يشكرون السيد/ رئيس الوزراء والسيد / وزير الاسكان لقرارهم بمد خدمة السيد/ المهندس عوض الله غزال رئيسا لمجلس الادارة
استجابة لرغبة العاملين بالشركة
عنهم : محمد منير الضرغامى

محمود وحسن وحسين السيد يهنئون
الاستاذ
عبد الرحمن السيد
بالترقية

اسرة الادارة العامة للشئون المالية والادارية وأسرة الادارة التجارية يهنئون
الاستاذ سعيد محمد الصفتى
المدير العام لمصانع شركة النيل لحليج الاقطان بالمنيا لترقية سيادته للفئة العالية
ويهنئون الاستاذ
عبد الرحمن محمد السيد
مدير الادارة العامة للشئون المالية والادارية بالمنيا لترقيته للفئة الاولى

تشكر مدرسات بيت الطالبات المغتربات محافظ كفر الشيخ لرعايته واهتمامه

مدير ادارة البحوث الطبية
لشركة فايزر مصر
يهنىء
الاستاذ الدكتور محمد أيوب
استاذ أمراض العيون كلية الطب ــ جامعة القاهرة
بالاستاذية
ويهنىء حرمه الدكتورة سناء بالدكتوراه

تهانى الناجحين

الدكتور ماهر انطون نفاع
تهانينا ببكالوريوس الطب والجراحة بتفوق
جوزيف وايفا وكندى بكندا

دكتور ماهر انطون نفاع بالزقازيق
دكتور ناجى امين بسالى بفاقوس
شكرا للرب لنوالكم بكالوريوس الطب بجيد خالكم نجيب خله والعائلة

دكتور مهندس رمسيس شنوده
شكر للرب لنوالك الدكتوراه بكندا
جورج ــ فيفى ــ سوزان بنت ماجد

الدكتور فكرى امين عوض الله نهنئك بزمالة الجراحين ــ والدتك واخوتك

الدكتورة بثينة السيد بدوى بالزقازيق
نهنئك ببكالوريوس الطب بتفوق ــ والداك

الدكتورة مايسة عباس عامر
الاولى خريجى طب اسكندرية ٧٨
خالص التهانى ــ خالك جلال

شكر الاطباء

دكتور محمد احمد السيد ... اسكندرية يتقدم بموفور الشكر والعرفان
للدكتور عبد السلام التريكى
استاذ الانف والاذن والحنجرة بمستشفى جاردن سيتى على الجراحة البارعة التى اجراها له كما يشكر الاطباء المساعدين وهيئة التمريض بالمستشفى .

الدكتور سعد نصر حنين
عاد من الخارج بعد حصوله على درجة الزمالة من انجلترا ويزاول عمله كالمعتاد بمستشفى ... صباحا وعيادته مساء ت ٨٨٤٤٨٨

شكر وتقدير
حسين خلف الله التاجر بالزيتون يتقدم بالشكر والعرفان للرائد السيد فريد والنقيب سامى الفار مباحث قسم بولاق على المجهود الذى بذلوه فى اعادة المسروقات والعمل على استتباب الامن

الـريـاضـة

المصنع يلعب أحسن مبارياته «ويحرج» الزمالك ويخرج مهزوما أمامه ١ / صفر

علي خليل يسجل الهدف «اليتيم» قبل نهاية الشوط الأول بدقيقة واحدة

فاروق فوزى أنقذ الزمالك من ثلاثة أهداف

كتب — اسماعيل البقرى :

مسكين جمهور الزمالك أمس .. فقد احترقت اعصابه طيلة ٩٠ دقيقة وهو يشاهد فريقه مغلوبا على أمره امام فريق المصنع — الذى يتذيل قائمة الدورى ومهددا بالهبوط الى الدرجة الاولى ، ولولا توفيق فاروق فوزى حارس مرماه والحظ والعارضة لتغيرت النتيجة وخرج الزمالك مهزوما بدلا من أن يخرج فائزا ١/صفر .

ورغم سوء حالة الزمالك والانهيار الذى أصاب خطوطه واهتزاز خط ظهره، لعب المصنع احسن مبارياته هذا الموسم، ولو وجد المهاجم الظهير الذى يعرف طريقه الى المرمى لحقق فوزا كبيرا لم يكن يحلم به وكسب نقطتين هو فى أمس الحاجة اليهما لتحسين مركزه والابتعاد عن شبح الهبوط ..

ولقد كان القدر رحيما لـ ٧٠ الف متفرج اقبلوا على المباراة وكلهم أمل فى أن يحقق الزمالك ما حققه فى الدور الاول ويهزم المصنع بنسبة اكبر من الاهداف التى سجلها فى المباراة الاولى يوم فاز ٤/صفر ، ولكن هذا الامل لم يتحقق وخرج الزمالك فائزا ١/صفر . بعد أن كان معرضا للهزيمة .

ولقد كانت نقطة الضعف الواضحة فى فريق الزمالك ، والتى كان لها تأثير كبير على مستوى الفريق ككل ، هى خط الظهر الذى كان مبهلا ومهزوزا لدرجة كبير الشفقة ، نتيجة لغياب غانم سلطان المصاب وسامى منصور الموقوف وسعيد الجدى المصاب هو الاخر ، واشراك الجوهرى وهو غير جاهز تماما ثم محمد صلاح ولم يكمل شفاؤه منذ مباراة تونس الاولى .

ولذلك لم يكن هناك تعاون بين خط الظهر وخط الوسط، ولم يشارك الظهيران فى رسم الهجمات أو الانطلاق للمعاونة فى الهجوم .

وفى الوقت نفسه تلهر صلاح الناهى اقل من مستواه بكثير نتيجة لاصابته بالكرة فى بداية الشوط الاول ، كما تمادى حسن شحاته بالاحتفاظ بالكرة لنفسه واصراره على الوصول الى مرمى المصنع عن طريق الاختراق من منطقة الوسط دون فتح اللعب عن طريق الجناحين مما سهل من مهمة دفاع المصنع فى تشتيت كل الكور وافساد الهجمات وارتدادها على مرمى الزمالك .

أما طه بصرى فمازال هو العقل المفكر والمنفذ لعمليات الفريق ويليه فى المرتبة الثانية فاروق جعفر الذى بذل هو الاخر جهدا كبيرا فى المعاونة فى الدفاع بعد ادراكه نفسه الحالة السيئة التى ظهر عليها خط الظهر .

وفريق المصنع — وكما ذكرت — لعب احسن مارياته هذا الموسم وبذل كثيرا من الجهد والعرق حتى آخر دقيقة املا فى التعادل بصرف النظر عن ضعف امكانيات المهاجمين .

كيف سارت المباراة

●● لعب الزمالك منذ البداية بطريقة ٣/٣/٤ ومثله فاروق فوزى ، الجوهرى وممدوح مصباح ومحمود مصباح ومحمود سعد وصبرى المنياوى ، فاروق جعفر وحسين شحاته وطه بصرى ونصر وعلى خليل وصلاح الناهى .

●● ولعب فريق المصنع هو الاخر بطريقة ٤/٢/٣/٢ ومثله : مجدى عبد الجواد بهاء ورفعت قاسم وعبد السلام ومنير عطية ، امبنو ورمضان ونبيل عنتر ، ابراهيم وشريف وبكر .

وبدأت المباراة بهجوم ضاغط للزمالك وتضيع اول فرصة للزمالك عندما مرر على خليل الكرة الى صلاح الناهى وهو منفرد بالمرمى فلا يتمكن من اللحاق بها بعد دقيقتين ثم يسدد حسن شحاته قذيفة قوية يصدها الحارس ، ثم يتلقى طه بصرى كرة اخرى ويعدلها لنفسه ويسددها على المرمى ، وتسنح فرصة اخرى للزمالك عندما مرر صلاح الناهى الكرة الى على خليل فسددها قوية صدها الحارس لترتد منه لتصل الى حسن شحاته وبدلا من ان يسدد على المرمى سددها فى الاوت. كل هذا ودفاع المصنع صامد امام هذه الهجمات المتتالية :

وفجأة يتغير الموقف ويصاب الزمالك بحالة كسل وتراخ ليبدأ فريق المصنع بالهجوم بعد عشرين دقيقة من البداية ويسدد رمضان قذيفة حلوة يصدها فاروق فوزى ثم كرة اخرى بجوار القائم وينفرد شريف بالمرمى ويسدد بجوار القائم ، وتتوتر اعصاب الجمهور نتيجة لهذا التغيير المفاجىء لفريق الزمالك الذى انكمش فى وسط الملعب بينما فريق المصنع ينتشر ويتحرك وتسنح له فرصة ذهبية عندما انفرد شريف بالمرمى وسددها « لوب » بجوار القائم الايمن .

●● ويحدث تعديل فى طريقة لعب الزمالك ، ويرجع صلاح الناهى الى خط الوسط ويتقدم حسن شحاته ليلعب رأس حربة وعلى خليل جناحا ايسر ، ويتحرك الزمالك من جديد نتيجة لهذا التغيير ، ويسجل حسن شحاته هدفا لا يحتسبه الحكم حسين فهمى لانه اعتدى على الحارس وقت تسديد الكرة برأسه فى الدقيقة ٤٠ .

ويواصل الزمالك تحركه ويمرر طه بصرى الكرة الى حسن شحاته فيسددها جميلة بجوار القائم الايمن ببارده واحدة وكان من الممكن أن تدخل المرمى .

وقبل ان ينتهى هذا الشوط بدقيقة واحدة مرر صبرى المنياوى الكرة الى حسن شحاته فيمررها الى على خليل فيتخطى بهاء الظهير الايمن ويلمح خروج الحارس من مرماه ويسدد الكرة ارضية داخل المرمى مسجلا هدف المباراة الوحيد .

شوط الاهداف الضائعة ؟

●● ويحدث تعديل فى فريق الزمالك ويخرج الجوهرى ويحل محله محمد صلاح ، وتعديل آخر فى فريق المصنع ويخرج نبيل عنتر ويحل محله حازم خفاجى .

ومهاجم الزمالك ويحاصر مرمى المصنع وينفرد حسن شحاته ويسدد فوق العارضة ثم الشوط الاول ، حدث فى الشوط وتوقف الزمالك عن الحركة بعد ١٥ دقيقة ليتألق فريق المصنع من جديد ، وينفرد شريف بمرمى الزمالك ويجرى بعد ان تركه الدفاع وفى اعتقاده انه متسلل ، ويراوغ فاروق فوزى ويتخذ طريقه نحو المرمى وبدلا من أن يسدد الكرة يتباطىء فيها ليلحقه فاروق فوزى وينقض على الكرة ويضيع هدفا مؤكدا للمصنع .

ويخرج صلاح الناهى ويحل محله محمد طاهر ، ويسدد حازم خفاجى قنبلة بجوار القائم ويضيع هدفا ثانية للمصنع ثم يسدد مجدى بازوكا قذيفة اخرى تصطدم بالعارضة ويضيع هدفا ثالثا ، ويتمكن فاروق فوزى من صد هدفين آخرين مؤكدين بعد أن انفرد به مجدى بازوكا وشريف .

ويصاب محمود سعد فى كرة مشتركة ويخرج ويلعب الزمالك بعشرة لاعبين بعد ان استنفد التغيير طيلة السبعة الدقائق الاخيرة من المباراة ، وتمكن من ان يحافظ على فوزه بل كان فى مقدوره ان يسجل هدفا ثانيا لو تمكن نصر من استغلال الفرصة التى سنحت له ، ولكنه سدد الكرة بجوار القائم ، ولكنه بالرغم من ذلك فهو مكسب للزمالك واثبت وجوده فى الكور القليلة التى جاءته .

وهكذا فاز الزمالك واحرز نقطتين غاليتين واحتفظ بالمركز الثانى بفارق نقطة واحدة بينه وبين الاهلى ليشتد الصراع بينهما للفوز ببطولة الدورى .

●● بهاء ظهير أيمكن فريق المصنع يشتت الكرة بقدمه اليمنى وبجواره حسن شحاته وصلاح الناهى لاعب الزمالك يتابعان الموقف لعل وعسى ..

تصوير : تونى فارس

دقيقتان حداداً على روح يوسف السباعى ومحمود قنديل: راقب نادى الزمالك

قبل ان تبدأ مباراة الزمالك والمصنع أمس باستاد القاهرة وقف اللاعبون والجمهور دقيقتين حداد ، الدقيقة الاولى على روح الشهيد يوسف السباعى الذى اغتالته عناصر الارهاب فى نيقوسيا ، والدقيقة الثانية على روح الفقيد المهندس محمود قنديل مراقب نادى الزمالك والحكم السابق .

• • •

اليوم : المباريات النهائية للدورة الرياضية لشركات الطيران العربية

تنتهى فى الثانية والنصف بعد ظهر اليوم بملاعب اتحاد الشرطة بالدراسه الدورة الرياضية الدولية الاولى لشركات الطيران العربية فى كرة القدم ، والتى اشترك فيها فرق كرة القدم بشركة مصر للطيران وشركة الطيران التونسية والشركة السودانية بعد ان استمرت الدورة لمدة ٣ ايام على طريقة الدورى من دور واحد .

ويضم الفريق التونسى أربعة من نجوم الفريق القومى التونسى وهم : طارق دياب والجاسمى والكعبى والعقربى بينما يضم فريق مصر للطيران كلا من : شاكر عبد الفتاح ورأفت مكى ونبيل مهران ومحمد حنفى .

• • •

نتائج بطولة الغربية للمصارعة الرومانية والحرة

أسفرت مباريات بطولة منطقة الغربية للمصارعة الرومانية والحرة تحت ١٦ سنة عن النتائج التالية :

فى المصارعة الرومانية : فاز نادى سكة حديد طنطا بالمركز الاول [٢٥ نقطة] وتلاه غزل المحلة .

فى المصارعة الرومانية : فاز كل من على محمد عبد الله بوزن ٣٨ كيلو جراما وأحمد عبد العزيز بوزن ٤٢ كيلو ومحمود عبد المنعم بوزن ٤٥ كيلو ومحمد أبو عامر بوزن ٤٨ كيلو وحسين سليمان بوزن ٥١ كيلو وزغلول عبد العال بوزن ٥٠ كيلو وخالد فاروق بوزن ٥٩ كيلو وأشرف عبده بوزن ٦٢ كيلو ومحمد أشرف ابراهيم بوزن ٦٨ كيلو وابراهيم محمد الغريب بوزن ٧٣ كيلو وخالد محمد

• • •

مناقشة الانشطة الرياضية بالاتحاد الرياضى للجامعات

استقبل عبد العزيز الشافعى رئيس جهاز الرياضة الدكتور محمد بكر أحمد رئيس الاتحاد الرياضى للجامعات والدكتور ايهاب اسماعيل نائب رئيس الاتحاد حيث تم فى هذا اللقاء مناقشة الانشطة المتعلقة بالاتحاد الرياضى للجامعات .

الأهلى وشباب قطر فى لقاء الأخوة بالدوحة اليوم

بطل الدورى المصرى يشارك قطر الشقيقة فى أعيادها







ماهر همام — مختار — ماهر الشيخ — ... — ... — منصور مفتاح

الدوحه — من نجيب المستكاوى :

تقام فى الرابعة بعد ظهر اليوم باستاد مدينة خليفة الرياضية بالدوحة — الثالثة بتوقيت القاهرة — مباراة كروية هامة بين فريق الاهلى بطل الدورى المصرى ، وفريق شباب قطر ، ضمن احتفالات القطر الشقيق بعيد جلوس أمير البلاد .

وبالرغم من تأزم الموقف فى الدورى المصرى واشتداد المنافسة بين فرق الصدارة ، وبالرغم من كثرة الاصابات فى فريق الاهلى فان مجلس ادارته ولاعبيه رحبوا بأداء هذه المباراة بمجرد دعوتهم اليها ، مشاركة لمواطنى القطر الشقيق فى احتفالاتهم الكبرى .

وبصرف النظر عن روح الود والاخوة التى تسود المباراة وترتفع الى مستوى المناسبة القومية فان فريق شباب قطر لابد ان يحاول اثبات انه مصر فى تقدمه ، لاسيما وان عددا من اعضائه هم اعضاء فى الفريق القومى العسكرى الذى يستعد لتصفيات بطولة العالم العسكرية التى تنظم فى الدوحة فى مارس المقبل . وكذلك فان النادى الاهلى لابد ان يسعى الى تقديم عرض يشرف الكرة المصرية ويتفق مع فوزه بالدورى المصرى ٣ سنوات متوالية ومع شهرة نجومه فى كل البلاد العربية .

يمثل الاهلى :

ثابت — حازم ومصطفى يونس وماهر همام وفتحى مبروك — محسن صالح ومجدى عبد الغنى وطاهر الشيخ — مصطفى عبده والخطيب وجمال عبد الحميد ويشترك فى الشوط الثانى : مختار وصفوت ومدحت رمضان

ويمثل قطر حسين الخواجه وماجد غيث وابراهيم عبد القادر وسمير عباس وسليمان خليفة — عبد سعد وعبد الله محمد وعبد الله احمد — منصور مفتاح وحسن مطر ومحمد سالم

ويحكم المباراة طالب يلان

وقد تدرب الاهلى مساء أمس باستاد خليفة الرياضى لمدة ساعة ، ويقيم مركز ارتباط الشرق الاوسط حفل عشاء لبعثة الاهلى ، عقب مباراة اليوم فى فندق الخليج ، وتعود البعثة الى القاهرة غدا الثلاثاء .

١٣٠ ألف جنيه للمنشآت الرياضية بالفيوم

وافق عبد العزيز الشافعى رئيس جهاز الرياضة على اعتماد مبلغ ١٣٠ الف جنيه لمحافظة الفيوم تصرف لها بصفة عاجلة . اعلن ذلك فى المؤتمر الرياضى الذى عقد بمقر محافظة الفيوم وذلك لاستكمال المنشآت الرياضية والملاعب بالمحافظة وانشاء وحدة جديدة للعلاج الطبيعى بنادى ناصر الرياضى .

وقد خصص مبلغ مائة الف جنيه لاستكمال منشآت الاستاد الرياضى واستكمال مدرجاته وخصص مبلغ ٢٥ الف جنيه لاستكمال نادى ناصر الرياضى الذى يعتبر المتنفس الوحيد لابناء المحافظة والذى يتعرض للخطر هذه الايام بعد ان تداعت مبانيه واصبح معرضا للانهيار كما تقرر صرف ٥ آلاف جنيه كدفعة أولى لبناء وحدة للطب الرياضى

وقد وافق عبد العزيز الشافعى على صرف ذلك من مبلغ ٢٥٠ الف مخصصه للمنشآت الرياضية بالمحافظات فى ميزانية هذا العام ، وذلك بعد ان استعرض مشاكل المحافظة مع حسين كامل ديوس محافظ الفيوم ومدير رعاية الشباب والرياضة والمسئولين بوزارة التربية والتعليم واعضاء الاتحادات الرياضية ، والذين اجمعوا على ان الرياضة فى محافظة الفيوم تحتاج الى رعاية الدولة وخاصة جهاز الرياضة حتى تساير الفيوم باقى المحافظات فى التقدم الرياضى للدولة .

عقب المؤتمر الرياضى قام المحافظ وعبد العزيز الشافعى ورجال رعاية الشباب بجولة ميدانية لتفقد الملاعب والمنشآت الرياضية بالمحافظة ونادى المحافظة وحمام السباحة ثم افتتح الشافعى بعد ذلك عدد الاتحادات الرياضية ومنطقة سباحة المسافات الطويلة ، وهناك اعلن موافقة جهاز الرياضة على صرف الطمشمفكا ٤٢٢١ق قدرها ٨٠٠ جنيه لمقر الاتحادات الرياضية الذى يتبع اللجنة الاولمبية المصرية .

الحبس لمدير تليفونات مطروح و١٠ من العاملين

لتلاعبهم بايرادات المكتب وفرضهم اتاوات على الاتصالات التليفونية

أمرت النيابة بحبس مدير تليفونات مطروح و ١٠ من العاملين بالسنترال حبسا مطلقا لتلاعبهم بايرادات المكتب وفرض اتاوات على المشتركين لتسهيل اتصالاتهم التليفونية .

وكانت مباحث المواصلات السلكية واللاسلكية قد تلقت معلومات عن معاناة مواطنى محافظة مرسى مطروح من تلاعب واستغلال العاملين بمنطقة تليفونات مطروح وان مدير المكتب على رأس هؤلاء المستغلين .. واكدت التحريات انهم يزعمون للمشتركين صعوبة الاتصال التليفونى العادى بباقى المحافظات لاجبار المواطنين على طلب مكالماتهم بالمستعجل ويثبتون فى السجلات انها عادية ويختلسون قيمة الفروق لانفسهم ، وانهم قاموا بتكوين علاقات قوية ببعض رجال الاعمال والتجار بمرسى مطروح وقاموا بتنفيذ ما يطلبونه من مكالمات خارجية بدون وجه حق على حساب بعض التليفونات الحكومية المزودة باشتراك ترنك ويقتسمون قيمتها بعد تحصيلها فيما بينهم كما اسفرت التحريات أيضا انهم يتدخلون فى الخط اثناء تنفيذ مخابرات المواطنين الخارجية ويقطعون المكالمة بعد الدقيقة الاولى معلنين انتهاء المكالمة حتى يجبروا المواطنين على تجديدها ولا يثبتون فى السجلات سوى مدة واحدة ويستولون على الفرق لانفسهم .

وازاء ما اسفرت عنه التحريات عقد اللواء عبد العزيز شاهين مدير ادارة شرطة النقل والمواصلات اجتماعا ضم العميد محمد رضا هاشم وكيل الادارة والعقيد رفعت سالم والعقيد احمد زعتر رئيس مباحث المواصلات السلكية واللاسلكية تم فيه وضع خطة لكشف ابعاد عمليات التلاعب والاختلاس والعمل على ضبط المتهمين متلبسين .

واستهدفت الخطة وضع رقابة مباشرة ومستمرة على جميع موظفى تليفونات مطروح قادها الرائدان اسامة حجاج ومصطفى سعيد ، باشراف العقيد احمد زعتر حيث تم رصد وتسجيل جميع تحركات ولقاءات الموظفين وكذلك المحادثات التليفونية داخل السنترال واسفرت التسجيلات عن اشتراك ١١ من كبار العاملين بالسنترال ومكاتب التلغراف والتليفون بالسلوم والضبعة وسيدى براني فى عملية التلاعب .

وتم القبض على مدير سنترال مرسى مطروح هو وافراد العصابة داخل مبنى السنترال اثناء تقسيم المبالغ المختلسة واعترفوا بالتلاعب والاختلاس ، وبأن مدير السنترال كان يقدم الهدايا بصفة مستمرة لرؤسائه للتستر عليه وباشر عبد القادر اسماعيل وكيل نيابة غرب اسكندرية التحقيق مع المتهمين باشراف محمد زكى رئيس النيابة وأمر بحبس المتهمين حبسا مطلقا .

حاصل على ليسانس الاداب ويحترف سرقة السيارات

القى رجال مباحث مكافحة سرقات السيارات بالجيزة القبض على شاب حاصل على ليسانس فى الاداب بتهمة سرقة ٨ سيارات .

وكانت البلاغات قد تعددت أمام العميد احمد كوهية مدير ادارة البحث الجنائى بالجيزة والعقيد حلمى الفتى رئيس المباحث عن سرقة عدد كبير من السيارات التى تركها اصحابها فى الشوارع الجانبية فقام النقيبان محمد عبد المعطى ومحمد الفحام بجمع التحريات حول المشتبه فيهم والمعروف عنهم ارتكاب مثل هذه الحوادث كما تم عمل عدة اكمنة فى شوارع الجيزة وكانت مفاجأة عندما تم ضبط شاب يقود السيارة رقم ١١٤١١ جمرك اسكندرية والمسروقة من دائرة قسم مصر القديمة فالقى القبض عليه وتبين انه حاصل على ليسانس الاداب

عصابه من ٤ موظفين لسرقة مواد البناء بالزقازيق

الزقازيق — عبد المجيد الشوادفى —

كشفت مباحث الزقازيق عن عصابة تضم ٤ من العاملين شركة القناة لاعمال الموانى وتاجر وابنه بالزقازيق ، لسرقة مواد البناء من مخازن الشركة وبيعها

وكانت تحريات المقدمين حسين سليمان رئيس مباحث الشرقية والرائد محمود عبد المنعم معاون المباحث قد دلت على أن مندوب المخازن وسائقين وعامل بالشركة يقومون بالاستيلاء على مواد البناء من مخازن الشركة بالاسماعيلية بحجة نقلها الى الاسكندرية ثم يقومون ببيعها لتاجر وابنه فى الزقازيق فأعد رجال المباحث كمينا تم فيه ضبط المتهمين اثناء بيعهم كميات من الاخشاب قيمتها ١٣ ألف جنيه . وهم فدرى أمين ومحمد عبد الجواد ومحمد عبد الشافى ورمضان سالم والتاجر ابراهيم عثمان وابنه محمد .

عاطل يتخصص فى سرقة اجهزة التسجيل من السيارات

شبين الكوم من جلال القطاط — ضبطت مباحث المنوفية عاطلا تخصص فى سرقة اجهزة التسجيل والراديو من داخل السيارات .

وكانت البلاغات قد تعددت أمام العقيد حلمى ابو العطا رئيس المباحث من المواطنين بسرقة اجهزة التسجيل والراديو من داخل سياراتهم - ودلت تحريات الرائد عبد الشافى الشناوى ، والنقيب مجدى الصياد على أن عماد السيد فوزى « ٢٥ سنة » عاطل هو اللص وانه يقوم ببيع الجهاز بخمسة جنيهات لكهربائى سيارات ، تم ضبط ٤٥ جهازا مسروقا لديه قدرت قيمتها بحوالى ٣٢٧٥ جنيها ، وامر عادل ابو الروس وكيل النيابة بحبس اللص حبسا مطلقا وباخلاء سبيل الكهربائى بضمان مالى ١٠٠ جنيه .

ضبط ٥ عصابات لسرقة مهمات السكة الحديد بالاسكندرية

الاسكندرية — من عبد الواحد عبد القادر :

ضبط رجال مباحث السكك الحديدية ٤ عصابات لسرقة مهمات السكك الحديدية من اللقم النحاسية وقطع الفرامل والسوست والبليات والواح الخشب الخاصة بالقطارات مما كان يتسبب فى تعطيل القطارات .

وكانت قد تعددت فى الاونة الاخيرة كثرة تعطل القطارات ووقوفها بمنطقة الاسكندرية نتيجة سرقة مهمات القطارات من أحواش الفرز وازاء هذه الظاهرة الخطيرة وأمر اللواء عبد العزيز شاهين مدير الادارة العامة لشرطة النقل بالقيام بحملة واسعة اشرف عليها العقيد عاطف الغنيمى مساعد المدير العام لوجه البحرى والمقدمان رفعت مطاوع مفتش مباحث الادارة واحمد عبد المنعم مأمور قسم شرطة النقل بالاسكندرية بالتنسيق مع العميد محمد وهدان مدير المباحث الجنائية بالاسكندرية . واستطاعت الحملة المكثفة ليلا بقيادة الرائدين محمد لطفى الاحمر رئيس مباحث قسم السكة الحديد ومحمد مقلد رئيس مباحث كرموز بضبط ٥ عصابات تضم ١٥ لصا فى مدة ٦ ساعات اثناء قيامهم بسرقة المهمات من أحواش الفرز وضبطت معهم ٢٩ لقمة نحاس كبيرة الحجم و ٨ سوست باى و٧ قطع فرامل و٤ الواح خشب و ٤ كوريك رفع العجلات وتم احالة جميع المتهمين الى النيابة التى أمرت بحبسهم .

ضبط المتهمين الهاربين فى قضية تهريب البضائع بالاسكندرية

الاسكندرية — من عبد الواحد عبد القادر — القت اجهزة الامن بميناء الاسكندرية القبض على عصابة تهريب الاقمشة الصينية بميناء الاسكندرية .

وكان اللواء على دراز مدير أمن الميناء قد أصدر توجيهاته الى العميد رشاد عبد الرحيم مدير شرطة الميناء والعقيد عاطف ناصف رئيس المباحث بوضع خطة لمتابعة عملية التهريب الكبرى وضبط المتهمين فى الاماكن التى يحتمل ترددهم عليها بعد هروبهم وتم عمل العديد من الكمائن فى هذه الاماكن قادها العقيد صبرى أبو وانية والمقدمان صلاح قابيل وكمال شيب اسفرت عن ضبط المتهمين الاربعة اسماعيل الزيطه وأحمد توفيق شريف موظف سابق بالجمارك ويوسف ابراهيم صاحب شركة نقل ومحمد ابراهيم كما امكن القبض على المتهم على محمد النزلاوى من القاهرة وعرضوا على محمد بيومى مدير نيابة الميناء الذى امر بحبسهم حبسا مطلقا بعد ان وجه اليهم تهمة الاضرار بالمصلحة العامة والتهرب من سداد أموال الدولة وتقديم رشوة والقيام بالتهريب والتزوير .

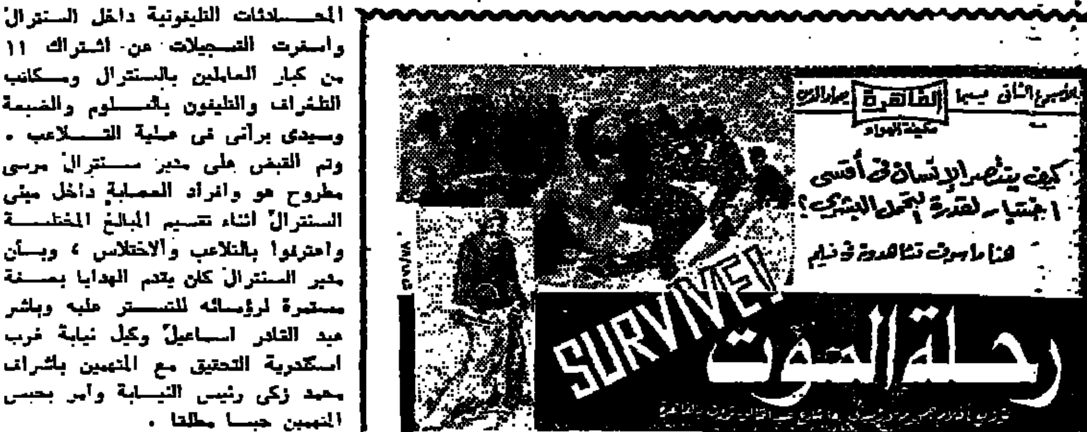












من مفكرة



مصطفى بهجت بدوى

حلاوة ومرارة فى المولد

نوادى منصوبة بغير حصر فى كل ... مربع . حلوى المولد معروضة ... شكل ولون . السوق رائجة إلى ...ة التى تغرى كل صاحب محل — ... المكوجى — أن ينصب ...ادوا ... فيخرج من المولد بربح وفير ... هكذا الحال فى العاصمة ...ة والمدن الكبرى والصغرى ... يوما وليلة . مثل هذا الاقبال ... قد يخدع الناظر العابر ... فيتصورنا كأننا نعيش فى ...عيم ، وليت اقتصادياتنا كانت ... تلك . إنما واقع الامر اننا تحولنا ... مجتمع استهلاكى مثقلات العيار ... الحسابات مدمن الديون . ومع ... ليس همى هنا أن أردد عبارات ... الإستهلاك التى اصبحت هى ... مستهلكة ، ولقد وقعت كما ... غيرى وانسقت مع التيار المظهرى ... يلح علينا ببعثرة الاموال فى ... ليات والترفيات وحتى فى حلوى ... إن لم تكسر الاسنان اطلقت فى ... السوس . ولست اليد فى هذا ... قضية تدهور الانتاج والتنمية فى ... لانجاة فيها إلا بتبدل الانفتاح ... لا بتسيب الانفتاح على كل مستورد . ولا انا ابغى تعكير المولد وكل عام وانتم بخير . حتى انني فى حالة صدق مع النفس ... نحتفل بعيد مولد النبى الصادق ... صلوات الله وسلامه عليه لا املك ... اعاتب للنفس والامة العربية ...سلامية التى تطل على حلاوة وعظمة ... وتعيش مرارة وضآلة الواقع . ... أول ولا آخر من يسوق العتاب . ... يبدو انه كلمات بارية عاجزة قليلة ... غير فعالة لا تلبث أن تنطوى كأنها ... بأنها أسمعت شيئا وهى مجرد ... منفثة الشخصية ! لقد لى .. أهرب من هذه المفارقات التى ... ؟ أيمكن أن يكون المرء ملطورا ... البشاشة وحب الحياة . وفى الوقت ... تستمرى سجيته وتتصيد الاوجاع ...سرات ؟ طالما ارقنى سؤال قبل

١٩٦٧ وبعد ١٩٦٧ من باب اولى : لماذا — على وجه الخصوص — تأخرت الامة العربية والاسلامية ، وفى تراثنا ما كان حريا أن يدفعنا إلى الاستقامة والتقدم ، والعزة والعلم والحضارة النقية ؟ هل هو التواكل والخضوع للسلطان .. هل هى القدرية الخانعة التى ما أنزل الله بها من سلطان ؟ هل هى تلك القائمة القاتمة من الجهالات الدخيلة التى عرضها ببراعة منذ أوائل الاربعينات كاتب اسلامى مقتدر نوى مع الايام هو « عبد الله القصيمى » فى كتابه « هذه هى الاغلال » ؟ أو ليس هذا السؤال المحير والمصيرى هو الأوجب بالتأمل والمعالجة ونحن فى غمرتنا فلكهون نحتفل بعيد مولد صاحب اكمل الرسالات وأخلدها جلالا وصلاحية رغم كل ما أولناه وجمدناه ؟ حتى متى نظل مشدوهين نخسر سنة بعد أخرى ، والآخرون يجرون من حولنا ويفترون الفضاء ويصنعون حياة أفضل ؟ إن حب الحياة فى ذاته ليس عيبا بل هو طبيعى جدا ومطلوب جدا . ولكن العيب هو فى أسلوب حبها والاستكانة لشهواتها دون كفاح وجهاد للارتقاء بها ودون الاخذ بأسباب القوة واستخدام العقل ، لأنها بغير الجهاد والقوة والعلم والعقل تغدو هى « الوهن » بعينه . أكاد أخشى أن استشهد بحديث شريف طالما ارقنى وطالما تمنيت ألا يصدق علينا . غير أنه لا مندوحة من ذكره ومن محاولة دفعه عنا . قال عليه الصلاة والسلام « توشك أن تتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها . قالوا : أومن قلة نحن يومئذ يارسول الله ؟ قال : لا .. بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ! ولينزعن الله المهابة من قلوب اعدائكم فلا يخافونكم . وليضعن فى قلوبكم الوهن . قالوا وما الوهن يارسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت ! » . ويتداعى الافكار أشير إلى فيلم « الرسالة » أو « محمد رسول الله » الذى شهدته بلندن خلال الصيف قبل الماضى . هناك مشهد ختامى « تسجيلى » يمثل اللقطات

الحديثة الوحيدة لقصة الفيلم التاريخية الممنوع عرضها عندنا لأسباب غير مقنعة . وكانت هذه اللقطات تنتقل كاميراتها المنطلقة فوق مئات بل آلاف مآذن المساجد فى جميع أرجاء العالم العربى والاسلامى ليدلل وليعبر المخرج عن مدى نجاح الرسالة وانتشارها منذ أن بدأها صاحبها — عليه أفضل الصلاة والسلام — قبل أربعة عشر قرنا خلت . على أن هذه الصور بالتحديد هى التى جعلت الدموع المحتبسة تطفر من عينى . ولم أدر حين رفضت اشتراك الجمهور العربى والبريطانى التصفيق لخمس دقائق متصلة أتى بما أنا بسبك منه مبهور ! وهكذا ، فيلتقى ليملتى وإعجابى بعظمة الدعوة الاسلامية التوحيدية الاجتماعية الحضارية النضالية الجسورة فى فجر ظهورها والتى أفلح المخرج للمنتج مصطفى العقاد فى عرض بعض من سيماتها بقدر ما لمضيت ليلة تنتهبنى فيها الكآبة والحسرة — ولعلى مؤهل لهما — على حالنا وعلى توالى محاولات اتلاف الجوهر وتبديده وعلى « الاتجار » بالقشور ، بل أكثر من ذلك تزيين الزيف والكذب والرخاوة ، والتنفير من الجهاد .. جهاد النفس وجهاد الذين يريدون استغلالنا وإذلالنا والتسلط علينا

نخشع مع الاحتفال بمولد النبى الكريم الذى بعث ليتمم مكارم الاخلاق والذى وصفه ربه فى محكم تنزيله فقال « فبما رحمة من الله لنت لهم . ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك . فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الامر . فإذا عزمت فتوكل على الله ، إن الله يحب المتوكلين . إن ينصركم الله فلا غالب لكم . وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده ، وعلى الله فليتوكل المؤمنون » .

ومع الخشوع نضرع إلى الله أن يهبنا الايمان الحقيقى الذى لا يصلح إلا بالعمل النافع المتكامل لخير الذات والمجتمع . ومع اللحظات « الوامضة » التى نصدق فيها مع أنفسنا نشخص إلى العلى القدير أن تمتد تلك الومضات لتصبح نورا دائما يضىء أعمالنا وينير طريقنا وحياتنا ، فبغير الصدق الذى هو من أنبل وأسمى وأشمل وأجدى الخصال تحبط أعمالنا . وفى هذه المرحلة التى يخال فيها أعداؤنا أننا لسنا أهلا للجهاد أو أننا سئمناه فإننا فى أمس الحاجة أن يكون لنا فى إمام المجاهدين عليه الصلاة والسلام وصحابته رضوان الله عليهم أسوة حسنة . أن نشحذ الهمة ونستلهم نوازع الجهاد المشروع لا الكسب غير المشروع . أن نعزم ونجد ونتحمل ونتناضل ونتوكل على الله حتى ينصرنا الله .

الايمان . العمل . الصدق . الجهاد . الخ هل هى شعارات وأمانى تذهب مع انفضاض المولد — بحلاوته ومرارته —

ومع رياح الحياة ذات المعاناة اليومية ؟ الله أعلم . ولكنى « أتشبث » — بمناسبة فضائل الصدق والجهاد — على قصة « الثلاثة الذين خلفوا » والتى شدتنى وهزتنى لدى قراءتى الاسلامية المبكرة ، ومابرحت أعود إليها من حين لآخر .. ولتكن هى الفكرة الطلية الخالصة لامامنا .

القصة طويلة شائقة ولكنى مضطر أن أرويها باختصار . ففى غزوة تبوك دعا النبى المسلمين للجهاد والقتال فخرجوا جميعا معه عليه السلام إلا البعض القليل . وكان من المتخلفين ثلاثة هم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية . ولما عاد النبى من تلك الغزوة صلى ركعتين كعادته ثم جلس للناس . فلما فعل ذلك جاءه المتخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له فيقبل منهم علانيتهم ويستغفر لهم . ويكل سرائرهم إلى الله . وينوب كعب بن مالك عن صاحبيه فى رواية القصة ، فما جرى له جرى لهما ، وإن كان هو فى الصدارة فيقول : « سألنى النبى عليه السلام » : وهو يبتسم تبسم المغضب : ماخلفك ؟ ألم تكن قد اشتريت ظهرا (أى دابة للقتال) ؟ فقلت : يارسول الله لقد علمت لئن حدثتك بحديث كذب ترضى به عنى ليوشكن الله أن يسخطك على . ولئن حدثتك بصدق تجد (تغضب) على فيه إنى لأرجو عقبى ذلك من الله عز وجل . والله ماكان لى عذر ! والله ماكنت قط أفرغ ولا أيسر منى حين تخلفت عنك . فقال الرسول عليه السلام : أما هذا فقد صدق ! فقم حتى يقضى الله فيك . وقمت ، وقد علمت أن مرارة وهلالا — وقد شهدا بدرا — فعلا وقالا مثلما فعلت وقلت . ونهى الرسول — عليه السلام — المسلمين عن كلامنا نحن الثلاثة فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت لنا الأرض فى أنفسنا فماهى بالأرض التى كنا نعرف . ولبثنا على ذلك خمسين ليلة . فأما صاحباى فقعدا فى بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشد القوم وأجلدهم ، فكنت أشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف بالأسواق فلا يكلمنى أحد . وجاءنى كتاب من ملك غسان يقول : لقد بلغنا أن صاحبك قد جفاك فالحق بنا نواسك . فقلت حين قرأته : وهذا أيضا من البلاء ! فألقيت به إلى الموقد وحرقته . ثم صليت صلاة الصبح صباح الليلة الخمسين على ظهر بيت من بيوتنا . وإذ أنا جالس سمعت صارخا أوفى على جبل قريب يقول بأعلى صوته : أبشر ياكعب بن مالك ! فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء الفرج من الله بالتوبة

علينا . وانطلقت إلى رسول الله وتلقانى الناس فوجا فوجا يهنئونى بتوبة الله . فلما سلمت على النبى عليه السلام قال وهو يبرق وجهه من السرور : أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك ! قلت أمن عندك يارسول الله أم من عند الله ؟ قال : لا بل من عند الله . وكان النبى إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر . فلما جلست بين يديه قلت : يارسول الله ، إن من توبتى أن أنخلع من مالى كله صدقة إلى الله . قال : أمسك عليك بعض مالك . وقلت : يارسول الله إنما نجانى الله بالصدق . وإن من توبتى أن أكون فى طليعة كل جهاد ، وألا أحدث إلا صدقا ما بقيت . ولقد أوفى !

وكان الله سبحانه قد أنزل قوله فى الذين اعتذروا وهم كاذبون « يحلفون لكم لترضوا عنهم ، فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين » . أما هؤلاء الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ولم يختلقوا أعذارا ولم يحلفوا كذبا ابتغاء مرضاة الرسول والناس بل خافوا الله وقالوا الحق والصدق وعكفوا تائبين وقد أرجىء أمرهم .. فقد أنزل فيهم ربهم آيات بينات فى سورة التوبة وخصهم بقبول التوبة ودعا الخلائق أن يحرصوا مثلهم أن يكونوا صادقين . قال أحكم الحاكمين تبارك وتعالى « لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم .. وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم . يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » .

ولكم ضاقت علينا — نحن العرب المتخلفين — الأرض بما رحبت وضاقت علينا أنفسنا ، فهل من سبيل إلى النجاة بحسن التوبة وشرف الجهاد وطهارة الصدق فى القصد والقول والعمل ؟ أم نظل نبدىء ونعيد ، ونكرر نصائحنا الموسمية كما نكرر أخطاءنا اليومية كأنما « نتسلى » بها وندور فى فراغ الوقت الضائع الذى تناثرت من حوله إرادتنا ؟ وآه لو صدقنا العزم واستجمعناها . نعم ، ما أسهل التعميمات والكلام والنقد والنقد الذاتى ، وما أصعب أعمال الارادة والمثابرة عليها .

لكن متى وكيف ندرك أن مواجهة الصعب بصدق وإصرار وحشد هى وحدها التى فيها الحل والعقد ؟ !

بريشة : مكرم جنين

بريد الأهرام

وداعا .. صاحب الكلمة الشريفة

وداعا .. يوسف فقد كنت فارسا للكلمة كما كنت فارسا فى الحياة . لقد سقط يوسف السباعى الكاتب السياسى . والأديب الفنان شهيدا للرأى الحر والكلمة الشريفة .. وكم هم كثيرون شهداء الكلمة .. وشهداء العقيدة .

لقد عرفنا يوسف السباعى ليس فحسب كاتبا فنانا ، ولكننا عرفناه مناضلا شريفا ، وداعيا للحرية ، ومؤيدا لحركات الشعوب نحو الحرية وحق تقرير المصير .

وعندما كان شعبنا يناضل ضد الاستعمار البريطانى فى جنوب اليمن كان الاديب السياسى يوسف السباعى معنا بكل ثقله الشخصى من خلال مسئوليته ومناصبه السياسية كسكرتير عام لمؤتمر التضامن الآسيوى الافريقى وأديب مصرى لامع .

ولقد عرفنا السباعى السياسى والأديب فى كل المؤتمرات العالمية التى حضرناها معه هنا فى القاهرة وهناك فى خارجها .

كان جذوة من النشاط ومن الحيوية ومن الصدق فى كل أعماله ومواقفه .

وداعا أيها الصديق العزيز ولك الرحمة ولأسرتك العربية خالص العزاء .

عوض العرشانى
كاتب وسياسى يمنى

سيدى بشر « قبلى » !

الى متى سوف يظل أهالى سيدى بشر قبلى السكة الحديد فى انتظار عطف الميزانية المرتقبة حتى يشعروا « بالتعايش » السلمى مع باقى أحياء مدينة الاسكندرية بعد أن « طفح » بهم الكيل من ركود المياه المنزلة من السماء شتاء والمتفجرة من عيون خزانات الفضلات الآدمية صيفا ؟

إن العذاب والضنى الذى يلاقيه رجال ونساء وأطفال هذه المنطقة على مدار العام فى كل تحركاتهم المشوبة بالأمراض والمخاطر وكأنهم بهلوانات سيرك « غير قومى » تجعل كافة المسئولين فى الدولة يفكرون ألف مرة فى رصد الميزانية المطلوبة لمشروع مجارى لهذه المنطقة الآهلة بالسكان بكل السبل والوسائل ، إن لم يكن رحمة بالشيوخ والمسنين والخوف من تفشى الأمراض فعلى الأقل حتى ندرأ عن براعمنا الصغار ، رجال المستقبل ، عقدة لمسلسهم بأهدار أدميتهم — الاجبارى — عندما يعجزون كما يحدث كثيرا — عن اختراق حصار المياه لأبواب مدارسهم فى الذهاب إليها أو الاياب منها ، فى ذات الوقت الذى يسمعون فيه عن شعارات العلم والايمان ، وتوفير الأمن والأمان .

فاروق فتح الله
وزارة الصحة — الاسكندرية

الثانية فى الثالثة

كثر الحديث عن الدرجة الثالثة وحاملها الذى يظل مربوطا عليها مابين ٣ سنوات وعشر سنوات لذا اقترح الآتى :

دمج الفئة الثالثة مع الفئة الثانية فى قانون العاملين وجعلها فئة واحدة مما يريح نفسية حامليها ودون اضافة أى أعباء مالية جديدة !

محاسب / عادل أنور
بشركة قطاع عام

الاصلاح والرسوب الوظيفى

مطلوب للمساواة بين العاملين فى الدولة قبل تطبيق قانون العاملين الجديد وذلك بين من طبق عليهم قواعد الرسوب الوظيفى ورقوا فى ظلها فى السنوات العديدة التى طبق فيها هذا القانون وبين من طبقت عليهم قواعد الاصلاح الوظيفى !

إن العدالة تقضى منح من رقوا بقواعد الاصلاح الوظيفى على مستوى الدولة درجة شخصية وذلك تعويضا لهم عن هذا الغبن خاصة وأن معظم من شملهم الاصلاح الوظيفى مدد خدمة طويلة قد قاربوا سن الاحالة الى المعاش .

أرجو من وزير التنمية الادارية دراسة هذا الموضوع العادل قبل تطبيق قانون العاملين الجديد وذلك إرساء لقواعد العدالة .

حسن الفكهانى
المراقب العام بوزارة المالية

وأسفاه !

ردا على رسالة الاستاذ عيسى متولى الذى يطلب الرفق بنا نحن تلاميذ المرحلة الثانوية من صعوبة ما نتلقاه من نصوص الشعر الجاهلى أود أن أعبر هنا عن حزنى الشديد على ما قرأت حيث أن اللغة العربية هى من أجمل لغات الدنيا وهى لغة تساعد على تنمية التذوق عند الانسان ولست أجد أى صعوبة فى دراسة نصوص الشعر الجاهلى الذى من خصائصه أن ألفاظه ظاهرة ولا غموض فيه !

أخيرا إنه من العار علينا نحن العرب أن نعمل على التقليل من شأن لغتنا الجميلة التى هى لغة القرآن الكريم !

احمد جلال
الصف الاول الثانوى
مدرسة العائلة المقدسة

« ودعنا السباعى شهيد السلام »

ضمير الأمة العربية

روح الشهيد — أمانة فى عنقك .. إلى راحله !!..

هكذا من الأهل

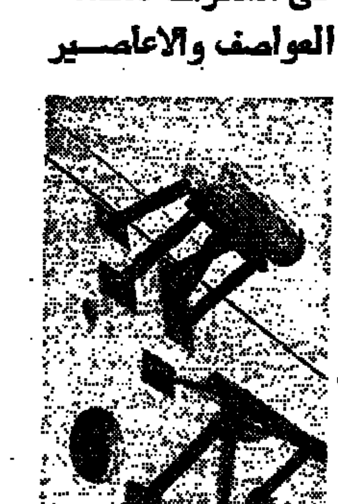
علوم

يقدمه : صلاح جلال

عيون وأنوف الكترونية على الطائرات لاكتشاف العواصف والاعاصير

■■ توصل معمل لوكهيد لابحاث الطيران بجورجيا الامريكية الى نوع حساس من العيون الالكترونية التى ترى على مسافات بعيدة ، والى انوف الكترونية تحس بالتغيرات الجوية وتنقلها الى عقل الكترونى لتحليلها واكتشاف العواصف والاعاصير قبل حدوثها ، وتم تركيب هذه الاجهزة على طائرة من نوع « هرقل سى ١٣٠ ب » واطلق عليها اسم المعمل الطائر ، وبدأت الادارة القومية الامريكية للجو والمحيطات فى استعمالها وخصوصا فى اجواء المناطق المعرضة للاعاصير .

صدق أو لاتصدق



◇ من ٧٥ سنة

● التساهل الدينى رلسم رساله لحضرة الاديب امين افندى ريحانى تلاها فى احتفال جمعية الشبان المارونيين التى انعقدت فى مدينة نيويورك وقد تبين لنامن مطالعتها ان النزالة السورية فى البلاد الامريكية على حاجة شديدة الى العمل بما ورد فيها عن التساهل الدينى ونزع روح التعصب الذميم وعسى أن يقتنعوا بها ويعتموا نماثيه رفع شئونهم فى اعين الامريكيين وغيرهم — ونحن نثنى على حضرة كاتب تلك الرسالة لجمل ثناء لتوفية النفع العام واجتهاده فى هذا السبيل

(الاهرام فى ٢٠ فبراير ١٩٠٣)

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٦٧٧ وفاة الفيلسوف سبينوزا .

◇ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	سيادة الموقف اليوم للمسائل العاطفية
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	ليس من المحتم ان تسعد بالنتائج
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	تحسن فى موقفك المالى
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٠	لاتتأثر برأى الاخرين حكم عقلك
الاسد	٧/٢١	الى ٨/٢٢	تستفيد اليوم من تعليم غيرك
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	حاول بكل جهد تفهم اى مشكل يقع
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	يوم هين بسيط ليس له قوة تذكر
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	تسامح مع ذوى الافكار الحمقاء
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	تجد اليوم متعة فى قبول التحديات
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	لاتجتهد فى اجراء بعض التغيير
الدلو	١/١٩	الى ٢/٢٠	ساعد من يقصدك عن طيب خاطر .
الحوت	٢/٢١	الى ٣/٢٠	اشرح موقفك وحدده اليوم

شندى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

١ من ملالات المحيط الهادى
٢ موسيقار عالمى من اصل روسى
٣ ضلال — منظمة فلسطينية — تكمل
٤ امانة — اشتاقت
٥ هاج — كيميائى انجليزى كان اول من حصل على الايدروجين النقى
٦ مستانس — علمنا
٧ تقص [معكوسة] — من الالعاب الرياضية
٨ موقعة مات فيها السلطان الغورى — ضمير [معكوسة]
٩ فى العين — منحة
١٠ المكاسب [معكوسة]

الكلمات الرأسية :

١ من القشريات التى تعيش فى الماء العذب
٢ حيوان ضخم
٣ حرف استفهام — يبصر — بدن
٤ صعيد — معاهدة هامة فى تاريخ انجلترا و فرنسا
٥ تخرق — ارقد [معكوسة]
٦ خجول [معكوسة] — من الكليات الجامعية
٧ نصف [وازن] — تشتيتهم
٨ من اللغات القديمة — ارشد
٩ يستشعرن الغياب — حرف استفهام [معكوسة]

حل مسابقة أمس

الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر

يحتسب عند الله الكاتب المجاهد الاديب الاستاذ يوسف السباعى

الشهيد يوسف السباعى

تنعى جمعية الهلال الاحمر الفلسطينى

أسرة الاهرام بالاسكندرية

الاستاذ يوسف السباعى

هيئة قناة السويس

غرفة صناعة السينما

الاستاذ يوسف السباعى

الجمعية المصرية للدراسات التعاونية

الهيئة العامة للفنون والادب

يوسف السباعى

الجندى والاديب

مرفناك جنديا فارسا واديبا وعالما وفنانا وكاتبا وفيلسوفا وناقدا وصحفيا ومفكرا

كريمة العروسى

سكرتيرة حزب مصر

معهد الاورام القومى

زكى محمود غازى

الاستاذ يوسف السباعى رئيس مؤسسة الاهرام ورئيس جمعية الصداقة المصرية الافغانية

شهيد الرأى يوسف السباعى

استاذنا الكبير يوسف السباعى

هيئة خريجى الجامعات

مات القلم مات العلم مات الاديب والاديب

الاستاذ الكاتب الكبير الشهيد يوسف السباعى

شركة « سيد » للادوية

شركة القاهرة للادوية

الشركة المصرية للتوريدات والاشغال البحرية ببورسعيد

امرة الشركة المصرية

لتجارة المعادن سيجال

رئيس واعضاء المجلس والعاملون يشاطرون الزميل / جلال صادق الاحزان لوفاة والده

شركة النصر للتوسعات

الدكتور يوسف اسماعيل طه

الهيئة العامة للتصنيع

كهرومكا

د. يوسف اسماعيل محمد طه

شركة الصناعات الكيماوية المصرية كيما

معهد التبين للدراسات المعدنية

الدكتور مهندس يوسف اسماعيل محمد

مصانع الكيماويات بالحوامدية

محمد عبد الحافظ حمادة

القسم العلم باكاديمية الشرطة

الحاج عوض غنيم

المصرف العربى الدولى

شركة انابيب البترول

الاقتصاد الزراعى بزراعة الازهر

الاستاذ مصطفى المتولى

مجموعة فور — ام — الاسكندرية

الشركة العامة للاعمال الهندسية

الاستاذ يوسف السباعى

قسم الصحة العامة كلية البنات الاسلامية

الاستاذ يوسف السباعى

المرحوم الاستاذ ابراهيم منسى

شركة الجيزة العامة للمقاولات

المرحومة حرم الاستاذ منصور محمد حسن

الحاج طاهر نور سباعى

الفنان محمود ياسين

شركة هوكست

عـــزاء

اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا

الدكتور يوسف اسماعيل طه

جامعة المنيا

الدكتور يوسف اسماعيل طه

الشركة المصرية للانشاءات المعدنية [ميتالكو]

رائد صناعة الالمنيوم فى مصر

الدكتور مهندس يوسف اسماعيل محمد طه

شركة النيل العام للانشاء والرصف

منطقة الوجه القبلى

مدير عام التنفيذ وجميع العاملين بعمليات منطقة الوجه القبلى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الدكتور مهندس يوسف اسماعيل

مفوض مجمع الالمنيوم بنجع حمادى

ويكون فيه الخلق الرفيع والتفانى والاخلاص

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الله الاسرة الصبر والسلوان

شركة النيل العامة للنقل المالى

وزارة النقل والمواصلات والنقل البحرى

وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى ونائباه ووكلاء اول الوزارة ووكلاء الوزارة

عزاء محافظة قنا

عبد الحفيظ الباجورى

محافظ قنا

المرحوم الدكتور يوسف اسماعيل

وزارة الانتاج الحربى

الدكتور مهندس يوسف اسماعيل

انا لله وانا اليه راجعون

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

شركة النيل العامة للنقل

الدكتور مهندس يوسف اسماعيل

فى ذمة الله

المرحوم المهندس يوسف اسماعيل

البقاء لله

المرحوم الدكتور مهندس يوسف اسماعيل محمد طه

معهد بحوث الفلزات

مكتب القاهرة

الدكتور المهندس يوسف اسماعيل

شركة النيل العامة للكبارى

البنك الاهلى بنجع حمادى

شركة النيل العامة لاصلاح السيارات

هيئة تخطيط مشروعات النقل

البنك الاهلى المصرى بقنا

شركة النيل العامة للنقل الثقيل

شركة مصر للبترول

يوسف اسماعيل طه

المهندس محمد احمد عبد الفتاح وكيل اول وزارة الانتاج الحربى ينعى بكل الحزن والالم وفاة رجل عمره الفقيد الشهيد

الدكتور مهندس يوسف اسماعيل

عزاء مجمع الالمنيوم

الدكتور مهندس يوسف اسماعيل

شركة اليو مصر

الدكتور مهندس يوسف اسماعيل

المفوض على مجمع الالمنيوم

— البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى عميد آل مخلوف وصنتين بتله المنيا

المرحوم المهندس محمود مخلوف على

المعادى الثانوية للبنات

المعادى الثانوية بنات

نقابة المهندسين

يوسف اسماعيل طه

شركة مصر للفوسفات

الدكتور مهندس يوسف اسماعيل محمد طه

الدكتور يوسف اسماعيل

شركة الالمنيوم العربية بالاسماعيلية

رائد صناعة الالمنيوم بمصر

دكتور مهندس يوسف اسماعيل محمد طه

شركة النيل العامة للانشاء والرصف

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومديروا التنفيذ والمهندسون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن رجلا من الرجال الذين حملوا على اكتافهم صرح الصناعة فى مصر المرحوم

دكتور مهندس يوسف اسماعيل

مفوض مجمع الالمنيوم بنجع حمادى

وافاه الاجل المحتوم وهو يؤدى واجبه والشركة اذ تنعاه تبكى فيه اخلاصه وامانته وتفانيه فى خدمة بلاده .. وترجو الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم آله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

البقاء لله

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى .

موسى الفيتى

نقيد قبيلة العرابى بمشاة طنطاوى — الفيوم

المرحوم الشيخ عبد الحليم عمار الجرمى عمدة منشاة طنطاوى

مصاب آل طاهر بقنا

المهندس نيقولا حداد

شكر

حرم المرحوم
عبد الفتاح يحيى باشا

ت الى رحمة الله تعالى المرحومة
عيمه هانم ابراهيم نجيب

ية المرحوم ابراهيم باشا نجيب رئيس الوزراء الاسبق المرحوم عبد يحيى باشا ووالدة المرحومة ثريا لفتاح يحيى وجدة محمد يحيى أوزالب اسماعيل نجيب وحرم العميد محمود بهى وحرم عبد الحميد فقير وخسالة شار اسماعيل ابو الفتوح والسفير ابو الفتوح والمهندس جميل ابوالفتوح المرحوم حسين السيد بدراوى وزوجة السيدة سنية امين يحيى وقريبة عائلات صلاح الدين مبلى واحمد ومحمود المرجوشى وعبد الهادى ويشيع الجنازة الساعة الثانية ظهرا من جامع عمر مكرم ولا عزاء التلغرافيا ٣ ش الفردوس بالزمالك

البقـاء لله

بالامس بالسعودية جنازة المرحوم المستشار

مصطفى توفيق الكاشف

مستشار بمجلس الدولة سابقا والمستشار القانونى بشركة الغازات الصناعية بالسعودية

اته المنية بالاراضى الحجازية والد محمد مصطفى الكاشف المفتش العامة لمكافحة المخدرات وعلى الصامة بشركة التمساح مس عادل والمحاسب حسين وتوفيق بالتعليم وحرم رمضان بدوى بالسعودية وهناء بتجارة عين وشقيق المهندس عبد الرحمن برى ...

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيدة آل الصولى ونصر
بالاسماعيلية

شيعت امس بالقاهرة جنازة المرحومة

السيدة ليلى سيد نصر

مدرسة اللغة الفرنسية بالسنية الثانوية حرم ممدوح الصولى والدة منى ومهما بمدرسة الميردى دبيه الثانوية وكريمة الحاج سيد نصر وشقيقة كل من اللواء احمد وحسين والدكتور محمد والدكتورة ثريا وحرم السيد سليمان وحرم المقدم سعيد جمال الدين وحرم المرحوم المهندس عمر النيدانى وزوجة شقيق كل من الحاج مصطفى الصولى والدكتور ثروت الصولى وحرم توفيق شلبى المحامى واللواء عبد الحميد عوض والمرحوم محمود بكر وابنة شقيقة خليل كنانى والمرحوم احمد كنانى وقريبة ونسيبة عائلات الصولى ونصر وكنانى والنيدانى بالاسماعيلية والقاهرة والعزاء مساء اليوم بجامع عمر مكرم للغرافيا ٦ شارع الدكتور حندوسة جاردن سيتى القاهرة

البقـاء لله

شيعت امس جنازة المغفور لها والدة السيدين صابر السيد وسمير السيد وحرم كل من السيدين محفوظ حمدى وعلى السيد والاسرة تشكر كل من شارك بتشييع الجنازة والعزاء ٢٥ شارع محطة القبة كوبرى القبة

فقيدة آل قاسم بالتمرود

توفيت الى رحمة الله السيدة البارة والدة الحاج محمد قطب عمدة التمرود وسلامة وابراهيم من الاعيان وعبد الرحمن ناظر الثانوية بنات وحرم عم محمد عبد الله ناظر الطويلة والعميد فؤاد عبد الله مستشار المحافظة وخليل المدرس وحسن ...

فقيد المحاماه والاسرة الاباظية

شيعت امس جنازة

المرحوم الاستاذ
ابراهيم عبد الله اباظه المحامى

شقيق المرحوم محمد ابراهيم اباظة عمدة كفر دنوشا وزوج ابنة المرحوم صالح بك السلحدار وعم ابراهيم محمد اباظة بمصر للطيران ومحمد اباظة بمحافظة القاهرة وحسن وحسين وحرم المهندس عبد الله قحاوى اباظة والمهندس ابراهيم السحدار والاستاذ انور عبد الغنى بالسعودية والمرحوم عبد الجواد رزق والمرحوم سعد رزق وسامى البرماوى بالعراق وخال ابراهيم الدكروزى واخوته بالقطورى وفريد فخرى وعبد الله مجاهد من اعيان الشرقية ونسيب كل من السلحدار واخوته وعديل كل من المرحوم المهندس كمال جبر وسليمان الحوت ومحمد ياور وثابت السلحدار وقريب ونسيب عائلات السلحدار وغنيم والمطاوى ودكرورى والمطار وسويلم وابو العزم والعدوى ومحيش بسوريا وزهران والخياط ودياب وعليوة والالفى والعزازى والعزاء تلغرافيا

شيعت امس جنازة المغفور له

المهندس زكى سمعان شنودة

زوج السيدة روجينا فهمى الديك ووالد المهندس سمير بالمقاولات والمهندس عادل بالتخطيط والتعمير بمحافظة القاهرة والمهندس زهير والسيدة ليلى بالشهر العقارى حرم المهندس جورج شاكر والانسة سلوى بالجامعة وعم الدكتور ناجى شنودة ونبيل شنودة بالكويت والمقدم كامل ومهيم حبيب وحرم العقيد ناجى صابر وحرم سليمان عوض وخال انيس ونجيب وفايز ولويس عطية بالاسكندرية والمهندس مجدى متى بلندن والمهندس فرنسيس صادق ...

فقيد عائلة عبيدو
بوردان

شيعت امس جنازة المرحوم الشيخ

مصطفى محمد حسانين
شيخ بلدة بردان

والد الكيماوى مهدى بالحديد والصلب وعلى من الاعيان وحرم كل من فاروق ياسين وسعيد غنيان بوردان وشقيق المهندس احمد عبيدو مدير عام الحجر الزراعى بالاسكندرية وعبد المجيد وعبد الصمد وحفناوى وهمام وعم الكيماوى عبد المنعم عبيدو المدير بالحديد والصلب والعقيد احمد وعبد الحميد مدير الشركة المصرية للورق بيورسعيد والمهندسان احمد ويوسف بالابحاث الزراعية والكيماوى صفوت بالحديد والصلب وابن عم السيد محمود ومصطفى رشوان وعبد المنعم الحاج على وعبد السميع وعمر من الاعيان وعم الدكتورة ابراهيم الاستاذ مهندسة اسكندرية وعبد المنعم الاستاذ بعلوم المنصورة والمهندس اسامة بالطاقة الذرية وصلاح عبيدو والملازم شريف سعد بشرطة امبابة والمهندس محمود بالمقاولون العرب ومحمد منصور بالاهرام والسيد سيف النصر بمحكمة الجيزة وابراهيم عبد الرحمن بالمعاش وابن خالة الاستاذ عاصم الوردانى مدير شركة النصر للاستيراد وخال كل من عبد المنعم زيدان والحاج عبد العزيز عقرب والحاج حنفى وحسين حافظ بكو غالب ومصطفى عايد بالمعاش ونسيب الحاج صبرى عمدة الحاجر وقريب ونسيب عائلات بدوى وعقرب وبوسف وعائلة الجبلى بامبابة وابو زيد ببريش وناصف بلدتى تلغرافيا وردان

البقـاء لله

توفى لرحمة الله المرحوم المهندس

زكى محمد سعد

المدير العام بالمنشآت سابقا ...

مصاب آل حبشى بقويسنا
انتقلت للامجاد السماوية المقدسة

تفيدة منصور غطاس

حرم المرحوم حبشى رزق من اعيان قويسنا والدقاهر حبشى بالاهرام والمهندس فهيم حبشى بوزارة الزراعة وحرم بشرى تادرس بالشرقية للبترول والمرحوم سعد بولس وشقيقة نجيب منصور بالمعاش وجدة حرم الدكتور فكرى ابراهيم وهدى ومها والدكتورة منى ولشرف بمعهد التعاون وايمان ومنال بالثانوى وسامية وهبه بالاعدادى وبنت عمة فرج حبشى واخوته بقويسنا وخالة وعمة رمزى اسكندر واخوته ورمزى شنودة واخوته والدكتور رمسيس اسحق واخوته وهانى سليم وعادل منصور وزوجة عم لبيب وعياد حنا بقويسنا وفايز صليب واخوته وزوجة خال المهندس نبيه مكارى بالزقازيق ونسيبة لوقا فرج والمرحوم بولس فهمى واولاده والمرحوم اللواء زكرى يعقوب ويصلى على جثمانها بعزبة حبشى بقويسنا اليوم ١٢ ظهرا حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا قويسنا .

رقدت على رجاء القيامة المقدسة

بديعة مقار مرقص
حرم المرحوم محارب عبد الملك

والدة المحاسب عبد الملك محارب والمرحوم جورج والمهندس سيف بالتعليم الصناعى والامير المراقب باللاسلكى والسيدة مرجريت حرم المرحوم رزق مترى والسيدة مارى حرم المرحوم تاجى فؤاد والسيدة بلانش حرم المهندس جرجس ميخائيل بايجيكو وجدة عادل رزق المدرس بالسودان والمهندس عماد واعتدال حرم فؤاد موسى بالشرقية للدخان والدكتور سمير ناجى والمهندسين سامى وسماحة وممدوح وملاك محارب بطب عين شمس وموريس بالسياسة والاقتصاد ومدحت ...

ذكرى وشكر

عائلة ابو زيد بالبستان بحيرة تشكر جميع المتفضلين بمواساتها فى فقيدهم المرحوم

محمد أبو زيد

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسيد رئيس الوزراء والسوزراء وقادة القوات المسلحة والسيد محافظ البحيرة واعضاء مجلس الشعب وستقام ليلة الخميس الكبير مساء الاربعاء القادم بعزبة النيد بالبستان بحيرة

ذكرى الاربعين

تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر

المهندس وليم سيف

القداس الالهى على روحه الطاهرة فى الساعة الثامنة صباحا وجناز الاربعين فى الثالثة والنصف مساء الغد « الثلاثاء » ١٩٧٨/٢/٢١ بكنيسة الملاك ميخائيل بالمنصورة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
الحاجه حياه عبد العال محمد

ابناء الحاج السعيد العشرى يشكرون كل من واساهم فى والدتهم العزيزه ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الوزراء ومجلس الشعب ووزير الزراعة ونائب الدقى وهيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وكلية البنات بجدة جنبهم الله المكاره وستحيى الذكرى اليوم ٢ ش مظلوف بالدقى

ذكرى الاربعين

فوزى لويس وفؤاد وصبرى وسلمى وشقيقاتهم مونيتاعدلى، بارج ونيبب بحملى يقيمون قداس الاربعين على روح فقيدتهم الغالية والدتهم البارة

المقدسة فريدة خليل بخيت

الساعة الخامسة مساء الثلاثاء ١٩٧٨/٢/٢١م بكنيسة سان انطوان بباكوس

ذكرى الاربعين وشكر

تحيى عائلة سكران ذكرى الاربعين لفقيد الشباب المرحوم الحاج

ابراهيم عثمان سكران

التاجر بالقاهرة ويتقدمون بالشكر لكل من واساهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه والسيد رئيس الوزراء والوزراء راجين الله الا يريهم مكروها وذلك مساء غدا الثلاثاء ٢١–٢ بالسرادق المقام امام منزله ٣٢ ش عين شمس حلمية الزيتون

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
الحاجة عزيزة محمد الوقاد
حرم المرحوم محمد حسين

ستعم العائلة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ومحافظ السويس وحرمه ويسألون الله لهم حسن الجزاء ويحيون ذكرى الاربعين لفقيدتهم الغالية يوم الثلاثاء ٢١–٢ صباحا للسيدات ومساء للرجال بالمنزل ٢٨ شارع الشيخ عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب

تحيى أسرة عبد العال
ذكرى الاربعين

لوفاة المقاول محمد حنفى والذكرى السنوية للمرحوم مصطفى محمد حنفى للفقيدين الرحمة والعزاء بالسرادق القائم بميدان الامام الشافعى يوم الثلاثاء ٢١ فبراير ١٩٧٨

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة السيدة

يسر عبد الغنى طرطوسيه

حرم المرحوم المهندس محمد عثمان زنانى اولاد المرحومة دكتور مصطفى ودكتورة ثبتية والبطلان ماجد والمهندس ممدوح والمهندسة ملك والاستاذ محسن وجميع عائلات ...

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم يوسف عرابى بهنان

يدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس بكنيسة السيدة العذراء طريق بيجام يوم الاربعاء ٢٢ فبراير ١٩٧٨ الساعة الرابعة عصرا

الذكرى السنوية للمرحوم
عبد العزيز صلاح هيبه

تحييها الاسرة غدا الثلاثاء ٢١

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
ناجح قلينى عطاف

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس على روحه الطاهرة ٢٠ ... الساعة الثالثة بكنيسة السيدة العذراء ١١ ش حسين راغب العمرانية الغربية

الذكرى السنوية الاولى لعروس السماء الطاهرة المرحومة

عنايات فرحات رزق

حرم الرائد وجيه جرجس وكريمة فرحات رزق يدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى تخليدا لذكراها الاربعاء ٢٢ فبراير الساعة ٨ صباحا بكنيسة مار مرقس بشبرا

زوجتى الحبيبة – بطهارة القلب عشت ... تركتينى كنزا افتقدته ... عزائى انك مع القديسين – زوجك

ابنتنا الغالية عنايات – عرت ستظل على فراقك ... في قلبنا ... جون فى عنقنا حتى نلقاك عزاؤنا انك مع ...

هكذا من الأصل

في إطار التعاون المصري الأمريكي

إنشاء الشركة المصرية الأمريكية للتأمين

تأكيدا لقدرة العمل التاميني على الانطلاق نحـو افاق اوسع من العمل والتعاون وتحقيقا لسياسة الانفتاح التي نادى بها السيد الرئيس محمد انور السادات ، تم انشاء الشركة المصرية الامـريكية للتامين برأس مال مشترك قدره ٣ مـلايين دولار مناصفة بين شركة الشرق للتامين كبرى شركات التـامين في الشرق الاوسـط وشركة امـريكان انترناشيونال انشورنس بنيويورك التـي تحتـل مكان الصـدارة بين شركات التـامين الامـريكية العالمية .

وتاتي الشركة المصرية الامريكية للتامين كثمرة من ثمار التعاون المصرى الامريكي القـائم بالفعل لتقدم خدماتها التامينية في مجال التامين واعادة التامين بـالمناطق الحـرة بجمهـورية مصر العربية وايضا باسواق التامين العربية والافريقية والعالمية .

وقد اقيم بهذه المناسبة حفل كبير السـبت الماضي بفندق الميريديان بـالقاهرة . وقـد حضر الحفل السفير الامريكي بالقاهرة ولفيف من كبار رجال المال والاقتصاد والتجـارة والصـناعة والبترول ورؤساء شركات التامين والبنوك المصرية والاجنبية وايضا رجال السـلك السـياسي العربي والاجنبي ورؤساء البعثات التجارية العربية والاجنبية ، وكان في استـقبال المدعوين كل من السادة : الاستاذ محمد امين الحزاوى رئيس مجلس ادارة شركة الشرق للتامين . الاستاذ محمد رشاد حلمي رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية الأمريكية للتامين . مستر جون روبرتس رئيس مجلس إدارة شركة امريكان انترناشيونال انشورنس .

وبصدور قرار السيد/ وزير الاقتصاد والتعـاون الاقتصـادى بتـاسيس الشركة انعقـدت الجمعية العمومية الأولى للشركة بتاريخ ٥ يناير ١٩٧٨ وقررت بدء نشاطها من ذلك التاريخ .

برأس مال مشترك ٣ مليون دولار

٩ شارع طلعت حرب القاهرة

السفير الامريكي بالقاهرة ، وبجانبه السادة امين الحزاوى ، ورشـاد حلمـى وجون روبرتس اثناء الاحتفال ببدء نشاط الشركة □

اثناء انعقاد الجمعية العمومية للشركة يظهر في الصـورة السـادة امين الحـزاوى ، ورشاد حلمى ، وعزت عبدالبارى ، ومستر هنرى بيدس ، ومحمود الخضرى □

مواقف !

رحم الله يوسف السباعي فقـ[...] ضـحكنا كثيرا على مجـرد ان يقـ[...] احد بالرصاص . فقـد قمنا بـر[...] لهذه اللعبة في احد محـلات الأزياء [في] امـريكا . كان يوسـف السـباعـ[ي] يشـترى قميصـا لحفيده . وفجـ[أة] وجدت عددا من مسـدسات الأطفـ[ال] وامسـكت واحـدا وقلت له : قـ[ف] مكانك . اعتـرف بـانك مجـرم لا[نك] ذهبت الى القـدس . وضـحك و[هو] يقـول : انت لاتعـرف كيف تضـ[ع] اصبعك على الزناد !

ولم نكن ندرى ولابقية الزملاء [ان] آخرين قد اتخذت اصابعهم الوضـ[ع] الصحيح على الزناد يوم ١٩ نوفمبـ[ر] ١٩٧٧ وان رصـاصهم قـد انط[لق] ليصيبه في قبرص بعد مائة يوم

وعندمـا ذهبنا الى احـد الصـيدليات وقفت أمـام المبيد[ات] الحشرية . وقلت له : مـارايك [...] فقـالوا جميعـا ضـاحكين : ال[موت] بالرصاص أشرف !

ولم نكن ندرى اننا جميعـا نشـ[م] رائحة الموت ، ونسمع دبيبه [...]

مـات يوسـف السـباعي داعـ[ية] السـلام بعـد ان عاش داعية للحـ[ب] والحياة . لم يقتله رصـاص اليهـ[ود] لان الحرب ولاعندمـا كان بينهـم [في] القدس .. بـل دافعـت عنه بنـاد[ق] اليهـود ورشـاشـاتهم وطـائرات[هم] القاتلة لانه كان واحـدا منا نحـ[ن] الذين نرى ونسمع ونكتب ونصر[خ] ان ندعو للسلام وندعو للحياة . [...] إذا رفض الذين ندعو لهـم بـالـ[...] وهم يدبـرون لنا الموت .. ندعو [...] بالحياة علنا ، ويتربصون لنا بال[...] غدرا ونذالة وخسة وجبنا ولؤما

رحم الله يوسف السـباعي فليـ[س] في الدنيا كثيرون مثله في طيبـة القـ[لب] وصفاء النفس وحبـه للناس وحـ[ب] الناس له .. نادرون جدا مثل يوسـ[ف] السباعي الذين لايزرعون الا الا[...] والامان .. فلقد كان دائمـا على ر[أس] جيش مـن المحبين والعشـ[...] والاصدقاء . كل الذين معه يحبـ[ونه] ويحبهم . لايفرق بينهم لونا ودينا

رحم الله يوسف السـباعي قلـ[با] وعقـلا ونمـوذجا للخير والحـ[ب] والشجاعة !

ولذلك كانت جنازته مـظاهرة [...] عليه وغضبا من القتلة ومن الـ[...] أغنى اغنياء مصر !

أنيس منصور

من غير عنوان

درع السـباعي الى أدباء القصـة الشبان

★ كان آخـر احتفـال شـهده يوسـف السباعي هو إطفاء ١٥ شمعة تمثل عمـر نادى القصة الذى أسسه ودعمه مع أدباء الاسكندرية منذ عام ١٩٦٤ حتى الآن .

كما أهـدى نقيب الادب والانسـانية يوسف السباعي درعا خاصة ينقش عليها أسماء الفـائزين الاول في كل مسـابقة . بالاضافة إلى إصراره على تدعيم النادى بالامكانيات المالية .

سيقيم اعضاء النادى مهـرجانا كبيرا يشترك فيه أدباء وأساتذة الجامعة وأدباء القاهرة . وتخصيص كأس باسم يوسف السباعي في مسابقة النادى هـذا العـام للقصة القصيرة .

يقـدمه



يوسـف السباعي ، وهو يطفـيء ١٥ شـمعة عن نادى القصـة بالاسكندرية الذى دعمه وانشاه مع ابناء الثغـر منذ عام ١٩٦٤

عـالم القصـة ويوسف السباعي

★ بـرنامج « عالم القصـة » الذى يكتبه فتحي الابيارى في صوت العرب ٨,٤٥ مساء غد يقدم حلقة خاصة عن يوسف السـباعي يسـتعرض فيهـا أعمـاله القصصـية والروائية . ويعـرض في تمثيلية قصته « وعلى الارض السلام » .

تقـدم البـرنامج جيلان حمـزة وغريب منصور .

تحية إلى إذاعة الشعب

★ اذاعة الشعب كانت الاذاعة الوحيدة التي سبقت كل الاذاعات في تقديم برنامج خاص لمدة ساعة ونصف عنوانه « فارس القلم والكلمـة .. يوسـف السـباعي » استعرضت في البرنامج تاريخ حياة الفقيد وصورا صوتية لأصـدقائه منهـم ثـروت اباظة ، وتحليلا لرواياتـه مـن د . نبيل راغب ، وصوت يوسف السـباعي وهـو ينعى أم كلثوم عندما كان وزيرا للأعلام . وفقرات من أعماله الروائية « بين الأطلال » « إني راحلة » .

اشترك فيها محمد الشـناوى ، وتحية لفهمي عمر مدير اذاعة الشعب على هـذا العمل الاذاعي المعبر عن الوفاء والتقـدير لابن مصر .. فارس الكلمة .. والقلم .

الاجرام السياسي ..

★ الجـرائم التـي تتضـمن الافعـال الارهـابية والاغتيالات وجـرائم خـطف الطائرات والافعال الماسة بأمن الدولة في الخارج والداخل ومايتصل منها بالصراع الحزبي وسياسة الحكم اصدر المستشار د . ممدوح توفيق كتابا هذا الشهر يبحث فيه هل هذه الجرائم « سياسية » ومن ثم تقتضي عدم تسليم المتهمين الهاربين .. أم انها جرائم عادية تخضع لقانون الدولة .. ومتى يجوز العفو عن هذه الجرائم ؟

وزارة الزراعة الامريكية تدعم بحثـا مصريا حـول : النحـل !

★ ★ بـدعوة مـن وزارة التعليم ستستضيف زراعة جـامعة القـاهرة واستاذ تربية النحل بها د. صلاح رشاد : عالمة النحل المعروفة د. ايفا كرين رئيسة الهيئة الدولية لبحوث النحل بلندن .

ومما يذكر ان اول مؤسس لهذه الهيئة (١٩١٩) هو الراحل د. احمد زكي ابو شادى الطبيب والشاعر والاديب المعروف والذى اسس بـالتالي (رابـطة : مملكة النحل) بعد عودته الى مصر .

ستقوم د. كرين بالقاء عدة محاضرات في كليات زراعة القـاهرة وعين شـمس والاسكندرية كما ستقوم بزيارة المناحـل في مناطق مختلفة لمتابعة تقدم تربية النحل في بلادنا وما يعترضها من مشـاكل .

لقد رحل يوسف السباعي بجسمه .. وبقيت الكلمة التـي تـركها في وجـداننا وقلوبنا ، وعقولنا وكان قد اهدى نادى القصـة بـالاسكندرية درع الفـائزين

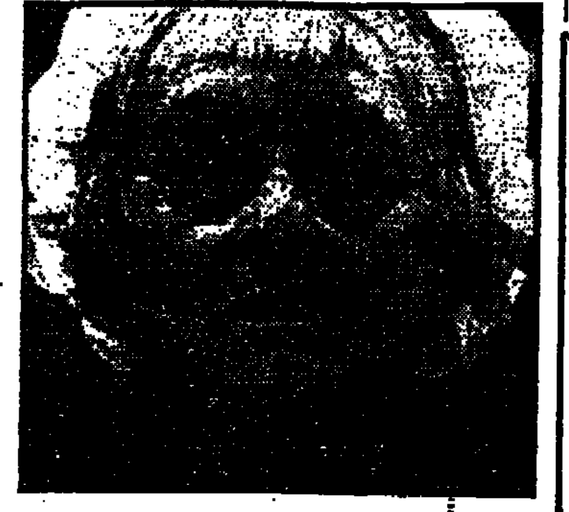
جمهـور المسـرح الكوميـدى يقـف حـدادا على وفـاة السـباعي

★ قبل بـداية عرض المسرح الكوميدى أمس الاول أعلن مـديره السـيد راضي نبأ إغتيال يوسف السباعي ثم دعا الجمهور إلى الوقوف حدادا على وفاة الاديب الراحل بعد ان القى كلمـة تـأبين في الاديب الفنان « .. الذى عرفناه انسانا وأستاذا واديبا وابنا بارا لمصر اعطاها الكثير مـن جهـده وادبه وفنه ووطنيته الطاهرة » .

ثم إستطرد : « بإسم الفن والأدب والفكر والوطنية وبـاسم كل مصرى قف دقيقتين حداداً على روح الشهيد يوسف السباعي » .

بيتي ديفيز : تمثل سهرتين للتليفزيون

انهت الممثلة العالمية بيتي ديفيز التي فازت بجـائزة الاوسـكار مـرتين كاحسن ممثلة بطولة سهرتين للتليفزيون الامريكي تمثل فيهمـا دور ارملة ذات نفـوذ قـوى وتاثير في مزرعتها بـاحدى قـرى الريف الانجليزى ستعرض السهرتان بـاسم [منزل الحصاد] في امريكا واللقطة لهـا مـن إحـدى السهرتين .



مع المرأة

للمـرأة العاملة

أعد الاتحاد العام لنقابات العمال خطة للاهتمام بقضايا المرأة العـاملة يجـرى تنفيذها خلال العام الحالي تتضمن اجراء حصر شامل لحجم العضـوية النقـابية للقوى العاملة النسائية وتصـنيفها مهنيا ومن ناحية المؤهل والحـالة الاجتمـاعية والتوزيع الجغرافي .

وتتضمن الخطة تنفيذ مشروعين يقوم بهمـا الاتحـاد الاول يقضي بتـدريب العاملات على أعمـال الحياكة والتـريكو وثانيهما للتدريب على أعمـال الاسـعاف والتمـريض ويتـم تنفيذه بـالاتفاق مـع جمعية الهلال الأحمر .

كما تتضمن الخطة تنظيم دورة تثقيفية في مجـال تنظيم الاسرة للعـاملات وذلك بـالتعاون مـع جهـاز تنظيم الاسرة والتعـاون مـع وزارة القـوى العـاملة والتدريب المهنى في تنظيم برامج خـاصة للمرأة العاملة حول تنظيم الاسرة وادارة البيت وترشيد الاتفـاق الاسرى وتـربية الأطفال .

أخبار الصباح

● رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين يطير إلى لندن بعد أيام لحضور الجراحة التي ستجرى لشقيقه عبد الحميد سراج الدين . سـيجرى الجـراحة الطبيب المصرى الشهير د . مجدى يعقوب .

● حاخامات اليهود ضـيوف القـاهرة الآن يتناولون طعاما خاصا « كوشـير » احضروه معهم من أمريكا .

● تناقش ٦ مساء اليوم في قاعة الامام محمد عبده في جامعة الأزهر في القـاهرة رسالة ماجستير مقـدمة إلى كلية اللغـة العربية في أسـيوط مـن الطـالب « طلب على » عن (الشيخ على يوسف واثره في النهضة الأدبية الحديثة)

● في معهد جـوتة الالماني في القـاهرة يفتتح ٦ مساء اليوم معرض الحفـر على المعادن الذى يقيمه كل من الفنان المصرى جمـال امين وزميله اوتفـريد كولمان الالماني . يستمر المعرض اسبوعين .

● سيشهد شهر مارس القـادم ازمـة حادة في الغـرف الخـالية في جميع فنادق القاهرة . السبب هـو اقـامة المعـرض الصناعي الدولي وعقد مؤتمر لبـرلمانات افـريقيا الذى دعى اليه مجلس الشـعب المصرى .

كلمـة

■ عجيب ان نتقبـل على النوم كخـلاص مـؤقت مـن التعـب والقلق .. ونجـزع مـن الموت .. وفيه الخلاص الدائم !

يوسف السباعي